



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً

إعداد

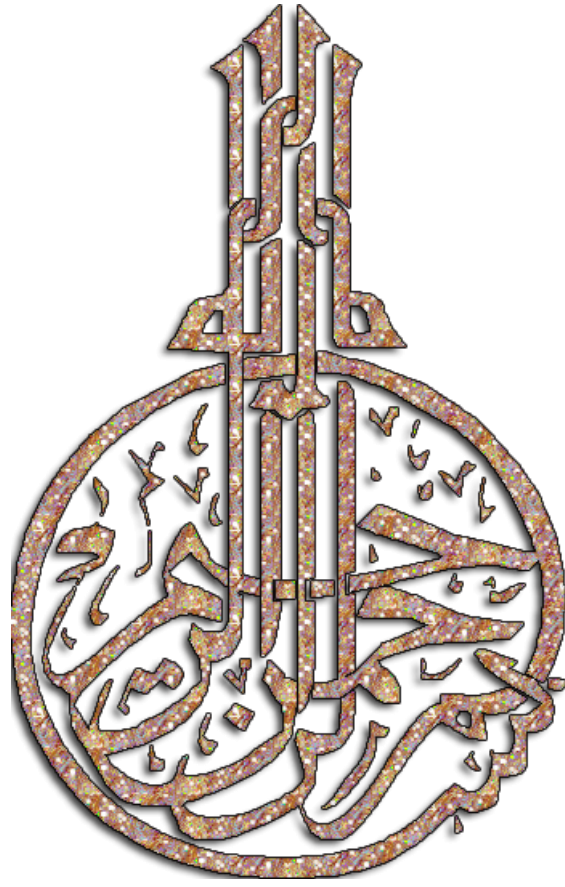
شيماء صبحي أبو شعبان

إشراف

د. أنور عبد العزيز العبادسة

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

1430هـ - 2010م



﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾

﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾

[طه: 25-28]

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى معلم البشرية الأول ذي الأخلاق الطاهرة، المؤيد بالمعجزات الظاهرة، والبراهين الباهرة حبيب قلوبنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيه.

إلى الشمعتين اللتين أنارتا دربي أولاهما والذي غرس في حب العلم وعلمني أن الجد خير سبيل للوصول إلى المجد وثانيها أمي التي أحاطتني بالرعاية وتعهدني بالعطاء، فالدنيا عندي لا تساوي كلمة رضا أسمعها من أعماق قلوبهما حفظهما ربي وأطال الله في عمرهما.

إلى زوجي الغالي محمد عبد اللطيف الذي علمني معنى الإرادة والعزيمة والتحدي والصبر فكان لي عونًا ومشجعًا وقلبا حانيا يهون علي صعاب الطريق.

إلى زهور أرضي وريحانها إلى أطفالي أحبائي أملي المنشود حفظهم الله ورعاهم - عماد مهجة فؤادي وعز نور العيون أسأل الله أن يحفظهم بحفظه ويرعاهم برعايته وينفع بهم الإسلام وأهله ..

إلى إخواني وأخواتي مشاعل النور ومنازل الهداية حفظهم الله.

إلى أهل زوجي وإخوته وأخواته حفظهم الله ورعاهم.

إلى أساتذتي الكرام الذين صاغوا بعلمهم حروفًا ومن فكرهم منارًا تثير مسيرة العلم والنجاح.

ربنا تقبل منا إنك أنت التواب السميع العليم

شكر وتقدير

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع، ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطيع، الذي لا فضل إلا من لدنه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيوب مفرج الكرب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه وتابعيه صلاة تشرق إشراق البدور.

فمن منطلق قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ "لقمان (12)

لا يسعني بمقامي هذا إلا أن أخرج ساجدة شكر لله على ما أولاه علي من هذا الإنعام معترفة بأن ذلك لم يكن وما كان إلا بنعمة العليم المتعال.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل الدكتور أنور عبد العزيز العبادسة المشرف على هذه الدراسة، على ما قدمه لي من توجيه وإرشاد ورعاية، وعناية، وقد أفادني كثيرًا من توجيهاته وتعليماته حتى غرس في نفسي أملاً كبيرًا ومعنويات عالية لتحديات هذه الدراسة وصعوباتها، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأحاطه الله وآل بيته برعايته وحفظه، إنه على ما يشاء قدير.

وأتوجه بالشكر إلى الجامعة الإسلامية التي تشرفت بالانتساب إليها متمثلة برئيسها ونائبه والطاقت الإداري والأكاديمي وأخص بالذكر قسم علم النفس وكلية التربية متمثلة بعميدها جعلهم الله منارات يحتذى بهم.

كما أوجه جل شكري وتقديري إلى فارسين في العلم والتربية إذ تشرفا بقبولهما مناقشة بحثي وأتشفرت بتوجيهاتهم الدقيقة.

كما أتقدم بالشكر إلى أختي العزيزة دعاء أبو شعبان والزميلات الفاضلات انتصار الطهراوي ودعاء الرفاتي ومريم كحيل لجهودهن الطيبة ومساعدتهن لي في إتمام فعاليات البرنامج الإرشادي على اكمل واحسن وجه.

كما لا أنسى أن أسجل شكري وتقديري لمديرة روضة اقرأ النموذجية لولو شراب على قبولها لإتمام فعاليات وأنشطة البرنامج الإرشادي في الروضة ومساعدتها لي بكل الأمور.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر للدكتورة فاطمة صبح التي وفرت لي المراجع والكتب بكل ما احتاج من كتب عربية ومراجع أجنبية مترجمة.

كذلك أشكر زميلتي الغالية ماجدة زقوت والتي رافقتني مسيرة دراستي في الماجستير وساعدتني كثيرا أسأل الله أن يوفقها ويرعاها، ولا أنسى في الشكر زميلتي أخصائية النطق ومشاكل الكلام الأخت الفاضلة رائدة الواوي والتي ما قصرت في توجيهي وإرشادي طوال فترة الدراسة كذلك أتقدم بالشكر إلى أخصائية النطق الأخت الفاضلة آلاء السويركي والتي رافقتني طوال فترة تنفيذ البرنامج الإرشادي ولم تبخل بالتوجيهات والنصح.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم من غير قصد لهم مني كل الشكر

والتقدير.....

والله من وراء القصد....

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا.

وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا؟ حيث اتبعت الباحثة المنهجين التجريبي والوصفي، واستخدمت البرنامج الإرشادي (القائم على العلاج باللعب)، ومقياس الاستيعاب اللغوي- إعداد (عطية، ب:ت) وبطاقة الملاحظة والتي هي من إعداد الباحثة بعد إجراءات التأكد من صلاحية هذه الأدوات للبحث.

وقد خضع للبرنامج الإرشادي عينة من الأطفال بلغ عددهم (16) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من 4-6 سنوات ممن يعانون من الاضطراب اللغوي .

وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغويا.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويا
3. لا توجد فروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغويا عند ضبط متغير الذكاء.
4. لا توجد فروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويا عند ضبط متغير الذكاء.
5. لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي.
6. لا يوجد تأثير للجانب الاقتصادي على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي.

Abstract

play therapy in the development of language in children with disturbed language

This study aimed to demonstrate the effectiveness of play therapy in the development of language in children with disturbed language.

The study identified the problem in the following question:

How effective is a program based on play therapy in the development of language in children with disturbed language?

The researcher followed the of experimental and descriptive approaches, and used the counseling program (based on play therapy), and the measure of comprehension of language - Setup (Attia, b: T) and observation card, which is prepared by the researcher after the procedure to check the validity of these tools for research.

A sample of (16) children of boys and girls aged 4-6 years who suffer from the disorder of language where submitted to the guidance program.

The researcher found the following results:

1. There are statistically significant differences in average levels of turbulence measurements by multi-language (before - formative - after) in the test of language comprehension in children with disturbed language.
2. There are statistically significant differences in average levels of turbulence measurements by multi-language (before - formative - after) in the note card with disruptive children linguistically
3. There are no differences in multiple measurements (before - formative - after) in a test of language comprehension in children disturbed when you adjust for the linguistically intelligence variable.
4. There are no differences in multiple measurements (before - formative - after) in the note card with disruptive children to the language when you set the variable of intelligence.
5. There is no impact to the variable of sex on the differences of multiple measurements ((before - formative - after) with disruptive children to language according to the language comprehension test.
6. There is no impact on the economic side on the differences of multiple measurements (before- formative – after) with disruptive children to language according to the language comprehension test.

أولاً: فهرس المحتويات
أولاً: الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
هـ	الفهرس
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الجداول
ك	الملاحق
6-1	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	فروض الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
82-8	الفصل الثاني : الإطار النظري
8	المحور الأول: اضطرابات اللغة
9	تعريف اللغة
10	أهمية اللغة
11	خصائص اللغة
12	مكونات اللغة
13	مهارات اللغة
16	النمو اللغوي
17	النمو اللغوي في مرحلة الرضاعة
20	النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة
21	النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة

الصفحة	الموضوع
22	النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة
23	العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
27	نظريات اللغة
32	اللغة وعلاقتها بجوانب النمو المختلفة
36	مشكلات الكلام واللغة
39	أنواع اضطرابات اللغة
43	قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية
44	أعراض ومظاهر الاضطرابات اللغوية
46	أسباب الاضطرابات اللغوية
47	اضطرابات النطق وأنواعها
52	الوقاية من الاضطرابات اللغوية
52	علاج الاضطرابات اللغوية
53	دور الأسرة في علاج الاضطرابات اللغوية
54	دور المدرسة في علاج الاضطرابات اللغوية
56	القرآن الكريم ودوره في تنمية الثروة اللغوية
58	المحور الثاني: العلاج باللعب
58	مفهوم اللعب
59	أهمية اللعب
60	أنواع اللعب
62	خصائص لعب الأطفال
63	نظريات تفسير اللعب
64	موقف الاسلام من اللعب
65	فوائد اللعب
66	شروط اختيار اللعبة
67	دور الألعاب في تطوير التفكير
71	أهمية الألعاب الاجتماعية للطفل
71	العلاج باللعب وتنمية اللغة

الصفحة	الموضوع
71	تعريف العلاج باللعب
72	تعلم الطفل اللغة من خلال اللعب والتربية الحركية
73	الوظيفة اللغوية للعب
75	مبررات استخدام الألعاب
76	أساليب استخدام الألعاب
78	اللعب الحر
79	لعب الأدوار
82	نماذج من الألعاب التربوية المختلفة
99-87	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
87	الدراسات التي تناولت كل من الاضطرابات اللغوية والعلاج باللعب
116-101	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
102	منهج الدراسة
102	عينة الدراسة
103	إجراءات الدراسة
108	أدوات الدراسة
113	البرنامج الإرشادي
113	خطوات الدراسة
116	المعالجة الإحصائية
135-117	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
117	عرض نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة ومناقشتها
118	عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها
121	عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها
127	عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها
128	عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها
130	عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها
134	توصيات الدراسة
135	مقترحات الدراسة
144-136	المراجع

الصفحة	الموضوع
136	أولاً: المراجع العربية
144	ثانياً: المراجع الأجنبية
145	الملاحق

ثانياً: فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
14	يوضح مهارات التواصل اللغوي	الشكل رقم "1"
15	يوضح مهارات الاتصال اللغوي الأربع	الشكل رقم "2"
15	يوضح التواصل اللفظي عند الإنسان	الشكل رقم "3"
31	يوضح الاتصال بين كل من المرسل والمستقبل	الشكل رقم "4"
39	يوضح جهاز النطق وجهاز السمع	الشكل رقم "5"

ثالثاً: قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
106	توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها	1.
108	نتيجة الفحص الطبي للقدرة السمعية لدى أفراد العينة	2.
118	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي	3.
119	الدلالة العامة للفروق بين القياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي	4.
119	نتائج اختبار شرط الدورية في اختبار الاستيعاب اللغوي	5.
119	النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي	6.
120	نتائج حساب المقارنات البعدية في مقياس الاستيعاب اللغوي	7.
121	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة في بطاقة الملاحظة	8.
121	نتائج اختبار شرط الدورية في بطاقة الملاحظة	9.
122	النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة في بطاقة الملاحظة	10.
122	نتائج حساب المقارنات البعدية في بطاقة الملاحظة	11.
127	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة بعد ضبط متغير الذكاء في اختبار الاستيعاب اللغوي	12.
128	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة بعد ضبط متغير الذكاء في بطاقة الملاحظة	13.
130	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي تبعاً لمتغير الجنس	14.
132	المعالم الإحصائية للقياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي تبعاً للعامل الاقتصادي	15.

رابعاً: الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
146	نموذج استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة المحكمين حول البرنامج الإرشادي	الملحق رقم "1"
147	جلسات البرنامج الإرشادي التفصيلية	الملحق رقم "2"
177	ملخص لمستويات البرنامج الإرشادي ومحتوى الألعاب اللغوية	الملحق رقم "3"
178	قائمة بأسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم بالبرنامج الإرشادي	الملحق رقم "4"
180	الخطة التنفيذية في تطبيق البرنامج على أفراد العينة	الملحق رقم "5"
183	نموذج لبطاقة الملاحظة قبل إجراء التعديلات	الملحق رقم "6"
184	نموذج لبطاقة الملاحظة بعد إجراء التعديلات	الملحق رقم "7"
185	قائمة بأسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة	الملحق رقم "8"
186	نموذج اختبار الاستيعاب اللغوي	الملحق رقم "9"
189	استبانة جمع المعلومات الديموغرافية حول أفراد العينة	الملحق رقم 10
190	صور من البرنامج الإرشادي	الملحق رقم 11

الفصل الأول

خلفية الدراسة

الفصل الأول خلفية الدراسة

توطئة:

لقد ميز الله جل وعلا الإنسان عن باقي المخلوقات وأنعم عليه بنعمة العقل فهي مصدر قوته وتفردته، ووسيلته لفهم محيطه والتكيف معه من خلال تسخير أساليب التواصل البشري والتي تتمثل في استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس. ومن هنا يعتبر التواصل سلوكا إنسانيا من درجة راقية ذلك انه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام واللغة (القمش والمعايطة، 2010: 243)

يرى ليناس (2010: 19) أن التواصل البشري يعتمد في معظمه على اللغة والتي بدورها تسهل الحياة الاجتماعية التي هي مستودع المعرفة والحضارات البشرية، فعن طريق اللغة يستطيع الشخص أن يصبح كائنا بشريا ومدمجا اجتماعيا بشكل تام، وبالنسبة لمعظم الناس فان اللغة المفضلة كواسطة للتواصل البشري هي الكلام .

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل وأسرعها للنمو اللغوي عند الطفل حيث قدرة الطفل على الاستقبال والإرسال والفهم، وهي وسيلة الاتصال بين الطفل والعالم الخارجي، كما أن اللغة تتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى وتظهر آثار النمو اللغوي على الجانب الاجتماعي والانفعالي والنفسي للطفل.

كما انه لا يمكن فصل لغة الطفل عن تفكيره فاللغة هي المترجم لأفكار الطفل ومعتقداته وانفعالاته ومشاعره اتجاه مختلف الأشياء.

ويشمل تطور اللغة حجم المفردات التي يمتلكها الفرد عبر مراحل النمو المختلفة وكذلك يشمل المهارات اللغوية التي تحدث لأجهزة الصوت والكلام ودرجة الوصول إلى القدرة على التعبير اللفظي والكتابي.

وكما أن لنمو اللغة مسارا لتطورها، فان ذلك المسار قد تعيقه عوائق مختلفة قد تؤدي إلى إعاقة أو تأخير نمو اللغة وعادة ما يرجع ذلك إلى مشاكل تتعلق بالجهاز السمعي أو جهاز النطق أو إصابات الدماغ لدى الفرد.

وتتعدد أنواع اضطرابات اللغة فمنها عدم القدرة على التعبير أو القراءة أو الكتابة أو الحبسة الكلامية أو التأخر اللغوي وتتمثل في عدم مقدرة الطفل على استعمال الرموز اللغوية أو القيام بعملية التجريد اللغوي.

وكما يؤدي اللعب دوراً مركزياً في حياة الفرد، وفي تعلمه مختلف المهارات والمعارف والاتجاهات بما في ذلك اكتساب اللغة فإنه من المتوقع أن يكون له أثر إيجابي في معالجة مشكلات اللغة .
فقد أشارت دراسات عدة إلى أن ممارسة الأطفال للألعاب اللغوية تساهم في زيادة توقعاتهم للمفاهيم والتعبيرات اللغوية، وفي إتقان استخدامهم للأفعال، وفي تعلم القراءة والكتابة (فضل الله، 1999: 19).

وقد تعمدت الباحثة استخدام أسلوب اللعب في علاج الاضطرابات اللغوية والتي لاحظت انتشارها في الآونة الأخيرة خاصة بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة، حيث انتشرت بين أوساط الأطفال العديد من المشكلات والتي من ضمنها الاضطرابات اللغوية، كما أن استخدام أسلوب اللعب يعتبر من أهم الأساليب الهامة في أحداث التفريغ الإنفعالي عن المكبوتات السلبية التي تعترض الأطفال ومن هنا تعمدت الباحثة التركيز على الألعاب اللغوية لعلاج اضطرابات اللغة.

فالألعاب تتنوع وتختلف أهدافها وطرق استخدامها تبعاً لدواعي هذا الاستخدام بما في ذلك ما يسمى الألعاب اللغوية، فالي أي حد يمكن لبرنامج إرشادي قائم على اللعب أن يكون فاعلاً في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى فاعلية برنامج قائم على العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟
3. هل تتأثر الفروق في القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي بعد ضبط متغير الذكاء لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟
4. هل تتأثر الفروق في القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) في بطاقة الملاحظة بعد ضبط متغير الذكاء لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟

5. هل تتأثر الفروق في القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) حسب تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي بمتغير الجنس لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟

6. هل تتأثر الفروق في القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) حسب تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي بالجانب الاقتصادي لدى الأطفال المضطربين لغوياً؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التحقق من مدى فاعلية العلاج في اللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
2. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
3. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
4. التحقق من تأثير ضبط عامل الذكاء في اختبار الاستيعاب اللغوي في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
5. التحقق من تأثير ضبط عامل الذكاء في بطاقة الملاحظة في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
6. التحقق من مدى تأثير متغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) بعد تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
7. التحقق من مدى تأثير الجانب الاقتصادي على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) بعد تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

فروض الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغوياً.
3. وجود فروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً عند ضبط متغير الذكاء.
4. وجود فروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغوياً عند ضبط متغير الذكاء.
5. يوجد تأثير لمتغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغوياً حسب اختبار الاستيعاب اللغوي.
6. يوجد تأثير للجانب الاقتصادي على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغوياً حسب اختبار الاستيعاب اللغوي.

أهمية الدراسة:

- قد تفيد الدراسة في علاج الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المضطربين لغوياً .
- قد توفر الدراسة للمختصين في مجال التخاطب برنامجاً إرشادياً لعلاج الاضطرابات اللغوية باللعب.
- قد توفر الدراسة أرضية بحثية للباحثين في المجال لبناء العديد من الدراسات من خلالها .
- قد توفر الدراسة مادة تدريبية تسد الفجوة العلمية في الأبحاث حول الفئة والموضوع.
- قد تسهم هذه الدراسة في نشر الوعي لدى الأمهات والمجتمع المحلي بخطورة إهمال علاج مشكلات الطفل اللغوية من خلال استخدامها كمادة علمية لتثقيف الأمهات في المراكز وغيرها .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة كلا المنهجين (التجريبي والوصفي التحليلي) وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة على (16) طفلاً ممن يعانون من اضطراب اللغة وتتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات تم تشخيصهم من قبل أخصائيات التخاطب في عيادة الكلية الجامعية.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:-

1- الحد المكاني: روضة اقرأ النموذجية-الرمال -جنوب غزة .

2- الحد الزمني: 2009-2010م.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج الإرشادي:

هو عبارة عن مجموعة الأنشطة والفعاليات والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المشرف القائم على هذه الأنشطة بهدف إكسابه مجموعة من الخبرات والمعلومات الملائمة التي من شأنها تدريبه على أساليب حل المشكلات والتفكير الإيجابي المثمر .

وتعرف الباحثة البرنامج الإرشادي بأنه مجموعة من الممارسات والأنشطة والفعاليات المتكاملة والمحددة بفترة زمنية معينة والتي تهدف الى تنمية المستوى اللغوي لدى الاطفال المضطربين لغوياً.

العلاج باللعب:

ويقصد باللعب العلاجي هو ذلك الأسلوب المستخدم لضبط وتوجيه سلوك الطفل من خلال اللعب لدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي التكامل والمتوازن للطفل وفيه يتم إشباع حاجات عدة للطفل كما ويستخدم كأسلوب للتفيس الانفعالي في التخلص من الكبت لدى الطفل (العناني، 2002: 261).

وتعرف الباحثة العلاج باللعب تعريفاً إجرائياً على أنه ذلك الأسلوب العلاجي الذي من خلاله يتم استعمال اللعب كطريقة للتفريغ الإنفعالي، وذلك بغية تمكين الطفل من التعبير عن مشاعره وانفعالاته التي اذا سمح لها بالتراكم فإنها قد تسبب سوء التكيف، والعلاج باللعب طريقة مفيدة لتشخيص سبب المصاعب التي قد يعانيتها الطفل.

اللغة:

- هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص (بدير وصادق، 2000 : 7).

- وتعرف الباحثة اللغة على أنها مجموعة من الرموز ذات الدلالة والمعنى المتعارف عليها لدى أفراد العينة، وأصبحت وسيلة التواصل بينهم والتي تنقسم إلى لفظية وغير لفظية.

اضطرابات اللغة:

-هي شكل من أشكال اضطرابات التواصل تظهر المشكلة في عجز الطفل الذي يعاني منها عن التعبير عن نفسه من خلال الكلام أو النطق. ومن مظاهر هذه الاضطرابات عدم المشاركة في المحادثة وعدم الكلام والمصاداة وصعوبة استخدام الكلمات أو العبارات أو الجمل (سليمان، 2009: 117).

وترى الباحثة أن الاضطرابات اللغوية تتمثل في أنها تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها، أو صعوبة قراءتها وكتابتها لدى أطفال الرياض.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- اضطرابات اللغة.
- العلاج باللعب.

المبحث الأول اضطرابات اللغة

تمهيد:

تعد الاضطرابات اللغوية من المشكلات الشائعة لدى الأطفال خاصة في سن الطفولة فاللغة أساس التواصل بين الفرد والبيئة وأي اضطراب يحدث في هذا التواصل حتماً يؤثر في الفرد بجميع جوانبه النمائية، لذا ستعرض الباحثة في هذا الفصل مفهوم اللغة وأهميتها وخصائصها ومكوناتها وأهم مهاراتها مع سرد لمراحل النماء اللغوي التي يمر بها الفرد عبر المراحل النمائية ونظريات اللغة كذلك وأهم العوامل المؤثرة في اللغة وتصنيف الاضطرابات اللغوية وبيان أساليب وطرق علاجها ودور كل من الاسرة والمدرسة في علاج هذه الاضطرابات اللغوية.

تعريف اللغة

- هي أي نظام رمزي مقبول أو منظم في التواصل ينظم الأصوات في سلسلة منظمة لإنتاج أو تكوين كلمات منظمة قواعديا تعبر عن أفكارنا ومشاعرنا وتتألف من عناصر صرفية وحرفية ونحوية ودلالية لفظية (الزريقات، 2005: 109).
- ويعرف موريس اللغة بأنها (مجموعة علامات ذات دلالة جمعيه مشتركه ممكنه النطق بها من كل أفراد المجتمع، وذات ثبات نسبي، في كل موقف تظهر فيه، ويكون لها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصول معينه، وذلك لتركيب علامات اكثر تعقيداً) (أبو عرقوب، 1992: 7).
- هي نظام تقليدي من الإشارات المعبرة تعمل عقليا كوسيلة للتحليل والتركيب الإدراكي، واجتماعيا كوسيلة للتواصل (الحسن واخرون، 1990: 81).
- وهي مجموعة من الرموز التي تمثل المعاني المختلفة اختص بها الإنسان، وتؤكد أنماطا متعددة منطوقة، مكتوبة، مقروءة .
- ويرى كل من خلايلة واللبايبدي (1995: 9) انه يمكن التفريق بين اللغة والكلام فاللغة هي جميع وسائل الاتصال التي يرمز بها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره أما الكلام فهو لغة الحديث التي يستعمل بها الإنسان الأصوات المحددة المتصلة (أي الكلمات) للتعبير عن أفكاره ومشاعره. وهناك من يقصر لفظ الكلام على وسائل التعبير السمعية والبصرية أي الألفاظ المسموعة والمكتوبة.
- وتعد اللغة من ضمن الأدوات التي تستعمل لأغراض التواصل، فالتواصل يتطلب الترميز والإرسال في محتوى مفهوم وفك الترميز (الاستقبال والفهم) للرسالة. كما انه أيضا يشتمل على

مرسل ومستقبل للرسالة. تصنف اضطرابات التواصل ضمن مجموعتين رئيسيتين هما: اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة، فاللغة هي تواصل الأفكار ويسمى ترميزا وإرسال الرسالة باللغة التعبيرية وفك الرموز أو فهم الرسالة باللغة الاستقبالية. وعندما نفكر باللغة فإننا نفكر باللغة الفموية. أما الكلام فهو سلوك تكوين وتسلسل الأصوات للغة الفموية، وهو أكثر الأنظمة الرمزية الشائعة ويستعمل في التواصل بين الأفراد (الزريقات، 2005: 22).

يتضح ما سبق أن اللغة تهدف إلى فهم وتكوين وصياغة الكلمات وتسلسل المعاني التخاطبية للأفكار والمشاعر، وأن الكلام يحقق هذا الهدف للغة، وعادة ما تستعمل اللغة لأربعة أهداف هي القراءة والكتابة والفهم والكلام، والإدراك الحركي والإحساس الجسدي للمتكلم هي وسائل مساعدة.

أما التواصل عند كل من (القمش والمعايطة، 2010: 243) يعني بمفهومه العام:

ذلك النشاط الذي يتضمن إرسال واستقبال ما تريده الكائنات الحية بعضها من بعض . انه الوسيلة التي يتم بها التعبير عن الحاجات والرغبات وإبلاغ المعلومات لجلب المنافع وابتقاء الأخطار بهذا المعنى فالتواصل فعل يقوم به كل كائن حي.

وتعرف اللغة كذلك (بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص) (بدير وصادق، 2000: 7)

كما عرفها كل من الخطيب والحديدي (1998: 297) بأنها : احد أشكال التواصل المعتمد على استخدام الكلمات وغيرها من الرموز لتمثيل الأشخاص والأحداث والأشياء من حولنا أن الوسيلة التي نستخدمها لتنظيم أفكارنا وللتعبير وحاجاتنا.

أهمية اللغة:

ويمكننا القول أن اللغة بنوعها لفظية أو غير لفظية هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما تتطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية ومعرفية سواء كانت معنوية أو مادية، وما تتطوي عليه هي بصورتها اللفظية المألوفة مظهر من مظاهر النمو العقلي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر. ويرى علماء النفس أنه من أهم مظاهر النمو النفسي نمو الكلام واكتساب اللغة لأن الكلام هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان ببيئته ووسيلته لفهم البيئة الخارجية (خليلة واللبايبدي، 1995: 10-11).

فالمعلم قد يكون باستطاعته جمع الدلائل وتعليل ما يريد في ضوء ما يقوم به الطفل من ألعاب وما يتخلل ذلك من نشاطات معينة. إنما إحساس الطفل باللغة وطريقته في تكوين أفكاره تعتبر خطوة هامة في طريقة نضجه العقلي والاجتماعي (أبو معال، 2002: 55).

وتستخدم اللغة للتعبير فهي وسيلة تعبيرية من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وعن طريقها ينقل الخبرة ويؤثر في الآخرين بتعبيره .

فاللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية وهي التي تقود الإنسان إلى السيطرة عما حوله من الأشياء وهي مخزن للتجارب الإنسانية التي يستفيد منها الإنسان حتما وهي الأداة النافعة لحفظ التراث والحضارات فهي بذلك تسهم في تطور المجتمعات والحضارات.

وعن طريق اللغة تظهر ثقافة المجتمعات ويتضح لنا بلورة الرأي العام لكل جماعة. فكما هو معروف أن ثقافة كل مجتمع تختلف عن المجتمعات الأخرى تبعا لعوامل عدة ومن ضمن هذه العوامل (اللغة).

اللغة هي جسر الاتصال والتواصل بين الآخرين بعضهم البعض، لذلك انتشرت الدراسات اللغوية لما للغة من أهمية بالغة.

ويعدّ سالم (2003: 11-12) أهم وظائف اللغة بالتالي:

1- **التواصل بين البشر:** وذلك بالأصوات المنطوقة حيث يتواصل الناس على اختلاف لغاتهم، ويتفاهمون ويعبرون عن حاجاتهم المختلفة وأغراضهم المتعددة. ويساعد الأصوات في الإفهام والتفاهم في أمور أخرى، كنبر الجملة وتنغيم الجمل.

2- **التعبير عن الفكر:** فاللغة فكر منطوق، فهي والفكر سيئان متلازمان، لا يكون أحدهما دون الآخر، والمرء مهما جهد لا يستطيع التفكير المجرد عن اللغة.

3- **أداة التعلم والتعليم:** اللغة أداة للتعلم والتعليم ومن دونها لا يمكن للعملية التعليمية أن تتم، والا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، أي لتوقفت الحضارة الإنسانية وظلت حياة الإنسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات العضوية الحيوانية.

4- **ذاكرة الإنسانية وخزانة التراث:** تعتبر اللغة هي الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي، وأنشطتها العملية، وفيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة.

خصائص اللغة الإنسانية:

أن الوظيفة الرئيسية للغة هي التفاهم بين الأفراد، إن عملية إرسال واستقبال الرسائل عملية نشطة، تحمل فيها اللغة المعلومات والأفكار والمشاعر، وتعتبر الرسالة والحديث والإيحاء والكتابة والقراءة كل هذه الكلمات هي مرادفات لكلمة لغة، وليس معنى ذلك أنها واحدة تماما لكنها تعبيرات يمكن

في بعض المواقف أن تستخدم كبدائل يحل بعضها البعض دون التأثير في معناها (بدير وصادق، 2000: 34).

ويرى السيد (1999: 38) أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز اللغة الإنسانية عن غيرها ومنها :

- 1-تتسع لغة الإنسان للتعبير عن تجاربه وخبراته ومعارفه .
 - 2-اللغة الإنسانية رموز عرفية (اصطلاحية) غير مباشرة .
 - 3-لغة الإنسان مركبة، تتألف من وحدات، ومن قواعد لتأليف الوحدات (حروف، كلمات، جمل،...الخ) .
 - 4-لغة الإنسان محكومة بقواعد يفرضها عليه المجتمع الذي ينتمي إليه .
 - 5-يكتسب الإنسان لغته من المجتمع الذي يعيش فيه .
- ومن هنا تعتبر اللغة أساس الحضارة البشرية ،وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال ، وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف صورها.

خصائص لغة الأطفال:

تحدد خصائص لغة الأطفال كما حددها أبو معال (2002: 66) كالتالي:

1. يغلب على لغة الطفل تعلقها بالمحسوسات لا بالمجردات.
2. يغلب على لغة الأطفال أنها تتركز حول ذاته.
3. يغلب على لغة الطفل البساطة وعدم الدقة والتحديد في الموضوع.
4. للطفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام.

مكونات اللغة:

ترى (أمين، 2004: 21) أن اللغة تتكون من أربعة نظم لغوية وهي:

- 1-نظام دلالات الألفاظ وهو الذي يتعلق بمعاني الكلمات .
- 2-النظام التركيبي (البنائي) ويتعلق بالترتيب المنتظم للكلمات في مقاطع أو جمل وبناء شكل الكلمات في اللغة كصيغ مختلفة وهي تعرف بنظام بناء شكل الكلمات.
- 3- النظام المورفولوجي ويتعلق بالتغيرات التي تدخل على مصادر الكلمات لتحديد أشياء كالزمن أو العدد أو الموضع .

4- النظام الصوتي : وهو يتعلق بالأصوات الخاصة بالاستخدام الصوتي أو مجموعة الوحدات الصوتية التي تساعد على تمييز نطق لفظة ما عن لفظة أخرى في لغة ما أو لهجة ما مما يشكل في النهاية نظام الأصوات الكلامية .

وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بمكونات اللغة كما حددها كل من بدير و صادق (2000: 30) منها:

الكلمات: هي رموز مستخدمة في اللغة وتعتبر الوحدات الصوتية والمقاطع اللفظية مكونات بنائية للكلمة.

الرموز: هي إشارات أو مثيرات تستخدم في عملية الاتصال وتعتبر الإشارة المنطق عليها رمزا للاتصال.

اللغة المكتوبة: تعتمد على أنماط أثاره مرئية (كلها مرئية) .

اللغة المنطوقة: تعتمد على إنتاج واستقبال الأصوات .

اللغة التعبيرية: الكلمات التي توصل رسالة ما .

اللغة الاستقبالية: ما قد يتم فهمه من الكلمات المستخدمة .

وقد تفسر الرسالة بطريقة مختلفة من قبل المستقبل .

مهارات اللغة :

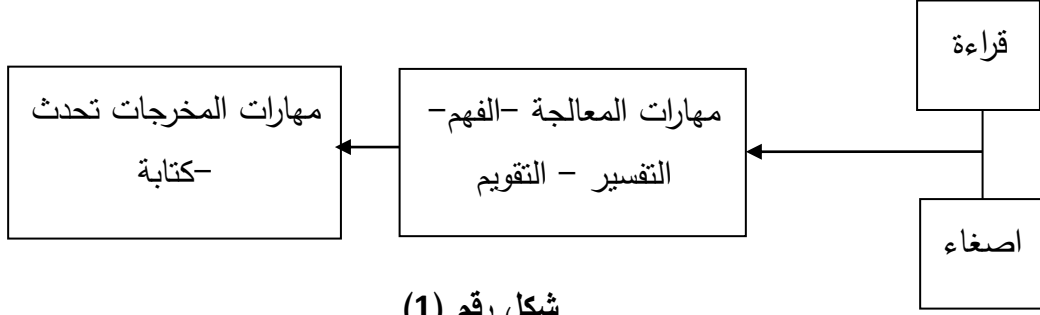
ويوضح الفرماوي (2009: 21-22) مهارات التواصل اللغوي حيث تتضمن منظومة التواصل اللغوي ثلاثة أنواع من المهارات وهي:

1-مهارات الإدخال (المدخلات): وتتعلق بفك شفرة الكلمات المسموعة أو المقروءة، وتشمل: مهارة الإصغاء ومهارة القراءة، ومهارة الاستقبال .

2-مهارات المعالجة: وتتعلق بمعالجة المعلومات اللغوية (المدخلات) وصولا لعملية الإدراك والفهم اللغوي، وتشمل: مهارات الفهم والتفسير والتقويم .

3-مهارات المخرجات: وتشمل مهارة التحدث وتتعلق بتركيب الرموز (التشفير) وهي مهارات إبداعية إنتاجية ومهارة الكتابة .

والشكل التالي يوضح مهارات منظومة التواصل اللغوي :



شكل رقم (1)

مهارات التواصل اللغوي

ويرى بعض الباحثين في مجال اللغة أن اللغة مجموعة من المهارات والتي لا بد وأن يتقنها الفرد للوصول إلى مستوى إتقان للغة بحد ذاتها فالمهارة هي ما يقوم به الفرد بإتقان في فترة أقصر من غيره وهنا لا بد وأن أذكر سريعا أهم مهارات اللغة وهي كالآتي:

- مهارة الاستماع:

وتعرف مهارة الاستماع بأنها عملية عقلية مقصودة، يستقبل فيها المتعلم المادة الصوتية، والوعي به ومحاولة فهمها وتحليلها ونقدتها؛ لتحسين مهاراته التواصلية (أبو دية، 2009: 16)

- مهارة الحديث :

نعني بها الكلام ومهارات الاتصال، من حيث إرسال المنطوق إضافة إلى جوانب من التعبير الشفوي.(عبد الهادي وآخرون، 2005: 28)

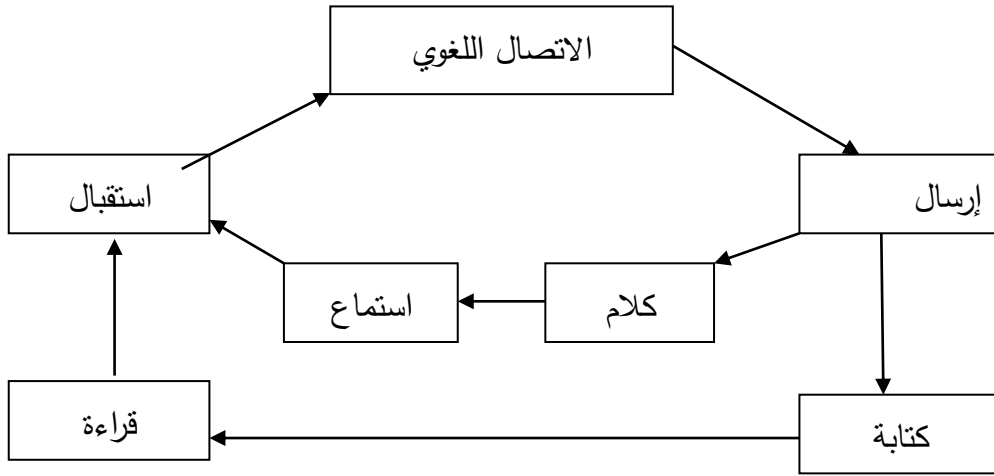
- مهارة القراءة :

تعد القراءة من أساسيات التعلم لأي لغة لذلك نجد أهمية مهارة القراءة وإتقانها عند الأفراد وكما قال جل وعلا في القرآن الكريم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق، 1)

- مهارة الكتابة :

تعرف الكتابة بأنها تلك الرموز الخطية الاصطلاحية التي نطلق عليها حروفا وحركات تتعلق في المدلولات الصوتية ولها أشكال خطية. تتمثل في الإملاء والخط والتعبير الكتابي.(عبد الهادي وآخرون، 2005: 29).

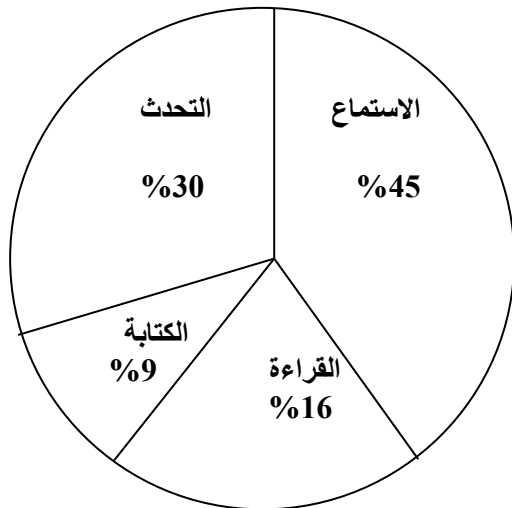
وفيما يلي شكل يوضح مهارات الاتصال اللغوي الأربعة:



شكل رقم (2)

كما وتعتبر مهارة التعبير اللغوي هامة جدا للطفل لأن الطفل من خلالها يعبر عن ذاته بلغة بسيطة سهلة الاستخدام أما بالحديث عن ما يحيط به أو حتى عن ذاته أو ما يخصه أو من خلال قدرته على فهم الكلمات التي يتحدث بها والتعبير الواضح للمفاهيم والدلالات .

◆ إضافة إلى أنه قد أثبت بأن الإنسان يصرف (50% - 80%) من ساعات يقظته في الاتصال حيث يمضي:



- 45% منه في الاستماع.
- 30% منه في الكلام.
- 16% منه قراءة.
- 9% منه كتابة.

شكل رقم (3)

فهذا الشكل يوضح مساحة مهارات التواصل اللفظي من نشاطات الإنسان (أبو دية، 2009: 31)

طرق التعبير عن اللغة :

يعبر الإنسان عن أفكاره التي تدور في خلدته بإحدى طريقتين هما :

1- اللغة شفاهة أو كتابية.

2- النشاط الحركي باستخدام الإشارة أو الرسم أو الكتابة أو الحركة .

وكل من يعاني من صعوبات الاتصال بالغير ويعاني من صعوبات في إحدى هاتين الطريقتين.

كما ويستخدم الإنسان اللغة ليتصل بغيره فينقل اليهم أفكاره حديثا أو كتابة، فقد يبادر هو إلى الحديث ويأخذ بذلك زمام المبادرة عن طوع واختيار نابع من أرائته وبدافع من ذاته وفي هذه الحالة يتوافر له الوقت الكافي لاختيار الموضوع الذي سيطرقه كما تتوافر له الفرصة لترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها واختيار الكلمات المناسبة كل ذلك قبل أن يتقوه بكلمة (عدس، 1998 :77).

وتوضح عياد (1996: 14) أن هناك طرائق للتعبير عدة ومنها :

1- **التعبير اللفظي** مثل الكلام والشجار، الشعر، الأدب، القصة .

2- **التعبير الشكلي** يتضمن كيفية تنظيم الطفل لحياته واختيار ملابسه واهتمامه بنظافته، والتصوير وكافة أنواع الفنون التشكيلية .

3- **التعبير الصوتي** يبدأ من الصراخ والضحك والبكاء وغيرها من الأصوات المختلفة التي تصدر عن الطفل كمثل التعبير بالآلات الموسيقية

4- **التعبير الحركي** يبدأ من حركات اليدين والوجه وغيرها من الأنشطة الحركية التعبيرية للطفل.

-**النمو اللغوي:**

وهو مظهر من مظاهر النمو العقلي، إذ نجد الطفل في بدء حياته يصدر أصواتا معينة ثم يبدأ بالضحك في شهره الرابع وفي عامه الأول ينطق كلمات صغيرة أي من الأصوات الكبيرة إلى الكلمة الصغيرة (شعبان وتيم، 1999: 9).

ويشمل تطور المفردات التي يمتلكها الفرد عبر مراحل النمو المختلفة وكذلك يشمل المهارات اللغوية التي تحدث لأجهزة الصوت والكلام ودرجة الوصول إلى القدرة على التعبير اللفظي والكتابي.

ويشمل النمو اللغوي دراسة عدد المفردات التي يمتلكها الفرد وزيادتها عبر مراحل النمو المختلفة وكذلك تطور جملته وزيادة عدد مفرداتها والمهارات اللغوية والتبدلات التي تحدث لأجهزة الصوت والكلام والقدرة على التعبير اللفظي والكتابي ويظهر في صور متعددة منها:

1. زيادة المحصول اللغوي.

2. زيادة طول الجملة.

3. سلامة النطق والتراكيب.

مراحل تطور اللغة:

تتطور اللغة لدى الطفل عبر مراحل متداخلة ومتراصة وتتميز كل مرحلة عن المرحلة الأخرى بمجموعة من الخصائص والمميزات، كما أن عملية ارتقاء الطفل ونماءه اللغوي تشكل أهمية وفائدة عظيمة في حياة الطفل وتؤثر في شتى جوانب حياته النمائية.

أن اكتساب اللغة لدى الطفل يتطور من صيحة البكاء الأولى ثم المناغاة التي تتصل بالحروف المتحركة ثم الحروف الساكنة ثم يبدأ الطفل في تقليد الضجيج والأصوات من حوله ثم يقلد لغة من يسمعونهم من الراشدين من أهله وذويه ... ثم يبدأ في وضع ونطق الجمل البسيطة فالمركبة (سمك، 1998: 116).

وفيما يلي سرد لهذه المراحل :

أولاً: النمو اللغوي في مرحلة الطفل الوليد الرضيع (من الميلاد 2 سنة)

ومن أهم مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفل الوليد الرضيع ما يلي :

1. الصراخ:

فعند ولادة الطفل يصرخ الطفل صرخة تسمى صرخة الميلاد وهذه الصرخة هي بداية تنفس الطفل واندفاع الهواء نحو الرئتين مما يؤدي إلى حدوث اهتزاز للأحبال الصوتية لدى المولود فيصرخ صرخة الميلاد، بعدها يبدأ النمو اللغوي بالتطور والنماء ويمر بعدة مراحل، ويعتبر الصراخ من أولى مراحل النمو اللغوي لدى الطفل .

ويسمى البعض بالأصوات الوجدانية، حيث أنها تعبر عن حالة الطفل الانفعالية ورغباته النفسية فالصرخة الرتيبة تدل على الضيق والصرخة الحادة تدل على الألم والصرخة الطويلة تدل على الغيظ، وللصراخ اثر في تقوية الجهاز الصوتي بما يؤهله للانتقال إلى المرحلة .(زهران، 1977: 114) .

فالطفل عن طريق صراخه يعبر عن مدلولات ذاتية تجذب انتباه من يحيط به للقيام بتلبية رغباته وحاجاته التي يحتاجها فهو غير قادر على التواصل مع العالم المحيط سوى بالصراخ ومن هنا يمثل صراخ الطفل المرحلة النمائية الأولى ثم يحدث لدى الطفل ظهور أصوات عشوائية غير

منظمة غامضة ومتكررة تعتبر هذه الأصوات العشوائية بداية الانطلاق نحو النمو اللغوي، وترى الباحثة أن الصراخ غالبا ما يعبر عن عدة وظائف يؤديها الطفل من خلاله ومن أهمها:

وظائف الصراخ:

- الإعلان عن الحاجة الغذائية.
- الإعلان عن الضيق نتيجة قضاء الحاجة.
- الإعلان عن الألم الفسيولوجي.
- بالإضافة إلى وظيفه أخرى مقصود ولكنها تأتي عرضا وهي تدريب عضلات النطق على إصدار الأصوات وصقلها وتطويرها

2. المناغاة:

وتعتبر مرحلة المناغاة هامة يجب ألا يستهان بها، وعلى الأم تخصيص وقت معين للجلوس لمناغاة طفلها والحديث إليه فهو ينتبه لحديث امه ويعبر عن تواصله معها بالابتسامة أو المناغاة.

تبدأ مناغاة الطفل عادة من الشهر الثالث تقريبا وتستمر وتتكرر أصوات يصدرها الطفل غير مترابطة وتتطور حتى يستطيع الطفل من خلالها النطق بالحروف وأول ما ينطق به الطفل من الحروف هي الحروف اللينة مثل حرف (ع) ثم يتدرج نحو الحروف الحلقية الهمزة والألف ثم نطق حروف الشفاه ثم الحروف السنية وغيرها تدريجيا . (أبو عرقوب، 1992: 57-58)

كما أن الطفل يحاول تقليد أمه عند حديثها إليه فيقوم بتحريك شفتيه ولا ينطق بشيء تعبيراً عن محاولاته بنطق ما يسمع فيحاول جاهدا تقليد الكبار ويظهر التطور النمائي السريع في اللغة من خلال اهتمام الأهل بتدريب الطفل والحديث معه.

3. تشكيل الكلمة الأولى في لغة الطفل:

يمر الطفل بمرحلة تدرج قبل أن يتلفظ بكلمة واحدة، وحيث يكون قد جمع مجموعة من الألفاظ، والحركات الإيمائية التي يفهمها ولكن لا يستطيع التلفظ بها قبل نهاية عامه الأول، فالطفل في نهاية عامه الأول يجيب على كلمات الآخرين وتعليماتهم، أو أوامرهم، ولكن ليس بكلمات أو ألفاظ بل بحركات إيمائية وإشارات عدة، كما أن هناك معيارين يساعدان في معرفة أن الطفل بدأ يتكلم بصورة حقيقية أم لا، المعيار الأول هو أن يكون كلام الطفل (كلمته الأولى) واضحا ومفهوما للجميع وليس لأم الطفل فقط والمعيار الثاني أن يعي الطفل ويفهم ما يقوله، ويعرف الأشياء التي تدل عليها ألفاظه .(الزراد، 1990: 55)

وترى الباحثة انه لابد من الانتباه إلى أن هناك فروق فردية بين الأطفال في تعلم اللغة ينبغي الانتباه إليها فمن الصعب مقارنة طفل بطفل آخر فان قدرة كل منهما تختلف عن الآخر في تعلم النطق واللغة .

4. مرحلة الجملة الأولى (الكلمة الجملة) :

في بداية تعلمهم للكلام يتكلم الأطفال بكلمة واحدة يعبرون بها عن جملة ويظهر ذلك في نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، فمثلا اذا نطق الرضيع كلمة (محمد) فانه يقصد القول (أريد أن اخرج مع محمد) أو (محمد أخذ لعبتي) أو (محمد ضربني) وهكذا

هذا عن الكلمة الجملة أما مرحلة الكلمتين فتأتي في السنة الثانية من عمر الطفل وفي النصف الأخير منها على وجه الخصوص . وفي سن الثلاث سنوات يكون معظم الأطفال قد استعمل أنواعا عديدة من الجمل السهلة يصل طول الجملة أحيانا من 5-6 كلمات . وفي السنة الرابعة يكون نظام الأصوات الكلامية عند الطفل قد قارب كلام الكبار ،وإذا وصلنا إلى الخامسة والسادسة من عمر الطفل وجدنا أن نضج اللغة عنده قد أصبح في مستوى كامل من حيث الشكل والتركيب والتعبير بجمل صحيحة تامة (سمارة وآخرون ،1993: 150)

5.مرحلة كلام التلغراف:

يبدأ تعبير الطفل مكون من كلمة ثم هنا من كلمتين وسرعان ما تزداد مفردات الطفل اللغوية ،فالطفل قد يتحدث بكلمتين تعني لديه الكثير الكثير من الأمور وقد لا يفهمها الكبار بقدر فهم الطفل لما يقصده ،فالطفل هو الذي يعبر عن تعبيراته وما يريد بطريقته الخاصة فنجده يختصر أو يقصر الجمل الطويلة في كلمتين فقط، كأن يقول: (بابا سيارة) بمعنى (أبي اصطحبني معك للقيام بنزهة في السيارة) فهو اقتصر المفهوم والمعنى في كلمتين فقط. وهذا ما نعني به كلام التلغراف.

نظام عجيب وهو خاص بالطفل نفسه ويعبر عن طريقة تفكيره وعن منزعه التعبيري على وجه العموم فقد يقول الطفل (بابا كتاب).

وقد يعني فيه: هذا كتاب بابا تبعا للتنعيم المصاحب للفظ .

وقد يعني: بابا يقرأ.

وقد يعني: تمزق كتاب بابا

وقد يعني: اعطني كتاب بابا. (أبو عرقوب،1992: 61-60)

ثانيا/ النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة:

والنمو اللغوي في هذه المرحلة يتصف بعدم النضج وذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان والأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على إخراج الكلمات والمقاطع والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية غير مفهومة وبازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيئا فشيئا (عيسوي، 1987: 63).

وتنزع لغة الطفل في هذه المرحلة نحو الكمال فهو يتميز بالدقة في التعبير فيصبح الطفل الآن يستعمل الجمل المفيدة التامة الأجزاء وأصبحت كلماته لها دلالة من أفكار معينة وعلاقات محددة، أما معجم الطفل اللغوي فإنه يزداد بسرعة كبيرة حتى يصل إلى ألف كلمة تقريبا في أواخر هذه المرحلة (غراب، 2007: 88).

ومن أهم مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:

- مرحلة الجمل القصيرة :

وتكون الجمل مفيدة بسيطة تتكون من 3-4 كلمات، وتكون سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

-مرحلة الجمل الكاملة (في العام الرابع) وتتكون الجمل من 4-6 كلمات وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة في التعبير (زهرا، 1997: 179).

- مرحلة السؤال:

من الملاحظ أن الأطفال مغرمون في إلقاء الأسئلة على ذويهم ومن يحيط بهم وبهذه الأسئلة يشبع الأطفال رغبتهم في المعرفة وبذلك يحيطون بأسماء الأشياء التي يرونها ويحسون بوظائفها وهذا طبيعي لنمو الطفل يضيف إلى رصيده اللغوي ثروة جديدة، وهو إذا يعلم تلك المفردات، ودلالاتها، كذلك يتعلم أدائها ونطق بنيتها نطقا سليما، حسب قدراته (أبو عرقوب، 1992: 62).

لذا تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة السؤال فالطفل في هذه المرحلة يعتمد تعلمه على المحسوسات وكل ما يحيط حوله من مدلولات ويسعى نحو الاستكشاف والبحث ومن هنا نمت قدرة الطفل على السؤال، حيث أن أسئلة الأطفال تكون متعددة وكثيرة بهذه الفترة وغالبا ما يسألون الكبار أسئلة محرجة تتعلق بعدة أمور .

لكن على الأهل استيعاب هذه الفترة التي يمر بها الطفل، ففي هذه المرحلة تتوسع مدركات الطفل وتتسع دائرته المعرفية ويزداد فهما للواقع أكثر ويبدأ بأسئلته وكأنه يزِيل الغموض حول أمور عدة قد يراها الطفل غير مفهومة بالنسبة له.

ويتضح مما سبق أن هناك أمور عدة ينبغي الانتباه لها عند الإجابة على أسئلة الطفل ومنها:

1. تقبل الأهل أسئلة طفلهم وعدم السخرية منه أو الاستهزاء بسؤاله مهما كان.
2. الإجابة الصادقة على أسئلة الطفل دون كذب أو تغيير الحقائق.
3. مناسبة الإجابة لمستوى فهم الطفل عن طريق النزول إلى مستوى قدراته العقلية.
4. في حال عدم تمكن الأم من الإجابة على سؤال طفلها عليها وعد الطفل بالإجابة على سؤاله فيما بعد بمنحها فرصة، والاهم هو أن تفي بوعدها له.
5. حث الطفل على السؤال وتشجيعه فعن طريقه تنمي مدركات الطفل المعرفية.

مرحلة التراكيب و الجمل المعقدة:

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، وتنمو القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسة ويلاحظ انه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخط والهجاء (زهران، 1977: 221).

وتسمى المرحلة التي يقتصر فيها الطفل على نطق لفظة واحدة وهو يريد بها معنى واسعا يتطلب للتعبير عنه تعبيراً واضحاً أكثر من كلمه، مرحلة الكلمة/الجملة، ومبرر هذه المرحلة هو أن الطفل يدرك المعنى الذي يريد أن يعبر عنه، ولكنه عندما يهرع إلى ذاكرته لاستحضار الألفاظ اللازمة لنقل هذا المعنى، فان ذاكرته تعجزه لافتقارها للمفردات الواسعة (أبو عرقوب، 1992: 63).

وكما هو ملاحظ أن الأطفال لا يتذكرون من الجمل إلا أواخر كلماته فيرددونها كتعبير عن الجمل بأكملها، وقد يفهمها الكبار أو لا.

ثالثاً: النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة:

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، وتنمو القدرة على التعبير التحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسة (صالح وآخرون، 2008: 48-49).

كما ويرى طلبة (1996: 39) أن التعبير اللغوي يتجه في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم وتحسين النطق بعد اختفاء الكلام الطفلي ويكون التعبير بادئ الأمر بكلمة فجملة مفيدة ثم جمل كاملة مفيدة ومعقدة.

وفي هذه المرحلة تتكون لديه حصيلة كبيرة من المعاني والأفكار والمعلومات والصور الذهنية وتصبح اللغة عنده لغة اجتماعية يحاول بها محاكاة من يكلمونه فيما يتكلمون. فكأن اللغة تنتقل من مستوى الاستعمال الشخصي لديه إلى مستوى الاستعمال الاجتماعي عنده ... ولاشك أن هذا التطور يقتضي تطورا عقليا مقابلا له ويبدأ الطفل في الشعور بتغير طبيعة العلاقات الاجتماعية التي كان يعرفها في أسرته، فلقد كانت فيما سلف تقوم على الحب والعطف والحنان، ولكنها الآن تقوم على أساس العدالة والمساواة مع كل الأطفال (سماك، 1998: 114).

ويرى (سمارة وآخرون، 1993: 151) أن أهم ما يميز النمو اللغوي في هذه المرحلة أنها :

-مرحلة اكتساب معاني الألفاظ :

حيث في بداية تعلم الطفل للغة يرتبط معنى الكلمة الأولى عند الطفل بشيء أو حدث معين ولا يعمم هذا المعنى على أشياء أو أحداث من نفس الفئة فكلمة (كلب) مثلا ترتبط بكلب واحد فقط ويرجع ذلك بالطبع إلى قلة خبرة الطفل المعرفية من حيث ملاحظة أوجه الشبه بين أفراد النوع الواحد من الأحداث أو الأشياء .

كذلك يبدأ الطفل بعد ذلك بملاحظة أوجه الشبه التي تجمع بين الأشياء ويقوم بتعميم الشيء واحيانا يقوم الطفل بالتعميم الزائد كأن يطلق كلمة ماما على جميع النساء والسبب في ذلك يرجع إلى عدم قدرة الطفل على التعبير بسبب قلة المفردات اللغوية لديه في البداية .

بينما في مرحلة الطفولة المتوسطة يتلاشى هذا الشيء تدريجيا ويستطيع الطفل استخدام الجمل المعقدة وفهم الدلالات واستخدام اللغة كالكبار مع مراعاة جميع القواعد والأسس اللازمة .

رابعا : النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة.

يزداد النمو اللغوي عند طفل هذه المرحلة تطورا وتظهر الإناث تفوقا على الذكور في القدرة اللغوية مما يبرز أهمية القصص والتدريبات اللغوية والعناية باللغة الفصحى لدى أطفال هذه المرحلة من قبل الأسرة والمدرسة معا (صالح وآخرون، 2008: 52).

واكتساب اللغة يساعد كثيرا من الأطفال على محاولة كتابة ما يتسم بمظاهر الأدب من القصص أو النثر أو الزجل أو الشعر على حسب ما تطيقه قدراتهم ومواهبهم. كما تظهر استعدادات ومواهب بعض الأطفال في الرسم والنحت والزخرفة .

ويتطور تفكير الطفل إلى طور العمليات المنطقية الخالصة، وفيها يصبح قادرا على حل المسائل حتى لو وضعت على أساس نظري خالص ومما هو جدير بالذكر أن الذاكرة تنمو نموا كبيرا

في هذه المرحلة، ولهذا السبب نفسه تنمو الرغبة للاطلاع والقراءة عند الطفل نموا كبيرا (سمك، 1998: 115).

مظاهر النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة :

- مرحلة ادراك الدلالات والمجردات :

تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والنشابه اللغوي ويزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية، كما ويتضح ادراك معاني المجردات (مثل الكذب -الصدق -الأمانة -العدل -الحرية -الحياة -الموت) كما ويلحظ طاقة التعبير والجدل المنطقي، ويظهر الفهم والاستمتاع والجدل المنطقي لدى الطفل بهذه المرحلة .(زهران، 1977: 244)

- مرحلة التفكير والفهم :

ويطلق على مرحلة الطفولة المتأخرة **مرحلة التفكير والفهم**، فالطفل في هذه المرحلة عندما يريد أن يتحدث الفرد يفكر بما يريد قوله قبل النطق به فالكلام هو التعبير عن الأفكار التي تدور في أذهاننا، فهو ليس مجرد لغة نتحدث بها وليس مجرد أصوات يصدرها الفرد بل عملية فهم وادراك وتفكير من خلاله يستطيع الفرد تفسير المصطلحات وفهم المعاني وإدراكها جيدا.

وقد أوضحت بعض الدراسات أن نسبة الكلام المفهوم من كلام الطفل تزداد بزيادة العمر والتطور اللغوي (قاسم، 1998: 145)

ويتضح مما سبق أن جميع مراحل التطور اللغوي السابقة تعتبر مراحل مترابطة ومتسلسلة ومنظمة في نسق متكامل كما أن أي خلل قد يصاحب أي مرحلة من المراحل حتما سيؤثر على المراحل التالية لها وقد يحدث تعطيل في النماء اللغوي أو تأخر عن المستوى الطبيعي لذا كان لا بد من الانتباه لهذه المراحل ودراستها والتركيز على اهم خصائصها لأنها تطورية ونمائية وتتأثر بجميع جوانب النمو المختلفة سواء (الجانب العقلي، النفسي، الاجتماعي... الخ).

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

1. الفروق الفردية عند الأطفال:

من المعروف أن الأطفال يختلفون في قدراتهم اللغوية وفي محصولهم اللغوي عندما يدخلون المدرسة في سنتها الأولى الابتدائية، وهناك فوارق مختلفة بينهم فمنهم من يتجاوز محصولة اللغوي في هذه السنة حوالي ألفي كلمة، ومنهم من لا يتعدى أربعمئة كلمة (أبو معال، 2002: 72).

ومن أكبر المشاكل التي تثار في علم النفس هي الفروق الفردية بين الأفراد فما هي طبيعة هذه الفروق، وكيف تنشأ، وفي أي بعد توجد الفروق؟ ويقرر الباحثون في علم النفس أن الفروق توجد أما في الدرجة أو في النوع. (كامل، 1991: 118).

وبالرغم من أن الأطفال يمرون بنفس المراحل النمائية إلا أنهم لا يتساوون في مقدار النمو اللغوي بين بعضهم البعض ولا يمكن تفسير ذلك إلا بوجود فروق فردية بين الأطفال وقد تسهم المعاملة الوالدية والبيئة في ظهورها وكذلك طبيعة التكوين البيولوجي للطفل، كذلك وجود عوامل أخرى تؤثر على اكتساب اللغة عند الطفل ونظرا لاختلاف الوسط الاجتماعي من طفل لآخر نجد هناك فروق في اللغة في الاهتمامات في الميول في الاتجاهات .

ويعقب أبو عرقوب (1992: 27-28) رغم أن المراحل التي يمر بها الأطفال في تعلم اللغة هي واحدة في جميع أنحاء العالم، ولدى أطفال البشرية، كما يؤكد ذلك أغلب الباحثين ان السن التي يبدأ فيها الطفل اللعب الكلامي، و ذلك السن التي يكتسب فيها الكلمة الأولى هي أيضا واحدة لا تتغير في جميع الثقافات والحضارات. إلا أن أطفال السن الواحدة لا يتساوون في مقدار النمو اللغوي، وهذه حقيقة أقرتها الأبحاث والملاحظات العابرة والمقصودة. وأكثر ما يلمس هذه الحقيقة المدرسون في المدارس الابتدائية وفي رياض الأطفال .

2. الجنس:

نجد أن هناك فروقا فردية بين الجنسين لصالح الفتيات، فالفتيات اسرع اكتسابا للغة من الصبيان لكن بعد السنوات الخمس الأولى يتلاشى هذا التميز تدريجيا ويتعادل الطرفين في النمو اللغوي (الزرد، 1990: 56).

3. الذكاء:

يعتمد الذكاء على سلامة الدماغ عند الفرد وبالتالي فان للذكاء ارتباط بالنمو اللغوي وأثر عليه فالتأخر في الكلام لا يعني تأخرا في الذكاء بل أن التأخر في الذكاء يستدعي تأخراً في الكلام. (خليلة واللبايدي، 1995: 23).

كذلك ويوضح (قاسم، 1998: 154) أن الأطفال الأذكاء يميزون كلمات أكثر من الطفل المتوسط، والأخير أكثر من الضعيف إلى جانب تخلف الأطفال الأقل ذكاء في القدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب، وحجم المفردات وطول الجملة واستخدام المعاني المجردة وادراك الفروق بين المعاني المختلفة .

ومما سبق يتضح انه كلما تفاوت الذكاء كلما تفاوت المستوى اللغوي بين الأطفال، فالذكاء واللغة بينهما علاقة قوية فزيادة المحصول اللغوي لدى طفل تنم على مستوى عال من الذكاء والعكس صحيح أيضاً.

4. العلاقات الأسرية:

ولقد لوحظ أن أطفال الأسر المتنفذة اكثر تحصيلا للغة من أطفال الأسر التي لم تتل قسطا واسعا من العلم والثقافة، ويتفوق أبناء المدينة على أبناء الريف لغويا. لتعدد المناشط المختلفة في المدينة بينما هي في الريف مختصره ومحدودة (أبو عرقوب، 1992: 30).

أما في غياب هذه الحوافز المكسبة للخبرة والصاقلة لتجربة الطفل فسينشأ الطفل ضعيفا في قدراته اللغوية بشكل متميز عن الطفل الآخر الذي توفرت له موجبات الخبرات والتجارب الثرية. (أبو معال، 2002: 73).

عندما نجد اضطراب داخل أسرة في التواصل فيما بين أفرادها فمثل هذا الأمر سيعطل على الطفل اكتساب اللغة من داخل أسرته فالأم في العمل وكذلك الأب والأخوة في دراستهم لا يجتمعون على سفرة واحدة فمثل هذه الظروف تبقي الطفل في محصله اللغوي البسيط حتى تأتية فرص تواصل داخل الأسرة أو خارجها .

كما وترى الباحثة انه من الخطير جدا حصر الطفل داخل المنزل دونما خروج للتفاعل مع الآخرين فبعض الأهالي تخاف على طفلها أو هو مظهر من مظاهر الحماية الزائدة دون أن تعي خطورة هذا الأمر على الطفل ونموه اللغوي، الاجتماعي، النفسي، العقلي... الخ.

5. صحة الطفل:

إذ أن الطفل الصحيح جسميا يكون اكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة (غراب، 2007: 89-90).

إن مستوى الصحة لدى الأطفال يتدخل في مقدار اكتساب اللغة والسيطرة عليها، وتتعدد المجالات التي تتعلق بالصحة وتؤثر على اللغة، فمنها الصحة النفسية، فإذا كان الطفل منحرفا من الناحية النفسية فان هذا الانحراف يظهر واضحا في ثروته اللغوية وطرق استخدامها.

لقد كشف علماء النفس إن المريض بالانفصام وهو مرض نفسي لا تتصف لغته (بالفائض) أي انه يقصر ألفاظه باختصار شديد على المعنى دونما إخاضة أو إسهاب.

وللصحة البدنية أيضا دور لا ينكر في مستوى التحصيل اللغوي، فالأصم أو الأبكم متأخر في اكتساب اللغة عن غيره ممن يتمتعون بنعمة السمع والنطق. وتؤدي العلل الفيزيولوجية بصاحبها

إلى الاعتزال وعدم الاختلاط بالناس، مما يؤثر على مستواه اللغوي أيضاً (أبو عرقوب، 1992: 31).

6. العوامل الفسيولوجية:

ويقصد بها تلك العوامل الفسيولوجية الداخلية المؤثرة على النظام النكثائي للطفل من سلامة الأجهزة المختلفة فاي خلل يحدث في الجانب الفسيولوجي الداخلي للطفل حتماً يؤثر على النماء في الجانب اللغوي لديه والمتمثلة في سلامة جهاز الكلام والنطق والحواس والتكوين العصبي.

7. العوامل الاجتماعية المؤثرة على اللغة:

تلعب عوامل عدة دوراً في تأخر الكلام ومنها قلة الإمكانيات، قلة خبرات التحدث، بالإضافة إلى كثرة حجم العائلة مع التعامل اللين، وقلة التفاعل بين الأطفال والآباء، التوأم يتكلمون بعد الأطفال أحادي الولادة وخصوصاً إذ تركوا معظم الوقت مع بعضهم انهم يتعلموا للتعامل عبر الإيماءات والأصوات المفهومة فقط بينهم، وعند ذهابهم إلى المدرسة أو الحضانة لا يكون لديهم صعوبات في تعلم الكلام، وفي حالات أخرى يؤدي عزل الطفل عن المجتمع إلى إعاقة عن الكلام لان بعده عن اللقاء بالناس والتحدث اليهم وسؤالهم له يعدم قدرته على استخدام اللغة (ثابت، 1998: 94).

كما وتؤثر الحكايات والقصص: على النمو اللغوي تأثيراً كبيراً في هذه المرحلة، خاصة مع التأكيد والتنوع في طريقة الإلقاء وإشراك الطفل في الموقف (غراب، 2007: 89-90).

إن للكتب والمجلات والراديو والتلفزيون دوراً هاماً في تطور اللغة عند الأطفال. لذلك يجب وضعها أمام تصرفهم في هذا السن بالذات، كما أن هذا الجو من الإثراء اللغوي بإمكانه المساهمة في تطور اللغة والذاكرة والتركيز والتفكير المنظم غير المحسوس وبالتالي رفع نسبة الذكاء أما إذا لم تتوفر هذه الإمكانيات في هذه الفترة من النمو فيصعب تطور اللغة والتفكير بالمقدار نفسه في وقت لاحق.

وفي عمر (2-5) سنوات يكون لفظ الطفل غير سليم تماماً وتظهر لدى غالبية الأطفال صعوبات في انسياب الكلمات وانطلاقها من أفواههم الأمر الذي يبدو كالتأتأة، على الأهل ألا يقلقوا من ذلك، وان يصغوا للأطفال في هذا العمر دون محاولة لتسريعهم لان أي تدخل كهذا في أسلوب نطقه من شأنه زعزعة ثقة الطفل بمقدرته على الكلام وبالتالي تزداد تآتأته (دويري، 1998: 269-270).

نظريات اللغة:

1. نظرية المحاكاة:

تقوم هذه النظرية على أساس مبدأ المحاكاة فالإنسان البدائي تعلم كل ما يدور حوله قديما عن طريق المحاكاة والتقليد فسمع بداية صوت الرياح وأصوات الحيوانات واخذ يقلدها وتنوعت الأصوات حوله إلى إن تدرج تعلم اللغة إلى مراحل متعددة وفي وتعلم الإنسان اللغة بمحاكاة الغير والتقليد فأصبح قادرا على إصدار الأصوات وسماعها وترديدها والتواصل بها، كذلك كانت أشكال التواصل بالإشارات وتنوعت واختلفت الآن حتى أصبحت تستخدم حاليا لتعليم الصم وتقتصر عليهم دون غيرهم.

إن دور المحاكاة في اكتساب اللغة لا يمكن تجاهله فالمحاكاة تعمل على زيادة لغة الأطفال وتوسيع المفردات والمعاني فالطفل يولد (ويكون الاستعداد للكلام عنده فطريا بينما تكون طريقة الكلام مكتسبة) مما يؤكد دور الأسرة والمجتمع في اكتساب اللغة للأطفال وتبدأ بطريقة المحاكاة والتقليد ونحن إذ نؤكد ذلك نقول أنه (لا بد من توفر شرطين للكلام هما نضج أجهزة الصوت وسماع الطفل للآخرين عند التطور اللغوي كما أن المحاولة والخطأ لهما اثر في اكتساب اللغة إذ يجري الطفل كثيرا من الأصوات ويخطئ ثم يبدأ في انتقاء الأصوات ويختار المناسب منها عن طريق التوجيه والتصويب) (خليلة واللبايدي، 1995: 31).

وتشير الباحثة الى ان الطفل بطبعه يحاكي كل ما يسمع ويرى خاصة في السنوات الأولى من حياته حيث يستمع الطفل للأصوات ويحولها إلى أصوات خاصة به ويقوم بإظهار المحاكاة بعد أن يخرزنها .

لابد من الانتباه إلى الخطورة البالغة من أن تردد الأم الكلمات الخاطئة التي يتحدث بها طفلها كأن تردد مثلا كلمة الشمس(سمس) كما يردها الطفل وهذا هو الخطأ بعينه، فعلى الأهل الانتباه إلى الأخطاء اللغوية لدى طفلهم والعمل على تعديلها خوفا من تثبيت الخطأ لدى الطفل من قبل الكبار بطريقة ربما تكون غير مقصودة منهم.

2. نظرية التعلم الشرطي الإجرائي:

إن نظرية التعلم الشرطي الإجرائي ناتجة عن عملية تدعيم إجرائي للطفل لكي يكرر الكلمات مثلا أو يعيدها مرة أخرى فتظهر لنا أهمية التعزيز والذي يكون من قبل من يحيط بالطفل، فالطفل يتعلم اللغة من خلال تقليد الكبار كما أن الاستجابة الكلامية لديه ترتبط بمدى توفر الحافز والتشجيع المباشر، فعندما ينطق الطفل بمقطع من حرفين أو أكثر مثل (ما) أو (با) أو (ماما) أو (بابا) فيقوم الآباء بالتدعيم الإيجابي ، ويتقدم الطفل في السن يستطيع أي طفل أن يدرك الكلمات أو

الجملة التي ينطق بها الكبار، ويحاول تقليدها، وتستمر عملية التدعيم. (سمارة وآخرون، 1993: 155).

يفترض أصحاب هذه النظرية أن التعزيز يلعب دوراً هاماً في تنمية اللغة وارتقائها، فكلام الأم يرتبط مع عملية الإرضاع مثلاً فيصبح صوت الأم وكلامها معززا. ومن خلال تعميم الطفل للأصوات تكتسب بقية الأصوات البشرية القدرة على التعزيز. ويفسر أصحاب هذه النظرية اكتساب الطفل لمعاني الكلمات على أساس نفس المنطق، فقد يقول الطفل مثلاً (بابا) ويظهر الأب ويتكرر الموقف نفسه عدداً من المرات ولربما يصحب ذلك بعض التأكيد كأن يحمل الأب الطفل ويداعبه، وسرعان ما يطلق الطفل صوت (بابا) على أبيه وأي شخص آخر يشبهه إلا أن التمييز يلعب دوره فيما بعد إذ يقول الطفل كلمة (بابا) مستقبلاً فقط عندما يريد الإشارة إلى أبيه دون غيره (خليلة واللبايبدي، 1995: 33).

3. نظرية تحليل المعلومات (نظرية تشومسكي):

يعتقد تشومسكي أنه في كل اللغات تتبع قواعد التحويل دائماً قاعدة عدم استقلالية التركيب، فنظرياً يمكن للغات أن تشكل وتستخدم أنظمة أخرى لكنها لا تفعل ذلك. وإنما تتبع قاعدة عدم استقلال التركيب على الأرجح في أغلب الحالات ويقول تشومسكي أن الاحتمالية الفعلية لذلك ترجع إلى حد ما إلى الطبيعة البيولوجية للعقل البشري فالعقل البشري ينزع فطرياً إلى تركيب الخبرات اللغوية إلى وحدات تعرف بالجملة أو العبارات (عبد الرحمن، 2001: 283).

لقد ميز تشومسكي بين البنية الظاهرة للغة الكلام المسموع من قبل الأفراد، وبين البنية العميقة التي تمثل العلاقات المعنوية بين التركيبات الجميلة الضرورية لفهم اللغة المنطوقة، كما يفترض أن الإنسان يمتلك كفاية لغوية أساسية تقوم عليها معرفته باللغة التي يتحدثها، وهذه الكفاية هي الشيء المقصود بأن إنسان ما يعرف لغة معينة في مقابل إنسان آخر لا يعرفها (قطامي، 2000: 396).

أسس نظرية تحليل المعلومات:

ويرى أبو عرقوب (1992: 40) أن هناك أسس تتضمنها نظرية تحليل المعلومات ومنها:

1. كي يستخلص الطفل القواعد التي تحكم نظام اللغة وينقيها من خليط الكلام لا بد له من قدرة فطرية تعرف بالفطرة العمومية التي تحكم أنظمة اللغات.
2. يأخذ الطفل مادته اللغوية في مرحلة اكتساب اللغة، من لغة كلية محددة، فيقتصر عمله على تحديد لغته من ضمن اللغة الكلية.

3. يعلم الطفل بصورة طبيعية أن في كل لغة بنيتين: داخلية وظاهرية، كما ويتعرف على القواعد التي تحول الأولى إلى الثانية وهذا ما يساعد الطفل على تكوين فرضيات معقولة مبنية على الكلام الذي يسمعه والذي يتألف من خليط غير مفهوم من الأصوات ويبدأ الطفل بتعديل هذه الفرضيات تدريجياً.

ويطلق على هذه النظرية اسم (نظرية تشومسكي) حيث يرى أن الطفل لديه قدرة لغوية كامنة فطرية هي التي تساعده على اكتساب اللغة .

ويلخص كل من خلايلة واللبايبدي (1995 : 35) نظرية تشومسكي في أن جميع الأطفال يولدون مزودون باستعداد لغوي يعتمد على النواحي البيولوجية. ومنذ الولادة يتصل بأنماط السلوك الاجتماعي للآخرين فهو يسمعهم يتكلمون ومنهم يتلقى ويجمع المادة الأساسية للكلام.

4. نظرية (المقارنة اللغوية):

ولقد نشأت المقارنة اللغوية بعد أن تمكن المؤرخون من اكتشاف لغات الحضارات القديمة كالمصرية والأشورية والبابلية والحديثة وغيرها. ولقد ظن الباحثون أن بمقارنتهم هذه اللغات التي ماتت في زمن سحيق قد تضاء لهم أسرار القضية (أبو عرقوب، 1992: 20).

ويستدل أبو عرقوب (1992: 21) بأراء العلماء حول تتبع تطور الطفل اللغوي منذ ولادته وعبر مراحل طفولته والتي خرجوا من خلالها بالملاحظات الآتية :

1. الطفل حتى يتعلم لغة من اللغات لا بد له أن ينتمي للمجتمع، وبذلك أكدوا الصلة بين المجتمع وبين اللغة، وضرورة كل منهما للآخر.

2. يلد الطفل ولا لغة له، ويبدأ إحساسه اللغوي منذ اللحظة التي يكتشف خاصيته الصوتية وتشجيع المجتمع لتلك الخاصية.

3. تبدأ الاستجابات اللغوية عشوائية ثم تنتهي بالترميز، والترميز ميراث اجتماعي وليس مجهود طارئ بالنسبة لمستخدم اللغة.

4. أصل اللغة التعبير عن الحالات الانفعالية، ولا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون انفعال، وبذلك لا بد من اللغة للتعبير عن هذا الانفعال.

5. أصل اللغة رغبة لدى الإنسان أن يسيطر على الواقع، والواقع قوي ومتعدد. وتصبح الإحاطة به بغير تعريفه وإدراكه. ولا بد من ترميز هذا الواقع وبذلك اتجه الإنسان إلى ربط الواقع بالرموز ليتم إدراكه.

6. أصل اللغة التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الإنسان، كما يقول (ماكس) وفي داخل الإنسان قوة ما، شأنها أن تعبر عما في الضمير بكلمات ملفوظة، وكان الفكر يسعى لدفع القوة الإنسانية المعبرة. لتعلن عن ذلك الفكر. فجاءت في البداية ألفاظ بسيطة وسرعان ما تطورت تلك الألفاظ فأوصلت الإنسان إلى أعتاب الجو اللغوي.

5- نظرية بياجيه في اللغة (النظرية المعرفية):

ويرى بياجيه انه في مرحلة الحس حركية يكتسب الطفل بعض الرموز اللغوية ممثلاً في اكتسابه لبعض المفردات اللغوية والتي في غالبها ترتبط بأسماء الأشياء أو تعبر عن حالات معينة (الزغلول، 2003: 225).

وفي مرحلة ما قبل المفاهيم يكرر الطفل الكلمات والأشياء والأفعال المحسوسة، وبمكاسبه الحديثة من الألفاظ السليمة والاستخدام القريب من الصحة للكلمات، والاتصال بلغة شفوية أو غير شفوية توجد ترابطاً بين الفكر والكلمة، تصبح اللغة ممكنة بمجرد أن يهجر الطفل عالمه الذاتي البعيد عن الواقع (هنري وماير، 1981: 126-127).

تلعب اللغة دوراً فاعلاً في تحسين وتنقية أبنية الفكر، ويكون ذلك بشكل خاص في مرحلة العمليات المادية من مراحل تطوير التفكير، وبدون اللغة تصبح الأطر الذهنية شخصية، ذاتية، وتفقر إلى تنظيم اجتماعي (قطامي، 2000: 375).

كما أن اكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية اشراطية (تدعيم) بقدر ما هو وظيفة إبداعية، فهو يفرق بين الأداء والكفاءة، فيرى بياجيه أن الطفل يكتسب التسمية المبكرة لأشياء عن طريق المحاكاة، ويقوم بعملية الأداء في صورة تراكيب لغوية. إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية .

(سمارة وآخرون، 1993: 157-158)

6- نظرية فيجوتسكي في اللغة:

ترى النظرية اللغة مظهراً من مظاهر تطور التفكير ولهذا اهتمت النظرية بدراسة اللغة على أساس سيكولوجي (عبد الهادي والصاحب، 2002: 83)

حاول فيجوتسكي توضيح العلاقة بين اللغة والتفكير والمجال الاجتماعي الذي يوجد فيه الطفل، يؤكد فيجوتسكي أن لغة الطفل في الشهور الأولى هي تفكير أقرب ما يكون إلى ردود الفعل الانعكاسية التي يستجيب فيها الحيوان (قطامي، 2000: 381).

ويحدد فيجوتسكي أربع وظائف للغة هي:

أولاً: المرجع ← هذا كلب.

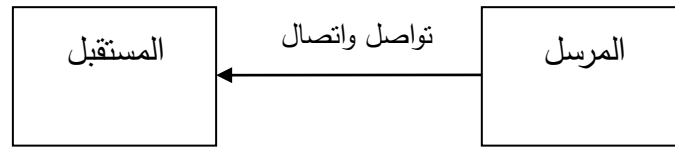
ثانياً: التواصل ← أنا جائع.

ثالثاً: المعاني ← الصيام ليس مرادفاً للجوع.

رابعاً: الضبط الذاتي ← ينبغي علي أن أحفظ هذا التعريف (قطامي، 2010: 96).

7- نظرية المعلومات في اللغة

تقوم هذه النظرية على الاتصال بين المرسل والمستقبل في نقل المعلومات اللغوية، بحيث يستطيع الباحث توصيل بعض المعلومات إلى مستقبلها ولهذا اقترح شانون النموذج البسيط حيث يوضح الشكل ذلك:



شكل رقم (4) يوضح الاتصال بين المرسل والمستقبل

يوضح الشكل مدى الاتصال والارتباط بين كل من المرسل والمستقبل، بحيث يشكل نموذجا متكاملًا في اللغة، فجميع الحروف والكلمات والجمل تنقل عبر ما يسمى بالتواصل، ولهذا ترى هذه النظرية أن تعلم اللغة لا بد له من قضايا ميكانيكية واجتماعية ونفسية (عبد الهادي وآخرون، 2005: 41).

وترى الباحثة أن جميع ما سبق من النظريات المختلفة السابقة يؤكد على أهمية اللغة لكن كان الاختلاف حول نظرة البعض أن اللغة مكتسبة من بيئة الفرد والبعض يرى أن اللغة فطرية مورثة لكن ترى الباحثة أن اللغة خليط من الجانب الوراثي والمكتسب، واللغة فطرية مورثة بنسبة كبيرة والبيئة لها دور عظيم في تنمية الاستعداد اللغوي الفطري الموجود لدى الطفل لذا لا يمكن إغفال دور البيئة وأهميتها بالنسبة للتطور والنماء اللغوي .

تأثير اللغة على الجوانب النمائية المختلفة:

الجانب الاجتماعي واللغة:

يرى النجاعي (2005: 185) أيضا أن النمو اللغوي للطفل يتطور تطورا سريعا خلال هذه الفترة ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لإكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل وبذلك تنمو قدراته العقلية والابتكارية.

ولا شك أن المهارات اللغوية والحركية والقدرات العقلية للطفل غالبا ما تتأثر سلبا بطريقة التنشئة التي لا يجري فيها تبادل الحديث ولا يتعامل فيها الوالد أو المعلم مع الأطفال بطريقة إيجابية كما أن أسلوب السيطرة الغالب في تنشئتنا لأطفالنا أسلوب خاطئ وكذلك أسلوب التخويف والإرهاب ولا بد أن يعرف المربون أن خوف الطفل وكبت حريته ألد أعداء بناء الشخصية السوية بل ألد أعداء النمو عامه... (النجاعي، 2005: 239).

ومن وجهة نظر الباحثة أن الطفل وعن طريق اللغة يتمكن من التفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين محاولا من خلالها إثبات ذاته وتحقيقها من أجل الوصول إلى التكيف والتوافق مع نفسه ومع الآخرين، لذا على المربين الانتباه إلى أسلوب التعامل المستخدم مع الطفل وعلى الأهل تعديل الأساليب المستخدمة الخاطئة.

- الجانب النفسي واللغة:

كذلك تتأثر لغة الطفل بالحالة النفسية المحيطة بالفرد، حيث نجد في بعض الأحيان أن لغة الفرد تخرج مشوهة مشوشة مليئة بالعثرات والأخطاء، فالسبب والحالة هذه يعود إلى عوامل البيئة النفسية حيث يمكن أن تعتبر اللغة العامل الفطري الأساسي عند الفرد في حين العوامل الأخرى المؤثرة عليها عوامل بيئية. (الحسن وآخرون، 1990: 50-51).

تشير الباحثة إلى أن الشخص حينما تكون لديه الكثير من المشكلات فان تفكيره موزع ومشتت، لا يفكر إلا بالمشكلة وإمكانية حلها، وعندما تسوء حالته النفسية فانه يرتبك ولا يعي ما يتحدث به أحيانا، كما أن تفكيره يكون مرتكز فقط على مشكلته وهذا حتماً سيؤثر في علاقاته مع الآخرين وفي فهمه لذاته أيضا وتقبلها .

كما أن لغة الفرد تعتبر دوماً تعبيراً يجسد المشاعر والأفكار التي يحملها الفرد داخله فاللغة تعتبر المترجم الفعلي للحالة النفسية التي يعيشها الفرد .

- الجانب الإبداعي في اللغة:

تظهر مميزات إبداعية لاستعمال الفرد اللغة يوضحها (السيد، 1999: 146-147) كالتالي:

1. أن استعمال اللغة في أبسط أشكاله استعمال تجديدي يتصف بالابتكار والتجديد من حيث بناء الجمل الجديدة والمتنوعة فكل ما يتلفظ به الإنسان غالبا عند استعماله اللغة هو فعلا تعابير متجددة تحمل أفكارا متجددة ولا يمكن باي حال من الأحوال اعتباره ترديدا لما سبق أن سمعه.

2. لا يخضع استعمال اللغة لأي حافظ ملحوظ بل هو حر ومتحرر من كل المثيرات خارجية كانت أم داخلية. وهذه الميزة بالذات هي التي تتيح للإنسان استعمال اللغة كوسيلة تفكير وتعبير. فالفكر وإن كان مجالا مختلفا عن اللغة إلا أن الإنسان بحاجة إلى اللغة للتعبير عن الفكر.

3. يثبت الاستعمال اللغوي تماسك اللغة وملاءمتها لظروف المتكلم فاللغة قادرة على أن تحمل الأفكار المتجددة، وتعبّر عن كل ما يحيط بالإنسان وعن عالم الإنسان الذاتي.

كما ويظهر التأثير الواضح بين كل من اللغة والفكر على جوانب عدة منها الجانب العقلي والنفسي والاجتماعي والإبداعي للفرد. وهذا الأمر يؤكد قوة وأهمية علاقة اللغة بالجانب العقلي.

- الجانب العقلي في اللغة:

نحن لا نستطيع كبشر أن نفكر في شيء لا تسمح به كفاءتنا اللغوية، كما أننا لا نستطيع أن نتكلم عن شيء لا نستطيع التفكير فيه، فنحن محكومون إلى مدى معين في أفكارنا وأفعالنا باللغة التي نعرفها. والدليل على وجود مثل هذه العلاقة الوثيقة بين اللغة والتفكير يترجمه قولنا أحيانا (أنا أعرف ما أعنيه، ولكنني لا أعرف كيف أشرحه) ويوحى ذلك القول بأنه في بعض الحالات يمكن أن يكون التفكير مستقلا عن اللغة، كما أن هناك عدة أنواع من التفكير بعضها يبدو مرتبطا باللغة، والبعض الآخر يبدو أقل ارتباطا بها (السيد، 1999: 128).

ويرى غانم (2001: 22) أن اللغة تنمو مع النمو العقلي فهي مظهر من مظاهره وهي في الوقت نفسه عامل هام في النمو العقلي إذ أن اكتساب الإنسان للكلام يعتبر اكتسابا لأداة ثمينة من أدوات التفكير ومن ثم تزيد إمكانيته العقلية زيادة كبرى .

كما ويحدد (السيد، 1999: 141) العلاقة بين الفكر والكلام بأنها عملية حية، فالفكر يولد في كلمات والكلمة الخالية من الفكر هي كلمة ميتة .

كما ويضيف في هذا الجانب (الحسن وآخرون، 1990: 49) تعقبا هاما وهو أن اللغة من أفضل الوسائل التي يمكن بواسطتها نقل أو ترجمة العمليات العقلية التي تتم في دماغنا، فيمكن للإنسان أن يفكر بصوت عال عندما يتحدث لنفسه وهو وحيد دون وجود احد حوله. فاللغة هنا هي رمز وترجمة لما يجري داخل الدماغ من نشاط عقلي.

هناك عدد من الدراسات التي بحثت في العلاقة بين تطور اللغة وتطور العمليات العقلية العليا، وقد أثبتت هذه البحوث أن هذه العلاقة علاقة إيجابية مطردة، بمعنى انه كلما زاد تطور اللغة عند الفرد زادت بالضرورة القدرة على إجراء العمليات العقلية المختلفة بأثر إيجابي سليم ويرى (السيد، 1999: 116) أن عملية التفكير تقوم في أساسها على اللغة التي تعمل كأداة جوهرية للتفكير.

كما ويرى أبو عرقوب (1992: 12) أن اللغة تعين على نمو التفكير فهي وان كانت غنية وافره تتسع للتعبير عن أدق المعاني فإنها تساعد الإنسان على التفكير وحسن الإنتاج الأدبي ولولاها لضاق الفكر وضعف الإنتاج وانعكس ذلك على المجتمع، أن الأمم البدائية ذات المستوى اللغوي الضعيف لا تنتج أدباء أو فلاسفة أو مفكرين بينما الأمم التي نضجت لغاتها اتسع تاريخها بالرجال الأعلام في كل منحي من مناحي العلم والمعرفة.

والواقع أن المعاني تظل حائرة ومتناثرة في الذهن حتى تستقر في لفظ مناسب فتتحدد وتتركز وتتبلور ويصبح من الممكن التعامل بها مع الفرد ويصبح اختزانها وتذكرها أكثر سهولة. فاللغة عامل هام في عملية التفكير كلما كانت المعاني مصاغة بدقة كلما سهل التفكير. (عيسوي، 1987: 102).

وهناك عدد من الدراسات التي بحثت في العلاقة بين تطور اللغة وتطور العمليات العقلية العليا، فقد أثبتت هذه البحوث أن العلاقة علاقة إيجابية مطرده، بمعنى انه كلما زاد تطور اللغة عند الفرد زادت بالضرورة القدرة على إجراء العمليات العقلية المختلفة بأثر إيجابي سليم.

(الحسن وآخرون، 1990: 49)

وتظهر علاقة كل من اللغة بالفكر في التالي:

1. نظرية العزل التام المطلق بين الفكرة واللغة: فأصحاب هذه النظرية ينكرون وجود أي صلة عضوية بين اللغة والفكر ويرجع ذلك لاختلافهم في الطبيعة الوظيفية للغة. ومعنى هذا أن اللغة لا تؤثر في الفكر.

(عبد الهادي، 2001: 103)

2. نظريه العلاقة التامة بين الفكر واللغة وان أصحاب هذه النظرية يؤكدون على أن اللغة جزءا لا يتجزأ من الفكر وهي مظهر من مظاهر التفكير الإنساني.

3. نظرية فيجوتسكي رغم الاختلافات التي بينها وبين النظريات الأخرى إلا أنها تؤكد بان اللغة تعتبر الجانب الاجتماعي في تجسيد الفكر الإنساني وتؤكد على أن التلاحم العضوي بين الفكر والبيئة الخارجية لا يتم إلا عن طريق اللغة التي تعكس الرموز والصور الذهنية والمفردات والمفاهيم عن طريق اللغة(لقد أكد فيجوتسكي على تلاحم الفكر واللغة).

(شعبان وتيم، 1999:111)

والطفل إلى جانب اللغة الرمزية لا يقلد أفعالا فقط ولكنه يعبر عن أحاسيسه العميقة التي تومي بها هذه الأفعال وهذا يساعد على خلق صورته عقليه واعية وأخيرا فانه يفضل الكلام الشفوي.ويستطيع الطفل تذكر أحداثا ماضيه أو تصور أحداثا مستقبليه وهذا هو (المميز الأساسي) بالنسبة لهذه المرحلة (غانم، 2001:45).

إننا نفكر عن طريق استخدام الرموز، وبما أن اللغة التي نلفظها هي عبارة عن عمليه رمزيه غنية فان الكثير من تفكيرنا يقوم على استخدام اللغة. ولكن من الممكن أن نفكر بدون استخدام اللغة في بعض الحالات كالتأليف الموسيقي وإيقاعات الرقص أو حركات لعب الرياضة المختلفة...الخ.

(الحسن، وآخرون، 1990:10)

كما أن الكلمات تستخدم لتمثل الأفكار فإذا كانت الكلمة المعبرة عن المفهوم أو التي هي موجودة فانه يصبح سهلا أن تفكر في الكلمات وان تعبر عن الشيء بشيء تحفظه دون غيرها قدرة المرء على التمييز والتمايز والتفاضل والتصنيف للخبرة الحسيه تؤثر على الفئات اللغوية وان العلاقة بين اللغة والمعرفة لا تسير في اتجاه واحد بل أن اللغة تتأثر بأنماط التنظيم السائد للتصرف الإنساني (غانم، 2001:76).

- تعريف الكلام واللغة:

كما رأينا فان الكلام واللغة هم أدوات تستعمل لأغراض التواصل. فالتواصل يتطلب الترميز والإرسال في محتوى مفهوم وفك الترميز (الاستقبال والفهم) للرسالة. كما انه أيضا يشتمل على مرسل ومستقبل للرسالة. فاللغة هي تواصل الأفكار ويسمى ترميز أو إرسال الرسالة باللغة التعبيرية وفك الرموز أو فهم الرسالة باللغة الاستقبالية، وعندما نفكر باللغة فإننا نفكر باللغة الفمية. أما الكلام فهو سلوك تكوين وتسلسل الأصوات للغة الفمية، وهو اكثر الأنظمة الرمزية الشائعة ويستعمل في التواصل بين الأفراد (الزريقات، 2005: 22).

مشكلات اللغة والكلام:

إن الكلام وظيفة مكتسبة لها أساس حركي وآخر حسي، وإن عملية التوافق بين المظهرين لها شأن كبير في نمو اللغة لدى الطفل، وكلما كان هذا التوافق طبيعياً، كان الكلام بدوره طبيعياً كذلك، غير أنه في بعض الحالات توجد بعض العوامل البيئية أو العضوية أو النفسية أو الوظيفية فتطراً بسببها أنواع مختلفة من الصعوبات والاضطرابات، بعضها خاص بالنطق والبعض الآخر خاص بالكلام والتعبير (فهيمى، 1975: 28).

تتعدد اضطرابات اللغة والكلام وتتعلق بعض هذه الاضطرابات بوجود مشاكل تتعلق بالجهاز السمعي أو جهاز النطق أو إصابات الدماغ لدى الفرد. وفيما يلي تعريف لبعض هذه الاضطرابات وسرد أهمها. والطرق المقترحة للعلاج.

- الفرق بين اضطرابات اللغة واضطرابات الكلام:

يمتاز اضطراب التواصل باضطراب الكلام أو اضطراب في اللغة، وهنا فإنه من الضروري التمييز بين الاضطراب في الكلام والاضطراب في اللغة حيث توجد أسباب مختلفة لكل منها وكل منهما يتطلب تدخلات علاجية مختلفة، فاضطراب الكلام هو اضطراب يصيب النطق أو الصوت أو الطلاقة، أما اضطراب اللغة فهو إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي الآخر (الزريقات، 2005: 21).

وما سبق يعني أن اضطراب اللغة هو:

1- أي صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات واحرف الجر وإشارات الجمع والظروف.

2- عدم القدرة أو القدرة المحددة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل .

3- أي تدخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع

كما ويرى عدس (1998: 78) أنه قد تكون الصعوبات اللغوية هي أظهر السمات وأكثرها وضوحاً عند من يعاني صعوبات التعلم من الطلبة، لما تخلقه لهم من مشكلات وصعوبات تشمل حقول المنهاج ومختلف ميادينها فالطالب الذي يعاني من صعوبة التعبير الشفوي /لغة الحديث /سيواجه صعوبات قرائية، ومن عانى من صعوبات القراءة، فسيواجه صعوبات الكتابة .

إن الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يجد صعوبة في فهم اللغة، واستيعابها والتي يطلق عليها لغة التخاطب، أو التلقي الشفوي، كما يلاقي صعوبات في الاتصال مع الآخرين والتفاهم معهم، وهناك صلة وثيقة بين لغة التخاطب وبين لغة التعبير عن النفس .

أما اضطرابات الكلام فهي:

1. انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد وينظر إلى الكلام على انه مضطرب اذا اتصف بأي من الخصائص التالية:

- صعوبة سماعه.
- غير واضح.
- خصائص صوتية وبصرية غير مناسبة.
- اضطرابات في إنتاج أصوات محددة.
- إجهاد في إنتاج الأصوات.
- عيوب في الإيقاع والنبر الكلامي.
- عيوب لغوية.
- كلام غير مناسب للعمر وللجنس والنمو الجسمي.

2. اضطرابات في إنتاج الصوت والوحدة الكلامية (الفونيم، أو الإيقاع).

(الزريقات، 2005:22)

ولاضطراب الكلام أسباب تتمثل في الخلل في الجهاز العصبي المركزي واضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام كما أن هناك أسباب نفسية مثل الصراخ والقلق والخوف المكبوت، والصفات النفسية والانطواء والعصابية وضعف الثقة بالنفس والعدوان المكبوت والحرمان الانفعالي وفقدان العطف والحنان والضغط والتوتر النفسي والمواقف المحرجة (الداهري والعبيدي، 1999:101-102).

- الفرق بين اضطرابات اللغة واضطرابات الصوت:

بينما تظهر طبيعة اضطرابات الصوت كالتالي:

تصف الأعراض والإشارات عناصر متنوعة للمشكلة كما يعتبر تحديد السبب المسؤول عن اضطرابات الصوت عاملا هاما في تحديد العلاج المناسب وتشير الأعراض إلى الشكاوى الرئيسية

للمريض .كما وتوصف الأعراض بطرق متنوعة .فقد تعود إلى شكاوى مرتبطة بالتصويت مثل الألم على جانب الرقبة وقد تشير إلى خصائص إدراكية للصوت مثل البحة الصوتية، أما الإشارات أو العلامات الدالة على اضطرابات الصوت فتشمل خصائص الصوت الملاحظة أو المفحوصة (الزريقات، 2005: 193).

ولو تحدثنا عن آلية إصدار الأصوات فان الصوت يصدر عن طريق العديد من الحركات العضلية يشترك فيها الكثير من الأعضاء -الحجاب الحاجز -الريتان -الأحبال الصوتية وأعضاء النطق الصحيح .

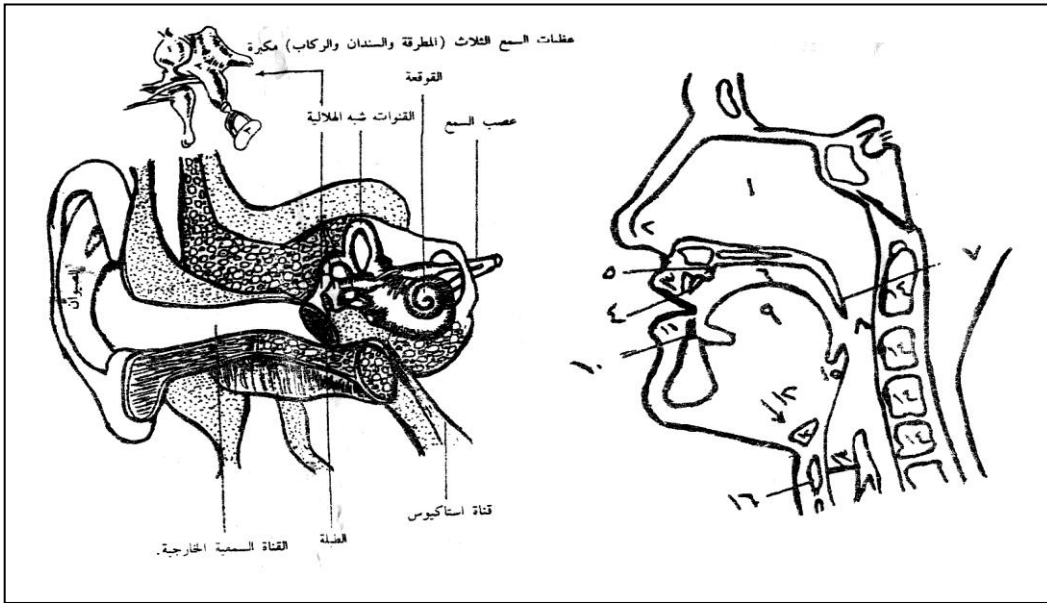
يولد الصوت عندما تصدر الريتان تيارا من الهواء داخل القصبة الهوائية الذي يعمل على اهتزاز الأحبال الصوتية الواقعة في قاع الحلق (الحنجرة) وبعدها يصدر الصوت عن طريق حدوث حركات متناسقة في أعضاء النطق السليم (الأسنان -اللسان -اللهاة -الشفتان-الفك)، ولتحقيق نطق سليم يجب أن تكون جميع الأعضاء السابقة في مكانها الصحيح، تعمل بكفاءة عالية، ولكن كثيرا ما تظهر عيوب في الأسنان أو اللسان أو اللهاة تؤثر بشكل كبير في سلامة النطق (الشرييني، 1998: 9).

وتقوم الدراسات الصوتية على الجوانب الثلاثة التالية:

1. ما يتعلق بعملية النطق وعلاقة هذه العملية بالنواحي الفسيولوجية ووظائف أعضاء النطق.
2. ما يتعلق بالكيفية التي تنتقل فيها الأصوات في الهواء ويشمل ذلك الطبيعة الفيزيائية للأمواج الصوتية.
3. الجانب المتعلق باستقبال الصوت أو الجانب السمعي.

(أبو عرقوب، 1992: 44)

فان الإضرابات الصوتية التي تحدث يكون السبب الرئيس في حدوثها أي اضطراب أو عطل يحدث في جهاز النطق أو جهاز السمع لدى الفرد.



- 1- تجويف الأنف 2- الأنف 3- الشفة العليا 4- الأسنان العليا 5- اللثة
 6- سقف الفم 7- اللهاة 8- الحلق 9- اللسان 10- الأسنان السفلى
 11- الشفة السفلى 12- العظم اللامي 13- الحنجرة 14- العمود الفقري
 15- لسان المزمار 16- الغضروف الدرقي.

شكل رقم (5): جهاز النطق والجهاز السمعي

- أنواع اضطرابات اللغة:

يجرى استعمال اللغة ضمن اطار اجتماعي وبيئة نفسية لا يمكن إغفالها. وتعديل هذه الجوانب وتوضح وتغير الكثير مما ينطلق كلاما. ونطلق على قسم من هذه العوامل مصاحبات اللغة، وتضم هذه المصاحبات تعبيرات بالوجه والجسم وحركات اليدين إضافة لتعبيرات بالعيون وتغيير في الصوت وتنشأ قسم من هذه المصاحبات نتيجة الفطرة بينما تختلف إشارات أخرى باختلاف المجتمع (الحمداني، 2004: 221).

ويصنف الزراد (1990: 140) الاضطرابات اللغوية إلى:

- اضطرابات لغوية دماغية: التي يحدث فيها نقص في إنتاج الكلام واللغة الكلامية أو المكتوبة، أو فهم ذلك مثل حالات الافازيا (الحبسة الكلامية).

- الاضطرابات اللغوية اللفظية مع سلامة الوظائف العقلية وسلامة فهم وتذكر الكلمات. وهي اضطرابات حركية صرفة في عضلات التلفظ، قد تنجم عن شلل رخو أو تشنجي، أو تشنجات متكررة كما في حالة التأتأة .

- حالات فقدان الصوت الناجمة عن مرض في الحنجرة، أو في أعصابها، مما يسبب عسرة الصوت .

- اضطرابات كلامية تحدث في الأمراض التي تصيب تكامل الوظائف الدماغية العليا مثل حالات العته والهتر وبعض الحالات الذهانية (الاضطرابات العقلية).

ويقصد باضطرابات اللغة الاضطرابات التي تحدث في جانب اللغة الاستقبالية والتي تعني الصعوبة في فهم واستيعاب اللغة وفي جانب اللغة التعبيرية والتي تعني الصعوبة في إنتاج اللغة ومنها:

1- اضطرابات اللغة الاستقبالية:

يعاني الفرد الذي لديه اضطراب في اللغة الاستقبالية من عدم فهم الكلام الذي يقال له بالرغم من أن ليس لديهم مشكلات سمعية وتسمى هذه الحالة بالحبسة الاستقبالية كما يعاني الفرد أيضاً من الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والمشاعر والخبرات والأفكار ويسبب الفشل في فهم الكلام فإن الفرد المصاب لا يطور لغة لها معنى التعبير عن الأشياء والأفكار.

2- اضطرابات اللغة التعبيرية:

تتمثل المشكلة الأساسية في هذا النوع من الاضطراب بعدم القدرة على التعبير عن النفس من خلال الكلام مما يؤدي إلى عدم مشاركة الفرد في المحادثة وفي الصعوبة في استخدام الكلمات أو العبارات أو الجمل.

ويرى كل من بدير وصادق (2000، 120) أن هناك مهارات للتعبير اللغوي تعبر عن قدرة الطفل للتعبير عن نفسه واستعماله للغة بسهولة، وذلك عن طريق :

أ- الحديث عن نفسه.

ب- التحدث عن الأشياء.

ج- فهم معنى الكلمات التي يستخدمها .

د- التعبير عن المفهوم بوضوح.

هـ- ادراك العلاقات .

و- فهم دلالة المفهوم .

كما ويعتمد اكتساب الدلالات لدى الأطفال على التطور المفاهيمي ولا يستطيع الطفل أن يتعامل مع المعاني إلا من خلال المفاهيم المتاحة له في ذلك الوقت وهكذا يسبق النمو المفاهيمي النمو اللغوي، غني عن البيان أن بعض التمييزات المفاهيمية لا تحظى بتمييزات لغوية .أي أن الطفل قد يمتلك مفاهيم لا يعرف كلمات تقابلها (الحمداني،2004: 209).

3-العيه:

وهذه تعني تدهور اللغة مكتملة النمو عند البالغين نتيجة لإصابات وأمراض دماغية وقد يكون العيه مؤثرا بدرجات متفاوتة على الوظائف الرمزية المختلفة بما في ذلك المقدرة على الفهم للكلام المسترسل والمقدرة على أداء ونطق اللغة وعلى القراءة (النص) والمقدرة على الكتابة، والمقدرة على الحساب والتعامل بالأرقام. (بدير وصادق، 2000: 209-210)

4-الافيزيا :

يتضمن هذا المفهوم مجموعة العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها، أو إيجاد الأسماء لبعض الأشياء والمرئيات، أو مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة .

وهناك أنواع مختلفة من الافيزيا يمكن تلخيصها فيما يلي :

-افيزيا حركية أو لفظية .

- افيزيا حسية أو فهمية .

- افيزيا كلية أو شاملة .

- افيزيا نسيانية .

-فقد القدرة على التعبير بالكتابة . (فهمي، 1975: 63).

5-تأخر اللغة .

ويعتبر تأخر اللغة دلالة على عدم مقدرة الطفل على التجريد (التجريد اللغوي) واستعمال الجهاز الرمزي للغة (الأداء والفهم) (بدير وصادق،2000: 165).

واحيانا يكون التأخر اللغوي الناتج عن الإعاقة السمعية لدى الأطفال ذوي الحرمان البيئي حيث تكون الأسرة ليس لديها الخبرة بالتعامل مع هؤلاء الأطفال ولا بطريقة تدريبهم على النطق بالكلمات ثم الجمل البسيطة والمركبة بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والمحيطين لعدم وجود حصيلة لغوية مما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية وفكرية ووجدانية للطفل (أمين، 2004: 59).

مظاهر تأخر اللغة :

إن تأخر الكلام عند الأطفال يأخذ صورا وأشكالا عدة، فهو إما أن يكون على شكل أحداث أصوات معدومة الدلالة يقوم بها الطفل كوسيلة للتخاطب والتفاهم، وهو في هذه الحالة اقرب إلى جماعة الصم والبكم في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم ودوافعهم، وإما أن يأخذ مظهر آخر، فتجد الطفل وقد تقدمت به السن التي تسمح له أن يستعمل اللغة استعمالا ميسورا، ولكنه مازال يعبر عما يريد بإشارات وإيماءات مختلفة بالراس أو اليدين. ثم أن هناك مهرا ثالثا لتأخر الكلام يشترك فيه الكثير من أفراد هذه الفئة، حيث يتعذر عليه الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا سماعها، بل إننا نجدهم يستعملون لغة خاصة ليست لمفرداتها أية دلالة لغوية: ألفاظ مدغمة متداخلة بدرجة لا تسمح للسامع بمتابعتها أو معرفة دلالاتها .

(فهمي، 1975: 49)

وقد حدد كل من الخلايلة و اللبابيدي (1995: 116- 117) صورا وأشكالا مختلفة يظهر تأخر الكلام من خلاله ومنها :

- 1- أحداث أصوات معدومة الدلالة وبها يكون الطفل اقرب إلى جماعة الصم والبكم .
- 2- التعبير بالإشارات والإيحاءات المختلفة .
- 3- استخدام ألفاظ مدغمة متداخلة لا تتيح الفرصة للسامع بمتابعتها أو فهمها أو معرفة دلالاتها .
- 4- إبدال الحروف أو حذفها أو قلب بعض الحروف.
- 5- يكون عدد المفردات التي يستعملها ضئيلا.
- 6- الصمت أو التوقف عن الحديث أو عدم القدرة على استعمال التعبير اللفظي عما يقصده .

علاج التأخر اللغوي :

وترى أمين (2004: 68-69) أن هناك بعض التدريبات العلاجية التي تساعد الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي الناتج عن الحرمان البيئي والذين لا يعانون من أي إعاقة سمعية أو عقلية .ومن اهم هذه التدريبات العلاجية ما يلي :

- 1- أحداث التهيئة النفسية للطفل.
- 2- التدريب الفسيولوجي لأعضاء الكلام .
- 3- التدريب الحركي لعضلات الطفل .
- 4- إكساب الطفل مضمون لغوي لتنمية قدرته على فهم واستخدام الأشياء المحيطة به.

- 5- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الألوان المختلفة والنطق بأسمائها .
- 6- تنمية قدرة الطفل على الإدراك والتمييز السمعي .
- 7- تنمية قدرة الطفل على فهم وتأدية الأوامر والتعبير عنها
- 8- تنمية قدرة الطفل على فهم المفرد والجمع والتعبير عنها في المواقف المختلفة .
- 9- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بجمل بسيطة والتعبير اللفظي عنها وذلك بالاستجابة إلى الآخرين استجابة لفظية مستخدما التراكيب اللغوية التي تساعد على اتصاله بالآخرين .

قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية:

حدد الروسان (2001:256-257) مراحل قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية كالتالي:

- 1- مرحلة التعرف المبدئي على الأطفال ذوي المشكلات اللغوية: وهي تكون من خلال ملاحظة الاضطراب اللغوي لدى الطفل ومن ثم يحول الطفل إلى الأخصائيين في قياس وتشخيص الاضطرابات اللغوية .
- 2- مرحلة الاختبار الطبي الفسيولوجي للأطفال ذوي المشكلات اللغوية :وذلك لقياس القدرة السمعية والأنف والأذن والحنجرة للتأكد من سلامة أعضاء النطق من أي خلل عضوي قد يؤثر على الطفل .
- 3- مرحلة اختبار القدرات الأخرى ذات العلاقة للأطفال ذوي المشكلات اللغوية: بعد التأكد من خلو الأطفال ذوي المشكلات اللغوية من الاضطرابات العضوية يتم تحويلهم إلى ذوي الاختصاص في الإعاقة العقلية والسمعية والشلل الدماغي وصعوبات التعلم للتأكد من سلامة الطفل من إحدى هذه الإعاقات .
- 4- مرحلة تشخيص مظاهر الاضطرابات اللغوية للأطفال ذوي المشكلات اللغوية : وذلك من خلال تطبيق اختبارات عدة منها اختبار الاستعداد اللغوي واختبار الينوي للقدرات السيكو لغوية واختبارات صعوبات التعلم..الخ،

- أهم أعراض ومظاهر كل من اضطرابات اللغة واضطرابات الكلام.

إن من الأعراض التي قد تظهر عند ذوي صعوبات النطق والكلام ما يلي:

- أعراض جسمية: تحريك الكتفين أو اليدين أو الضغط بالقدمين على الأرض وارتعاش رموش العينين والجفون وإخراج اللسان أو الميل بالرأس في جميع الجهات .

- **أعراض نفسية:** مثل القلق، عدم الثقة بالنفس، الخجل الانطواء، عدم المشاركة والانسحاب من المواقف، سوء التوافق في الدراسة والعمل(الخصري،2007: 80)

وعادة ما يحدث ضعف الطلاقة عند استخدام جمل طويلة وأكثر تعقداً، فعندما يحاول احد الأطفال بناء احد الجمل الصعبة مستخدماً مستوى متقدم من الكلمات، قد يزداد احتمال تعثره في مقابل استخدامه لجمل ذات تركيب بسيط وكلمات شائعة ومألوفة .

وفي حالة وجود صعوبات تتعلق باللغة يواجهها الطفل، يقوم المعالج المختص بمشكلة اللغة والكلام بتحديد مستوى اللغة الملائم الذي يجب أن يتقنه الطفل .وتجدر الإشارة إلى انه في حالة تفهم العاملين بالحضانة لقدرات الطفل اللغوية، فيمكنهم مساعدة الطفل على عدم دفع قدرته للتحدث بطلاقة وذلك من خلال تحديد المستوى الملائم للحديث في اطار المحادثة (روستون وآخرون، 2004: 69).

ويحدد كل من القمش والمعايطة (2010: 251-252) أهم مظاهر وأعراض اضطرابات اللغة على النحو التالي:

1-تأخر ظهور اللغة:

في هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها وهو السنة الأولى من عمره، ويترتب عن ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفي المحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة فيما بعد.

2-صعوبة التذكر والتعبير :

حيث يجد صعوبة في تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب، ومن ثم التعبير عنها .

3-صعوبة فهم الكلمة أو الجملة :

في هذه الحالة يكرر استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها .

4-صعوبة القراءة :

هنا لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل صحيح المادة المكتوبة والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يقرأ في مستوى يقل كثيراً عما يتوقع منه .

5-صعوبة تركيب الجملة :

ويقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها لتعطي المعني الصحيح.

6- فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها:

وهي اضطراب في التواصل يؤثر على قدرة الشخص على استخدام وفهم الكلمات المكتوبة والمحكية. والنتيجة عن تحطم في الجزء المسيطر على اللغة في الدماغ وعند معظم الناس يكون الجانب الأيسر من الدماغ .

7- صعوبة الكتابة :

يرى كل من بدير وصادق (2000: 81) أن تنمية الكتابة لها أسسها وقواعدها في اللغة المنطوقة ولا بد من معرفة وفهم الفرق بين اللغة المنطوقة والمكتوبة، فلا يستطيع أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها حيث يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه بطريقة غير مقروءة .

بينما يرى أبو عرقوب (1992: 96-97) أهم مظاهر وعيوب الكلام تتجلى في المظاهر التالية:

1. النقص الملفت للنظر في حظ الطفل من الثروة اللغوية .
2. النقص في أسلوب الأداء من حيث طريقة نطق الصوت في المفردة .فقد يلفظ الطفل المعاق السين ثاء أو الراء لاما أو القاف دالا.
3. النقص في السرعة المعقولة لأداء اللفظة كأن يتلجلج اللسان عن صوت من الأصوات فيلفظه اكثر من مرة.
4. إخراج بعض الأصوات من غير مخارجها المقررة لها فكثيرا ما يشرك الأنف كسبيل لإخراج الهواء.
5. النقص في ادراك الدلالة للصوت، والنتاج عن فقدان الخبرة بتلك الدلالة من قبل المعاق.
6. النقص في الطلاقة اللغوية حيث يشعر المعاق بان قوة صد عنيفة تعثره قبل أن ينهض بالكلام.

والمقصود باضطرابات الكلام كما حددها ثابت (1998: 92) إن الطفل لا يشترط أن يعاني من أي مشاكل في النطق لكن تتعلق اضطرابات الكلام بالوضع الكلامي من الجانب النفسي والاجتماعي للطفل فقد يكون نطق الطفل جيدا لكن المشكلة تتعلق فقط بالكلام فقد يتعرض الطفل لمثل هذه الاضطرابات كالحبسة الكلامية والبكم الاختياري وغيرها أما نتيجة تعرض الطفل لصدمة ما أو غيره، وفيما يلي أنواعها:

1. غياب الكلام.

2. تأخر الكلام.

3. البكم الاختياري.

4. اللججة.

أسباب اضطرابات اللغة والكلام:

1. أسباب اضطرابات اللغة:

قد تنتج اضطرابات اللغة عن عوامل مختلفة. فإصابات الدماغ قد تؤدي إلى الحبسة الكلامية والتي تتداخل مع إنتاج اللغة، وقد تؤدي التهابات الأذن الوسطى المزمنة وإصابات الأذن الوسطى إلى فقدان السمع وهذا بالتأكيد يؤدي إلى صعوبات في تطور واكتساب اللغة.

والعديد من الاضطرابات اللغوية لها عوامل وراثية مع أن الوراثة لا تفسر كل اضطرابات اللغة. كما أن نوعية ومقدار المدخلات له تأثير واضح على تطور المفردات وتطور اللغة..

فالبينة غير الغنية بالمشيرات قد تؤدي إلى ضعف في تطور اللغة ونقص في الخبرات المثيرة اللازمة لتطور القدرات المعرفية وتعلم اللغة (الزريقات، 2005: 27-28).

ويرى عدس (1998: 97-98) أن الصعوبات اللغوية تلازم الطالب وتبقى معه حتى يصل سن الرشد وهو امر ينطبق على نصف العدد الذين يعانون من هذه الصعوبات والتي تظهر عند من لا يميز بين الأصوات، والكلمات والجمل، أو يجد صعوبة في فهم بناء الجملة والقدرة على تركيبها .

أما اللغة المستقبلية فتبدو في مشاكل اللغة التعبيرية، فإذا لم يستطع الطالب أن يستوعب ما يسمعه من المعلم مثلا، أو لم يستطع متابعة ما يقوله وهو يتحدث داخل الصف، صعب عليه عندها أن يعبر عما يراود خاطره، ويجول في نفسه، فالمداخلات تسبق المخرجات كما يجد صعوبة في الوقوف على الكلمة المناسبة التي ينتهي عندها المعنى قبل الانتقال إلى معنى جديد أو فكرة جديدة.

ويحدد الخضري (2007: 81) اهم أسباب الاضطرابات اللغوية كالتالي:

1. الأسباب العضوية.

2. الأسباب النفسية.

3. الأسباب البيئية.

4. الوراثة: ذكرت بعض الأبحاث أن 65% من أفراد عينة كبيرة من المصابين بصعوبات النطق والكلام كان احد والديهم أو أقاربهم كانوا مصابين بهذه الصعوبات غير انه من

المرجح أن الوراثة تمثل عاملاً مساعداً في الإصابة بعيوب الكلام وليست عاملاً مسبباً لهذه العيوب .

وتتحدد هذه الأسباب تفصيلاً فيما يلي :

1. أسباب عضوية: وتتمثل في حدوث أي عطل أو تلف بالأعضاء المسؤولة عن إصدار الصوت أو الكلام فكما هو معروف أن أي خلل يحدث يؤثر حتماً على العملية الكلامية للفرد كذلك تعرض الفرد لإصابات في الدماغ تؤخر عملية نماء النشاط اللغوي لدى الفرد أو حدوث اضطرابات في الغدد الصماء أو الجهاز السمعي...الخ.

وترى كل من بدير وصادق (2000: 166-176) أن هناك تأثير لفقدان السمع على نمو اللغة حيث يكون الطفل السوي سمعياً لغته عن طريق الربط ما بين ما يسمعه من أحداث في البيئة وما يرتبط به من معانٍ ومفاهيم. كذلك هو يحاكي السلسلة الصوتية للرسائل اللفظية التي يسمعها، فعندما يكون نصيب قرينه المعوق سمعياً هو رسائل مهزوزة لا تمثل له فهماً معيناً كذلك خبرته المتكررة من أن يحاوله في تخاطب لفظي لا يصل إلى هدفه عن طريق عدم فهم البيئة له، فانه كذلك لا يستطيع أن يلم بما أداه هو نفسه من رسائل شفوية ولا يستطيع في الغالب أن يرتد إلى بيئته الصامتة.

2. أسباب اجتماعية - بيئية: كتخويف الطفل وإجباره على أن يتكلم مبكراً أو حتى كثرة التوبيخ واللوم باستمرار وعدم الاهتمام لقدراته واهتماماته وميوله قد يؤخر كلام الطفل لعدم فهم الآخرين له أو قد يتكلم في الكلام .

3. أسباب نفسية: تعرض الطفل لصدمات نفسية من شأنها خلق عيوب الكلام واللغة لديه أو العصبية الزائدة لدى الطفل والناجمة عن ضغوطات يعيشها الطفل ويكبتها بداخله.

4. أسباب وراثية: لا شك أن للوراثة دور كبير في أحداث الاضطرابات اللغوية فالاطفال الذين يولدون ولديهم آباء يعانون من مشاكل لغوية لربماً يظهر لدى أطفالهم نفس هذه الصفات السائدة متأثرة بعامل الوراثة وهذا يؤكد على أن الوراثة تلعب دور هام في تشكيل الاضطرابات اللغوية.

اضطرابات النطق وأنواعها:

أشارت الباحثة سابقاً إلى أن هناك فرق فيما بين كلا من اضطرابات اللغة واضطرابات الكلام والاضطرابات الصوتية هناك أيضاً فرق كبير بين كلا من اضطرابات اللغة واضطرابات النطق

ففي العادة كما نعرف أن اضطرابات اللغة تظهر بالتأخر اللغوي وضعف القدرة التعبيرية وصعوبات القراءة والكتابة والآن اضطرابات النطق متعددة ومتنوعة وفيما يلي الحديث حول اضطرابات النطق .

- تعريف اضطرابات النطق:

يعرفها الزراد (1990:288) إن اضطرابات النطق تتركز على عملية وطريقة النطق، وكيف تتم وطريقة لفظ الحروف، وتشكيلها، وإصدار الأصوات بشكل صحيح، وتتناول الحروف الساكنة والمتحركة وأسلوب نطق الكلمات.

- مظاهر اضطراب النطق:

1. الاضطرابات الإبدالية:

وهي عبارة عن إبدال حرف يجب أن يأتي بالكلمة، بحرف آخر لا لزوم له، ويشوه عملية النطق مثل: جمل-دمل، رمان-لمان.

2. اضطرابات تحريفية:

وتكون هذه الاضطرابات عندما يصدر الصوت بشكل خاطئ، والصوت الجديد لا يبتعد كثيرا عن الصوت الحقيقي الصحيح، كنطق السين مصحوب بصفير، والشين من جانب الفم واللسان.

3. اضطرابات حذف، أو إضافة:

وهي يحذف الطفل بعض الأحرف) أو الأصوات (التي تتضمنها الكلمة، وبالتالي ينطق الطفل جزء من الكلمة، بعض الحروف تتطلب من الفرد أن ينطقها بشكل مختلف .

4. اضطرابات الضغط:

أن يضغط بلسانه على أعلى سقف الحلق، مثل) الرء، اللام(ويرجع ذلك إلى اضطراب خلقي في سقف الحلق) القسم الصلب منه) ،أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به).

(فيصل الزراد، 1990: 228-229)

وهناك اختلاف فيما بين اضطرابات اللغة واضطرابات النطق وينبغي التنويه إلى مثل هذا الأمر فالكثير من الناس يعتقد انه اضطراب واحد لكن هناك عدة اختلافات وللتوضيح لا بد من ذكر اضطرابات النطق وهي:

تشمل (التأتأة، اللجاجة، اللفافة، التأتأة... الخ وسنتناول بعضا منه في هذا السياق:

1. التأتأة:

هي اضطراب في الكلام يتميز بتكرار الحروف والمقاطع اللفظية والكلمات والوقفات أثناء الكلام، والإطالة في الحروف أو المقاطع اللفظية، وتردد أو حيرة قبل إكمال المقطع أو الكلمة (زريقات، 2005: 223).

على الرغم أن التأتأة من أكثر اضطرابات الطلاقة شيوعاً إلا أنه لا يوجد حتى الآن تعريف دقيق كمي لها، فالتأتأة ظاهرة متعددة الأبعاد. أن أفضل وصف للتأتأة هو أنها مجموعة من السلوكيات الكلامية والمشاعر والمعتقدات ومفاهيم الذات والتفاعلات الاجتماعية، وتختلف هذه العناصر المكونة أو السلوكيات من شخص لآخر كما وتظهر الفروق الثقافية في أعراض التأتأة .

تؤثر التأتأة على الشخص لتحدث مشكلة معقدة تظهر على شكل كلام ممزق مرتبط برود فعل. ومن هنا فإن التأتأة إذا ما ظهرت في الكلام فإنها تتطلب من أخصائي أمراض الكلام واللغة أن يتعامل مع المشكلات الانفعالية والاجتماعية والاضطراب الكلامي بحد ذاته (الزريقات، 2005: 228).

أسباب التأتأة:

1. إفراط الأبوين ومغالتهما في تدليل الطفل.
2. انتقال الطفل إلى عطف احد أبويه دون الآخر.
3. المشاكل العائلية والشجار المستمر أمام الطفل.
4. الضغوط النفسية على الطفل نتيجة عدم فهم الوالدين لمراحل النمو الطبيعي للطفل.
5. عوامل أخرى مثل ضغوط الوالدين على الطفل الذي يستعمل يده اليسرى (اشول) أن يستعمل يده اليمنى (ثابت، 1998: 95).

علاج التأتأة:

مع تعدد النظريات المفسرة لسلوك التأتأة فقد تعدد الطرق والأساليب المستخدمة في علاجها. وقبل البدء بعرض هذه الأساليب فنذكر أهداف العلاج من التأتأة بالنسبة للشخص المتأنيء والمدارس الرئيسية في العلاج.

1. التأكد من أن الطفل المريض لا يعاني من أسباب عضوية في الجهاز العصبي وأجهزة الكلام والسمع.

2. العلاج النفسي بتدريبه على الأخذ والعطاء لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي عند الطفل.

3. العلاج الكلامي ويتلخص في تدريب الطفل على النطق بطريقة سليمة

4. إدماج الطفل في نشاطات اجتماعية وجماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء. (ثابت، 1998: 96).

أهداف العلاج:

يهدف علاج التأتأة إلى تحقيق ما يلي:

1. تغيير الطريقة التي يتكلم بها الشخص المتكلم.

2. تغيير مشاعر الشخص المتأنيء.

3. تغيير تفاعل الشخص المتأنيء مع بيئته (الزريقات، 2005: 256).

2. اللججة في الكلام:

تعريف اللججة:

تعرف اللججة بأنها سلسلة من الترددات غير المنتظمة والتكرارات في الكلام أو أنها الإعادة والتكرار غير الإرادي للصوت أو المقطع أو الكلمة. أو تكرار حرف واحد عدة مرات دون مبرر (أبو عرقوب، 1992: 102).

وهي من العيوب الكلامية الشائعة عند الأطفال والكبار على السواء وأسبابها معقدة ولكن يعد الشعور بالقلق النفسي من أكثر العوامل التي تؤدي إلى ظهور هذا العيب فالطفل القلق نفسياً يكون متوتراً في المواقف المختلفة ولذلك قد يتلعثم ويتكأ في إخراج الكلام بالصورة التامة المطلوبة وذلك كنتيجة لشدة تخوفه من المواقف التي يخشى مواجهتها (الخضري، 2007: 80).

إن أسباب اللججة كنتيجة لعوامل نفسية ضاغطة أو اجتماعية أو عضوية لدى الطفل. وتعود غالباً أسباب اللججة إلى فقدان الطفل للأمن النفسي والاستقرار العاطفي داخل الأسرة، أو نظراً لاستعمال أساليب تربية خاطئة مع الطفل كالقسوة أو التدليل المفرط أو عدم الاهتمام وإهمال الطفل أو الإكراه مما يؤثر في هدم شخصية الطفل أو القدرة الكلامية لديه فينتج منها مشاكل في النطق بأنواعها المختلفة لدى الطفل.

وسائل علاجها:

1. **اللعب:** فمن خلال اللعب تتضح لنا مكبوتات الطفل الداخلية وصراعاته ومكنوناته التي تظهر خلال اللعب الحر مما يزيد من قدرة الطفل على التخلص من الصراعات المكبوتة وتتوسع دائرة التفاعل الاجتماعي لديه .
2. **التحليل بالصور:** عرض مجموعة من البطاقات بها صور ومناظر تبعد الطفل عن تفكيره بصراعاته ومشاكله وتقرب له مفهومه نحو ذاته .
3. **اختبارات الشخصية:** وتستخدم اختبارات الشخصية ليتمكن الفاحص من التعرف على جميع جوانب الشخصية لدى الطفل المصاب بالجلجة ليتمكن من فهم دوافعه واتجاهاته نحو الأشياء وتعبيراته ومقدار فهمه لذاته وللآخرين. ويحتاج تطبيق مثل هذه الاختبارات ذوي خبرة ومعرفة بتطبيقها وتفسيرها.
4. **الإيحاء:** ويكون أما بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة ليتمكن الفرد المصاب من فهم وتقدير ذاته ومحاولة التخلص من الاضطراب تدريجيا.
5. كذلك هناك أساليب علاجية أخرى كالإقناع وجلسات الاسترخاء التي تساعد الفرد على التخلص من التوترات والخوف الذي يعتريه.

3. الثأثة:

هي من أكثر العيوب النطقية عند الأطفال وتلاحظ بكثرة بين سن الخامسة والسابعة أي في مرحلة إبدال الأسنان، وكثير من الأطفال يتخلصون من الثأثة بعد عملية إبدال الأسنان إلا أن البعض منهم تبقى الثأثة ملازمة له إلى أن تتاح لهم فرصة العلاج النفسي والكلامي.

(خليلة واللبايدي ، 1995: 127)

أشكال الثأثة:

وتكون أشكال الثأثة بإبدال حرف السين بحرف الثاء أثناء النطق أو إبدال حرف السين إلى حرف الشين ويرجع مثل هذا الأمر نتيجة أما لبروز اللسان عبر الأسنان الأمامية وإما لعدم قدرة الفرد على ضبط تحرك لسانه وهناك أسباب مختلفة تتعلق بطبيعة مجرى الهواء داخل الفم.

علاج الثأثة:

1. إجراء الكشف الطبي أولاً.
2. معالجة الأسباب العضوية أو التشريحية إذا كانت أسباب الثأثة ترجع إلى هذه الأسباب .

3. استخدام العلاج النفسي والاجتماعي والإرشادي: إذ يمكن إزالة الأسباب هذه لأن دوامها واستمراريتها قد تؤدي إلى زيادة الثأثة.

4. العلاج الكلامي: وذلك من خلال تدريبه على التحكم في حركات لسانه في أوضاع مختلفة داخل الفم وخارجه ثم تدريبه على نطق حرف السين مستعينين بمراه توضع أمامه أثناء التدريب على النطق حتى يقارن بين ما يقوم به المعالج من حركات وما يقوم به هو، ثم يقارن بين نطقه في محاولته الأولى ومحاولته الثانية والثالثة... الخ. وعندما يتبين له الفرق فإنه يظل كذلك حتى يتيسر له تحقيق التوافق بين القدرة الحركية والقدرة البصرية .

5. دراسة الحالة: لابد لنا عند دراسة الحالة المرضية سواءً في المجال الطبي أو الإرشاد النفسي من استخدام بطاقة خاصة بالمريض يدون فيها معلومات أساسية عن حالة المريض (خليلة واللبايدي، 1995: 128-129).

الوقاية من اضطرابات الكلام واللغة:

لقد اتخذت العديد من الإجراءات اللغوية للوقاية من اضطرابات الكلام واللغة، والعديد منها طبي ويحدث معظمها قبل وقت الولادة مثل الوقاية من الإصابة بالحصبة الألمانية على سبيل المثال، وكذلك التزويد بحامض الفوليك خلال فترة الحمل للأم، فالتغذية الجيدة تؤثر بقوة على تطور الأطفال في المراحل المبكرة من حياتهم. لقد أصبح الربط واضحاً بين الفقر والاضطرابات اللغوية كما أن الرعاية الطبية قبل وبعد الولادة هامة وضرورية للوقاية من الأمراض والفيروسات، وإذا لم تحدث الوقاية والعلاج فقد تتلف بعض الأمراض الدماغ وبالتالي تحدث اضطرابات لغوية ومعرفية. فالفقر يؤدي إلى عدم الوصول إلى المعلومات المناسبة وتلقي العلاجات الطبية المناسبة. لذلك فإن برامج التربية الصحية تلعب دوراً هاماً في تثقيف الأفراد وتزويدهم بالرعاية الطبية والغذائية المناسبة. ويلعب أخصائيو الكلام واللغة والمعلمون دوراً بارزاً في هذا الصدد (الزريقات، 2005: 28).

أن استخدام أساليب الازدراء والتوبيخ والمقارنة بالآخرين يعد أسوأ أنواع العبارات التي يمكنك التعامل بها مع طفلك، فمن يلجأ من الآباء إلى استخدام أسلوب تعليم انتقادي نادراً ما يستخدم أسلوب التعاطف، وتعلم هذا الأسلوب يمكنه بالفعل أن يساعد الآباء على التحلي بالصبر مع الأطفال (كولمان وبول، 2001: 9).

علاج عيوب الكلام واللغة:

الاكتشاف المبكر امر مهم جدا ويتطلب ذلك تقييم جيد بواسطة أخصائي العالج النفسي، الاكتشاف المبكر للحالة يقودنا لفهم المشكلة بشكل اعمق ويعمل على كفاءة الخطة العلاجية الموضوعة (ثابت،1998: 98).

وتتنوع طرق العلاج بشكل عام ومنها:

1. **التشخيص والعلاج الطبي:** إذ يعتمد العلاج الطبي بعد عملية التشخيص في العيادات الطبية فاذا تبين أن أسباب عيوب الكلام واللغة ترجع إلى عوامل عضوية فان العلاج الطبي يكون في مقدمة أي علاج.

2. **العلاج النفسي - الاجتماعي:** ويشتمل على عدة طرق ووسائل نفسية وتربوية واجتماعية وإرشادية ووقائية وعلاجية، ويتبع:

- أسلوب الإرشاد النفسي الفردي.
- أسلوب الإرشاد الأسري.
- أسلوب التنقيف الاجتماعي.

3. **العلاج الكلامي:** ويتضمن تمرينات على نطق الحروف والكلمات والجمل بأساليب تدريجية وتحتاج إلى مهارة فنية في تطبيقها.

4. **العلاج ذي المنهج الشامل:** ويجمع هذا المنهج اكثر من طريقة في آن واحد، حيث أن استخدام هذا المنهج يتجاوز بعض السلبيات التي يمكن أن تظهر في طريقة واحدة من طرق العلاج. (الخليلة واللبايدي،1995: 136-137)

إن عملية علاج أمراض الكلام تتطلب مزيداً من الصبر والروية وعدم القلق فالعلاج يستلزم الوقت الكبير حتماً.

دور الأسرة في علاج أمراض الكلام:

تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل وتؤثر فيه تأثيراً إما ايجابياً او سلبياً حيث يبدأ تشكيل السلوك في بداية مرحلة الطفولة المبكرة فكلما وجد الطفل الأساليب التربوية المناسبة الايجابية المستخدمة داخل الأسرة كلما ساعده ذلك على النماء السوي وبناء الشخصية الايجابية ولما للأسرة أثر هام في تشكيل هذه الشخصية كان لابد من التركيز على دورها في علاج الاضطرابات اللغوية عند الأطفال.

كما أن التحدث مع أطفالك ليس أمراً صعباً ولكن أداء ذلك ببراعة يتطلب بعضاً من التروي وقليلاً من التدريب، ويعد الحوار مع الأطفال إحدى المهام الأساسية والهامة للآباء وأداء ذلك بطريقة جيدة يمكنه أن يقوي من رباط الأسرة ويمنع أو يداوي كثيراً من المشاكل، أما إذا لم تؤد تلك المهمة بشكل جيد فمن الممكن أن تصاب الحياة الأسرية بالتوتر والاضطراب مما يعرض الطفل إلى مخاطر خوض غمار حياته غير مهياً للتكيف مع كل ما يصادفه طوال حياته (كولمان وبول، 2001: 2).

دور الأسرة هام جداً سواء كان في الجانب النمائي أو العلاجي فعلى السرة تحسين بيئة الطفل النفسية التي يعيش بها الطفل مع توفير العديد من المثيرات وإشراك الطفل على التفاعل الاجتماعي بالمجتمع الخارجي وتجنب السخرية على الطفل بطريقته بالكلام مع ضرورة انتباه الأسرة إلى حل الخلافات الزوجية والمشكلات الأسرية والتي من الممكن أن تكون سبباً في حدوث الاضطراب لدى الطفل مع تجنب استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالتدليل أو القسوة فمثل هذه الأساليب تؤثر سلباً على أداء الطفل اللغوي. مع ضرورة تجنب اللفظ المشوه أو الخاطئ أمام الطفل.

كذلك على الأسرة توفير الألعاب التي تحت الطفل على الإنصات والاستماع والحديث والتعاون المشترك بين البرامج العلاجية التي تقررها المدرسة. مع استمرارية الأهل بمتابعة الجلسات العلاجية مع الأخصائيين والصبر على فترة العلاج فقد تطول.

دور المدرسة في علاج اضطرابات الكلام واللغة:

تعد المدرسة هي المؤسسة الثانية التي تحتضن الطفل بعد الأسرة وتعد أهميتها وأهمية البرامج والأساليب المستخدمة مؤثرة في تشكيل سلوكيات الأطفال فمنها يتعلم الطفل وتتشكل طباعه ويكتسب المهارات، ولما للمدرسة من هذا الأثر الهام كان لا بد من إلقاء الضوء على دور المدرسة في علاج اضطرابات الكلام واللغة.

فالطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يجد صعوبة في فهم اللغة واستيعابها والتي يطلق عليها لغة التخاطب أو التلقي الشفوي، كما يلاقي صعوبات في الاتصال مع الآخرين والتفاهم معهم، وهناك صلة وثيقة بين لغة التخاطب وبين لغة التعبير عن النفس.

(عدس، 1998: 78)

وترى الباحثة أن من الضروري أن تهتم المدرسة بالطلبة ذوي المشاكل الكلامية لأن أي اضطراب في النطق أو الكلام حتما سيؤثر على درجة استجابة الطفل للمثيرات التي تحيط به لصعوبة التعبير عن مشاعره اتجاه الأشياء، ومن البديهي أن مثل هذه الاضطرابات ستؤثر حتما في الطفل من الناحية النفسية وكذلك الاجتماعية وقد تكون عاملا من عوامل ضعف وتدني التحصيل الدراسي لديه.

فالمدرسة بدورها الانتباه إلى ذوي هذه الاضطرابات وحصرها والقيام بوضع خطة ومنهج تطبيقي للعلاج، وفيما يلي بعض تعديلات ينصح باتباعها داخل المدارس ومن أهمها:

1. توفير مناخ صفي متميز قائم على المثيرات المتنوعة والإرشادات المساعدة للمعلم في التعامل مع الطلبة ذوي الاضطرابات الكلامية أو اللغوية
2. تدريب الطلبة تدريجيا على مهارات النطق الجيد بمزيداً من الصبر والروية.
3. ضرورة إشراك الأهل بعملية التعديل حتى يقوم الطفل بتطبيقها بالمنزل تحت إشراف الوالدين.
4. استخدام المعززات الكافية لتشجيع الطلاب على التخلص من هذه الاضطرابات الكلامية.
5. ضرورة توفير فرصة للطلاب للإنصات الجيد للمقاطع والعبارات حتى يتمكن من القيام بالتمييز بين الأصوات وتحديد الكلمات والمقاطع .
6. التقييم المستمر لأداء الطالب وتسجيل مقدار التحسن الذي قد يصل إليه الطفل من فترة إلى أخرى .
7. القيام بتسجيل أصوات الطلبة الكلامية ليتمكنوا من الإصغاء لها وتعديل أخطائهم مرة أخرى .
8. ضرورة إشراك الطالب في تنفيذ مهمات في داخل الصف حتى ولو كانت بسيطة ويرجى محاولة إدماج اللعب المسهل فيتدرب الطالب حتى يستطيع الطفل توسيع لغته الخاصة بطريقة غير ممل.
9. على المعلم العمل على استثارة الطالب للحديث والتعليق والمشاركة كقيامه عمدا مثلا بنسيان شيء ما حتى يسمح للطالب بنفسه أن يتحدث وينبه المعلم له.
10. لابد وان تكون الأنشطة المستخدمة من واقع حياة الطفل اليومية ومن مواقف طبيعية من بيئة الطفل حتى يسهل عليه إدراكها والحديث عنها بسهولة.

القران الكريم ودوره في تنمية الثروة اللغوية

يقف على قمة الآداب اللغوية والإنسانية، القرآن الكريم فهو في اعلى مراتب الكمال والإعجاز فهو تنزيل من رب العالمين نزل به جبريل الأمين على قلب رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون رسالة السماء إلى الأرض، وذلك من خلال حفظ الآيات الكريمة التي تبين له عظمة القرآن الكريم في أسلوبه وجمال تعبيراته وقوة لغته، وأثر هذا كله على بناء شخصيته وتربيته تربية إسلامية ويدعم هذا الدور دراسة وحفظ احاديث نبوية شريفة التي يفيض بها الأدب النبوي الشريف، تلك التربية التي تعود على الطفل في كل مقوماته وعناصر شخصيته اللغوية والفكرية والإبداعية بالكثير من الإيجابيات في النشأة الصحيحة (صالح وآخرون، 2008: 64) لقوله تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ). (يوسف: 3)

وتضيف الباحثة بعض النقاط التي توضح وتظهر دور القرآن الكريم في تنمية الثروة اللغوية للطفل في التالي:

1. تنمية قدرة الطفل على الحفظ: من خلال ترديد آيات القرآن الكريم وسهولة الحفظ لديه في مراحل حياته الأولى، فنجد الطفل يكرر المقطع الذي قرأه من الآيات غيبا، وهذا فيه الإعجاز الرباني .
2. التعرف على الجديد: ينمي لدى الفرد القدرة على اكتساب مصطلحات جديدة ومفاهيم قد تبدو جديدة على عالم الطفل وصحيحة، فعند تلاوته للقران الكريم يتعرف على مصطلحات ودلالات.
3. تصحيح الأخطاء اللغوية لدي الطفل عن طريق محاولة الطفل للنطق السليم للحرف كما أن الطفل يحاول جاهدا في قراءته إبراز مخارج الحروف تقليدا لشيوخه أو معلمه .وفي هذا تطور ملحوظ وكبير على لغة الطفل وتصحيح أخطاءه اللغوية التي قد تظهر.
4. القرآن الكريم ملئ بالقصص العديدة فقد خاطب الله جل وعلا الناس بقدر عقولهم وتنوعت الأساليب المستخدمة فيه فيفهمه العاقل والجاهل والصغير والكبير والقصص لها تأثير سحري في نفسية الطفل حتى إن بعض مصطلحات القصص تظل عالقة في ذهن الطفل.
5. امتثال الدور والقيم الأخلاقية عمليا :حيث يقوم الطفل بتقمص دور شخصيات القصص القرآنية في مسرح أو في درس ما، وكما هو معروف أن هناك فوائد جمة لقيام الطفل بهذا امر .

6. إمداد الطفل بالأفكار والمعلومات والتي تسهم في تعديل وتقويم سلوكه وتساعد على تقبل ذاته واحترامها من خلال الأخلاقيات والمبادئ السامية التي يعرضها القرآن الكريم فذلك يدعو الطفل إلى الارتقاء بنفسه أكثر فأكثر.

المبحث الثاني

العلاج باللعب

يعد اللعب وسيلة تعبيرية هامة جدا للطفل من خلاله تتضح العديد من الفوائد والتي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد كما أن اللعب يعتبر متطلب هام في حياة الطفل فهو الوسيلة التي يجد فيها الطفل قدرة على التنفيس الانفعالي دونما ضغط أو خوف.

مفهوم اللعب:

اللعب اسم مصدر للفعل لعب، يلعب، لعباً، ولكن اللعبة اسم يدل على نوع اللعب وهيئته من حيث: شكله، مضمونه، أجزائه ويعرف (بلقيس ومرعي) اللعبة بأنها: نشاط أو مجموعة من الوان النشاط المنظم التي يمارسها المرء مفرداً أو في جماعة أو مجموعة لتحقيق غاية معينة (الخوالدة، 2007: 40-41).

ويرى الشاروني (2002: 6) أن اللعب هو النشاط الذي يقوم به الطفل بهدف الحصول على المتعة أو اللذة بصرف النظر عن نتيجة هذا النشاط . ونشاط اللعب تلقائي دائماً، أي ينشغل به الطفل دون أي ضغط أو إرغام خارجي.

ولقد تعرض مصطلح اللعب لاستخدامات عديدة وصلت به إلى مرحلة من مراحل الغموض والبعد عن أساسه فهو في أساسه أي نشاط نقوم به من أجل المتعة التي يعطيها دونما اعتبارات للغاية الناتجة عنه وذلك يدخله في دائرة اختيارية والبعد عن الإكراه أو القوى الخارجية ولقد أشار بياجيه إلى أن اللعب يتكون من الاستجابات التي تتكرر من أجل متعتها الوظيفية فقط ويرى آخر أن اللعب هو ذلك النشاط الذي ليس فيه قواعد غير تلك القواعد التي يفترضها اللاعب ذاته . كما انه ليس له من غاية أو نتيجة متوقعة (ويج وآخرون: 281)

كما يعرفه شايفر (1993) بأنه "عملية بين شخصية يقوم المعالج المدرب فيها بشكل منظم باستخدام القدرة العلاجية للعب مثل (لعب الدور، التواصل، التفريع) لمساعدة الطفل على التعامل مع المشكلات النفسية التي تواجهه، والوقاية من مشكلات مستقبلية. ويستخدم المعالج باللعب مجموعة من الأساليب والتقنيات تحدد كيفية استخدام مواد اللعب من أجل ضمان الاستخدام العلاجي المناسب لها.

ومما سبق تعرف الباحثة اللعب بأنه :

ذاك النشاط الموجه أو غير الموجه الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسلية ويسهم في تنمية سلوك الطفل وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية والتربوية والاجتماعية.

أهمية اللعب:

إن ممارسة الألعاب والألغاز توفر فرصة لممارسة كثير من المهارات أوسع بكثير مما توفره الموضوعات ذات المحتوى، ففي اللعبة هناك امر ما يحدث طيلة الوقت، وبوسع التفكير أن يحدث موقفا ما أو يتجنب موقفا، كما أن أمورا مثل الاستراتيجية (التخطيط) واتخاذ القرار تعد جزءا متما لغالبية الألعاب، وحالما تعرف قواعد اللعبة، تصبح المعرفة اقل أهمية بكثير جدا من مهارة التفكير، إلا أن المهارات التي نتعلمها في ألعاب معينة من الصعب نقلها إلى مواقف أكثر عمومية. كما أن للألعاب منطق داخلي، واللاعب الجيد يتعلم هذا المنطق الداخلي، أما مشاكل الحياة ولسوء الحظ فليس لديها مثل هذا المنطق الداخلي، وهكذا فإن الألعاب توفر نوافذ مفيدة للتفكير والسلوك، إلا أن مهارات التفكير المستخدمة هي مهارات خاصة للغاية لدرجة يصعب انتقال اثرها (غانم، 2004: 89).

كما أن الألعاب والأنشطة التي توفر الخبرة في مجال التصنيف والتسلسل تعتبر ضرورية فألعاب التصنيف لا يمكن أن تتطور من استخدام المكعبات أو قطع البلاستيك التي تختلف بخاصيتين مثل اللون والشكل. أن الدوائر والمربعات والمثلثات ذات اللون الأحمر والأزرق والأصفر والأخضر مثلا يمكن استخدامها بعدة طرق ومثال ذلك استخدام لعبة البطاقات التي تتطلب المقابلة أو التوفيق بين الأشكال والألوان (قطامي، 2005: 279).

أن تربية الأطفال عن طريق غرائزهم وميولهم الفطرية تأتي بسهولة من غير عناء، إذ انه لما كان الطفل يلعب بدافع من ذاته وبمحض رغبته الطبيعية، فاللعب خير الوسائل لتربيته تربية ذاتية يستطيع بها أن يعبر عن خواطره، وأن يبرز نشاطه ومواهبه، ومن خلال هذه الفرص السائحة يتسنى لمن يقوم على شأنه أن يهذب غرائزه ويحسن توجيه ميوله ونزعاته متخذا من مظاهر البيئة وأعلامها طريقا إلى تلقين المعلومات وبث الأفكار ومبادئ المعرفة عفوا بغير قصد (الجبالي، 2005: 61-62).

وإذا ما كان اللعب ضرورة للطفل لأنه مألَب من مألَب طبيعته فانه -أي اللعب- يعتبر بالنسبة للمربي وسيلة فعالة للدراسة والملاحظة، بشرط أن يكون على دراية بقضايا النمو عند الطفل وتطور اهتماماته، وفق سنوات عمره المختلفة واهم من ذلك هو أن يعرف كيف ينزل إلى مستوى الصغير حتى يستطيع أن يرتقي به إلى عالمه (برناردي، 1998: 65).

وترى الباحثة أن هناك أهمية بالغة للعب على مختلف النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية للطفل فاللعب يستلزم فيه استخدام التفكير والإدراك والذاكرة فعن طريق اللعب يستكشف الطفل عالمه وما يحيط به من أشياء وأحداث فيدرك الطفل عالمه أكثر ويتخيل ويلعب ويتعرف

على الأشكال والأحجام والألوان، كما أن اللعب المنظم له دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير التفكير لدى الطفل.

كما أنه عن طريق اللعب يمكن أن يصل الطفل إلى مرحلة النضج الاجتماعي والانفعالي فقد يكون الطفل متمركزا حول ذاته، أو غير محبوب وأناني فعن طريق اللعب الجماعي يعتاد الطفل على مشاركة الآخرين والقيام بأداء الأدوار وإقامة علاقات اجتماعية وتكوين مهارات اجتماعية مرغوب بها.

أنواع الألعاب:

يرى الغرير والنوايسة (2010: 119) أن للعب عدة أنواع ومنها :

-اللعب المنظم: وهنا يكون اللعب معايير وقوانين وقواعد منظمة ويشتمل اللعب المنظم على:
أ- اللعب الجماعي: وفيه يتفاعل طفلان أو أكثر في عمل أنشطة متشابهة دون أن يساعد بعضهم البعض وبغير قواعد أو تنظيم .

ب- اللعب الفردي: الذي يمارسه الطفل بمفرده

ت-اللعب الخيالي: الذي يعتمد على خيال الطفل وتخيلاته للمواقف .

ث-اللعب التمثيلي: حيث يقوم الطفل بتقليد شخصية معينة .

ج-لعب المحاكاة التقليدي من خلال تقليد الطفل لوالديه مثلا في أعمال المنزل .

-الألعاب البنائية (التركيبية)

يعد البناء والتركيب احد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب .وغالبا ما يستخدم الطفل الكثير من المواد مثل الصلصال والمكعبات والخرز والورق المقوى والطباشير وأقلام الشمع في الألعاب التركيبية لتصميم منزل أو شجرة أو طاولة الخ .

ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية وهي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، وعمل مبنى أو حديقة أو رسوم تعبيرية.

(خطاب وحمزة، 2008: 75)

-الألعاب العلاجية :

وهي أوجه النشاط المختلفة التي توجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة لتخليصهم مما يعانون .

-الألعاب الإيهامية:

من أكثر الألعاب شيوعاً في عالم الطفولة المبكرة وهي من الألعاب الشعبية، فيها يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.

(الحيلة، 2007: 20-21)

وفي هذه المرحلة السنية من (4-6) سنوات يجيد الطفل الكلام و المشي والجري واكتشاف الأدوات والحيوانات والنباتات ويكون قادر على التنبه والتذكر والتعليل على التفكير والتخيل والإبداع والابتكار و بذلك يكون في مرحلة التعلم وهو ما يؤدي من خلال اللعب لأنه الوسيلة القريبة إليه، وبذلك يلعب الطفل لعباً تعليمي لأنه يؤدي إلى النمو الذهني بالممارسة التدريجية (طلبة، 1996، 91).

- الألعاب النفسية:

وتتضمن الألعاب الإدراكية والألعاب الوجدانية والتي تتضمن تنمية للعمليات الإدراكية كالإدراك الحسي والقدرات العقلية المختلفة كالاستنباط والاستدلال والتذكر وإدراك العلاقات بين الأشياء والتميز كألعاب البازل الفك والتركيب وغيرها .

اللعب الإنشائي:

هو نشاط عملي يدوي يقوم فيه الطفل باستخدام خامات بسيطة لإشباع حاجات لديه وله نوعان هما: اللعب الإنشائي التقاربي، وهو اللعب الذي يغلب عليه صفة التقليد ويخضع فيه الطفل لضرورة الوصول إلى ناتج محدد يحدده له الآخرون من خلال نموذج محدد كتركيب الصورة المجزأة (البازل).

ثم اللعب الإنشائي التباعدي وهو اللعب الإنشائي الذي تغلب عليه صفة الإنتاجية النابعة من تفكير الطفل وليست مفروضة عليه في ضوء نموذج يقلده فلا تحكمه قواعد ولا معايير معينه تحد من نشاطه أثناء الأداء أو الناتج النهائي.

لعب الأدوار:

هو نشاط تمثيلي يقوم به طفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة وقد يتصل بالآخرين لغوياً أو غير لغوي ضمن لعب الأدوار ويستخدم الأدوات في وظيفتها الأساسية أو في غير وظيفتها الأساسية وما يصدر عن الطفل من سلوك لا يشترط أن يسبقه فيه الكبار وإنما يتوقعه أو يتخيله الطفل بناء على ما يفهمه من خلال البيئة المحيطة به.(النجاحي،2005: 171-172).

اللعب الدرامي:

إذا كان الأطفال يحاولون إنتاج مواقف لعب تعتمد على ملاحظتهم لمواقف حدثت في الحياة الواقعية أو في وسائل الإعلام ويكون العكس في اللعب الدرامي المجدد حيث يستخدم الأطفال المواقف والأفعال والحديث من الحياة .

ومن الألعاب التي تنمي الابتكار لدى الأطفال ألعاب الفك والتركيب والهدم والبناء منها المكعبات والحلقات وعيدان الثقاب أو العصا المختلفة الأحجام والأشكال والألواح المثبت عليها مسامير ومعها خيوط حيث يستطيع الطفل فيها أداء أشكال متنوعة ومبتكرة من خياله كما تساعد الأدوات الفنية من أوراق وأقلام وخرز وفرش واللوان وصلصال على انطلاق النشاط التعبيري لدى الطفل من خلال الرسم الحر من واقع الخيال وعمل الأشكال المختلفة من الأوراق الملونة (القص واللصق وتذوق الجمال في الشكل واللون) مما يزيد من ابتكارية الطفل.

(النجاحي، 2005: 241-242)

خصائص لعب الأطفال:

أن لعب الأطفال يتميز بخصائص معينة حسب مراحل النمو المختلفة ومنها :

1. اللعب عملية نمو فهو يعتبر حاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر هام من مظاهر سلوكه، كما انه استعداد فطري لديه وضرورة من ضرورات حياته، كما وينمو من خلاله الطفل جسميا وعقليا ولغويا وانفعاليا واجتماعيا، ويكتسب العديد من المهارات والمعلومات التي تساعد في التكيف النفسي والاجتماعي (العناني، 2002: 15).

2. أن اللعب في حد ذاته هو وسيلة علاجية، فسواء كان اللعب بالعرائس أو لعب تمثيل بالكلام أو بالإيماءات أو حتى بالصمت أو بأي أشكال أخرى فإنه في حد ذاته يعتبر وسيلة علاجية لها قيمتها. فاللعب الحر بدون أي توجيه أو تفسير يعالج كثيرا من الاضطرابات الانفعالية للطفل (السيد، 1999: 236).

لا يحتاج الطفل الصغير إلى اقتناء عدد كبير من اللعب بصورة مستمرة إذ من المحتمل أن يضجر منها ويميل، لذا من الأفضل أن تخبئ بعض اللعب وبعد أسبوع أو أسبوعين أو عندما يضجر الطفل مما بين يديه ويطلب ألعابا جديدة، حينئذ نقدم له واحدة مما خبأناه وستبدو له مثيرة كما لو كانت جديدة وسوف تحدث عنده الفرحة نفسها .

كما أن الألعاب التي لا تتناسب مع سن الطفل لن تستهويه وقد تخيب امله بسبب عدم قدرته على السيطرة عليها والتحكم بها .من المستحسن في هذه الحالة أيضا أن نضعها جانبا، ثم نعرضها عليه بعد عدة أشهر (باكوس وأن، 2000: 6).

****نظريات تفسير اللعب:**

1-نظرية التحليل النفسي في اللعب :

تعتبر نظرية التحليل النفسي اللعب نشاطا ميسرا للتنفيس عن الطاقة المكبوتة، وهو يساعد الأطفال في التعبير والسيطرة على المواقف الصعبة .

وقد أشار فرويد إلى أن اللعب هو الوسيلة التي يستطيع الطفل أن يحقق بها إنجازاته الأولى الثقافية والنفسية العظيمة، فاللعب هو لغة الطفل في التعبير ووسيلة أيضا في الاتصال بالآخرين (الطواب: 52).

2-نظرية فيجوتسكي :

يرى فيجوتسكي أن اللعب قوة تدفع بنمو الطفل في جميع الجوانب، فالنشاط التخيلي الذي يمثل جوهر أنواع اللعب، وإبداع الأهداف وصياغة الدوافع الاختيارية كل ذلك يظهر من خلال اللعب ويجعله في اعلى مراحل نمو الطفل ما قبل المدرسة . (الغريز والنوايسة، 2010: 41)

3-نظرية الطاقة الزائدة:

يرجع الفضل في إظهار تلك النظرية إلى العالم الألماني شيلر والعالم الإنجليزي سينسر ومؤداها: أن اللعب هو تصريف طاقة زائدة عن الكائن الحي لا تستنفذها أغراض الحياة والعمل. كذلك تتضمن فلسفة تلك النظرية أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة التي كانت متوفرة قبل ذلك بوقت طويل(خطاب وحمزة، 2008: 41).

4-نظرية النمو الجسمي :

اللعب في حد ذاته عملية نمائية يعمل على تنمية الجسم وتنمية قدرات الطفل وخاصة القدرات العقلية ويساعد بشكل عام على نمو الجسم، كما انه ينمي الحواس ومراكز الحس للإنسان .

5-نظرية الاستجمام :

يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني لازاروس أن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة الجسم من عناء العمل ومن التعب وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها التعب ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته

وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها فيها في أثناء العمل فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي نستريح (الغريير والنوايسة، 2010: 34).

موقف الإسلام من اللعب:

يعترف الإسلام باللعب وينظر إليه على أنه نشاط مهم لحياة الإنسان، فمن خلال اللعب يشعر الفرد بالبهجة والسرور ويروح عن النفس ولكنه ذو وظائف متدرجة بتدرج عمر الإنسان، فاللعب في مرحلة الطفولة مهم، وله طبيعته، واللعب للشباب مهم وله طبيعته، اللعب للكبار مهم وله طبيعته، ولكن اللعب يجب ألا يتم على حساب الأعمال، أن الفرائض التي تقع في إطار فروض العين ولا تخرج عن إطار الحلال وبخاصة في عالم الكبار، بل ينبغي أن يتم في أوقات خاصة تأتي دائماً في المرحلة الثانية من أعمال القيام بالواجب حتى أن الحياة بكل نشاطاتها المختلفة إطار من اللهو واللعب قال تعالى (اعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) وكان الرسول المربي صلى الله عليه وسلم يمارس اللهو واللعب مع أهله والآخريين (الخالدة، 2007: 32).

وهناك العديد من النماذج التي دعا الإسلام إليها وبعض المواقف التي لخصتها الباحثة كالتالي :

- يروى أنه (ص) كان يسابق زوجته عائشة ويشترك في مصارعة الرجال حيث صارح ركانة فصرعه.
- وكان النبي يطلب من المسلمين أن يتعلموا الرمي قال ص عليكم بالرمي فإنه من خير لهوكم .
- كما شجع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألعاب الفروسية حيث قال (علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا) .
- وعن عائشة رضي الله عنها قالت (قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب، فقال: ما هذا يا عائشة قالت: بناتي، ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاد، فقال: ما هذا الذي أرى وسطهن؟ قالت فرس، قال: وما هذا الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرس له جناحان؟ قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة، قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه (العناني، 2002: 88).

وأشارت طلبة (1996: 61) إلى أن المربون والفلاسفة المسلمون هم من ادرك أن من طبيعة الطفل يميل إلى الحركة والنشاط. كما ادركوا أن في هذا النشاط يقظة العقل وشفاء الذهن، ومن

ثم فانه من غير الطبيعي أن يكون الطفل هادئًا وساكنًا .ويقول ابن مسكويه (ينبغي أن يؤذن للطفل أن يلعب لعبا جميلا ولا يكون في لعبه الم ولا تعب شديد).

-سأل أبو القاسم عبدالله بن محمد (احد علماء المغرب) معيقب بن أبي الأزهر (ما حال صبيانكم في الكتاب، فأجاب معيقب :ولع كثير باللعب، فقال أبو القاسم: أن لم يكونوا كذلك فعلق عليهم التنائم).

فالإسلام العظيم شجع على العمل لل كبار واللعب للصغار لا لشيء إلا لأن رسالة الإنسان الكبير اسمى وان من أولويات احتياجات الأطفال اللعب لكن مع ذلك حرص الإسلام العظيم على الاعتدال والتوسط في كل شيء فلا يكون اللعب على حساب العبادة أو أمور أخرى هامة .

فوائد اللعب:

وفيما يلي مجموعة من الفوائد التي يضيفها اللعب ومنها أنه:

1. يوفر المجال لتربية عقل الطفل وزيادة قدرته على الفهم .
2. يساعد على تنمية الحواس ويدربها ويربطها بعمليات الإدراك والتعليم.
3. يوفر للطفل فرص الابتكار والإبداع والتشكيل .
4. يساعد على حفز عقل الطفل على التفكير المستقل .
5. يساعد على تنمية عمليات الاكتشاف العقلية .
6. يمهد لعمليات التحكم بالنفس وضبط الذات ووعي هذه الذات .
7. مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين ومعرفة العالم المحيط به .
8. يوفر فرص ربط العمليات العقلية مع نواحي النمو المختلفة.(العناني، 2002: 22)

ويضيف العناني (2005: 185) فوائد علاجية للعب أخرى ومنها:

- 1-يعد مجالا سمحا للتعبير عن الرغبات والصراعات وبتيح فرصة إزاحة المشاعر مثل : الغضب، العدوان إلى أشياء أخرى بديله والتعبير عنها رمزيا مما يخفف عن الطفل الضغط والتوتر الانفعالي.
- 2-يساعد الطفل على الاستبصار بالمشكلة ومعرفة أسبابها .
- 3-ينمي الميول والثقة بالنفس.

4-يستخدم لتحقيق أغراض وقائية وذلك عن طريق تقديم الطفل لخبرة ميلاد طفل جديد مثلا حتى لا يفاجأ بهذا الميلاد.

5-قد يترتب عليه أن يتقدم المعالج باقتراحات إلى الوالدين لزيادة فهمهما وتغيير موقفهما بما يلائم الطفل .

- كما أن للعب دور في نمو الأطفال وتثقيفهم كما حددها ويح وآخرون (2004: 292) وهي تتمثل في:

1. التنمية الجسمية.
2. تشجيع الاتصال.
3. إعطاء الأطفال إحساساً بالقوة.
4. يؤكد اللعب القدرة على حل المشكلات.
5. مصدر من مصادر التعلم.
6. استثارة القدرة الابتكارية.
7. اللعب وفنون الأطفال.
8. التعرف على الذات.
9. تفريغ مشاعر القلق.
10. يساعد اللعب على النمو العاطفي .
11. يساعد اللعب على إعطاء فرصة للتعرف على المفاهيم.
12. التعرف على المستويات الأخلاقية.
13. التعرف على الخصائص السليمة للدور الاجتماعي القائم على الجنس.

شروط اختيار اللعبة:

1. يجب أن تتناسب اللعبة مع عمر الطفل، فاللعبة المعقدة لطفل صغير لن تؤدي الغرض التربوي، في حين أن لعبة بسيطة يسحبها أو يدفعها كما يشاء تكون افضل من لعبه الكرتونية لا يستطيع الطفل أن يتعامل معها.
2. الألعاب المعقدة بدرجة اكبر من مستوى الطفل تسبب له بعض الاضطراب الانفعالي، فاللعبة الغالية مثلا والتي يجب أن يعتني بها الطفل ويحافظ عليها قد لا تحقق أي هدف

تربوي وبالتالي فإن اللعبة الرخيصة التي يلعب بها الطفل كما يشاء دون خوف عليها قد تكون أكثر فائدة للطفل.

3. يجب أن تعطى الألعاب للطفل ثقته بأن يفقد سلوك الكبار وبالتالي نجد أن اللعب التي تكون على شكل أدوات منزليه وآلات عمل أكثر فائدة من الألعاب التي لا ترتبط بحياة الطفل وبحياة الكبار.

(ويج وآخرون، 2004: 283).

ولابد من التركيز على تنمية قدرة الأطفال على التمييز بين الفروق البصرية، ويمكن ذلك بواسطة تدريبهم على لعبه لوحه المربعات التي تقسم إلى ستة أو ثمانية مربعات وفي كل منها صور زاهيه اللون لشيء معروف للطفل. ثم يقوم الأطفال بوضع الصور المتشابهة بعضها مع بعض على اللوحة. (أبو معال، 2002: 133).

الألعاب الاجتماعية ودورها في تطوير التفكير :

إن الألعاب الاجتماعية والذهنية تسهم في تطوير التفكير من خلال الوسائل والطرق التالية:

1. الأحيائية: ويقصد بها إضفاء صفة الحياة على الجمادات أثناء اللعب كالتحدث مع الدمية.
2. أما لعب الموازنة بمحاذاة الآخرين هو عبارة عن مواقف تستثير خبرات الطفل ومعارفه وهذا يساعد على تطوير قاموسه اللغوي.
3. أما اللعب الاجتماعي التعاوني فيتطلب من الطفل معرفة ما تفضله الجماعة ولذلك فهو يطور أبنية مثل المسايرة، الامتثال، الاستماع، الإلتصاف، والالتزام بمعايير الجماعة ويبدل الطفل جهدا من اجل ذلك لعدد من الأسباب منها أن للجماعة قيم كبيرة عنده وان نجاحه في تنفيذ تعليمات الجماعة هو بمثابة حكم إيجابي على فعالية دوره.
4. أن اللعب مع الرفاق يتطلب تمثلا واستيعابا للقوانين والأحكام وهذا يتطلب حصيلة معرفية وأبنية معرفية كافية تسمح له بالامتثال لها والسير وفقها وهذه مناسبة للنمو.
5. الطفل يبذل مجهودا كبيرا في تمثّل استيعاب قوانين المجموعة ونظمها وطقوسها وهذا يتطلب من الطفل تكرار كثير من المواقف بينه وبين نفسه (أي يلعب مع نفسه) حتى ينجح أمام المجموعة ويحافظ على مركزه.

(غانم، 2001: 246).

فالألعاب الاجتماعية والتربوية تسهم في تعزيز انتماء الفرد للجماعة، كما أنها تساعد الطفل على القيام بحركات ومهارات جديدة وتلزمه باحترام باقي الأدوار والسماع والإلتصاف للطرف الآخر

والتعاون واحترام الموعد وتبعد الطفل عن الأثانية والتمركز حول الذات كما أنها تطلق تفكير الطفل ناحية الإبداع والتميز ليصبح دوره افضل دور وهذا ما نعني به التنافس من اجل الوصول إلى الهدف المراد وهو القيام بالدور على احسن وجه.

تؤكد اغلب الدراسات أن اللعب مدخل هام إلى عالم الطفولة ومن خلاله تظهر شخصية الطفل ويرتقي بذاته حتى يصل إلى الشخصية السوية. فاللعب هو النشاط المميز لحياة الطفل في مرحلة الطفولة فهو الوسيط التربوي الفعال لتشكيل الشخصية.

ومن الضروري الاهتمام بالألعاب التي من طبيعتها تؤدي إلى تنمية القدرة البصرية والسمعية لدى الطفل.

ومن الألعاب التي يمكن أن تجذب انتباه الطفل إلى عمق الأصوات ودرجتها لعبة سير الأطفال في صفوف منتظمة على نغمات الموسيقى بحيث يضربون الأرض بشدة كلما علا صوت الموسيقى ويمشون على اطراف أصابع أقدامهم عندما يهدأ صوتها. (أبو معال، 2002 : 126)

وفيما يلي بعض التطبيقات العملية التي تسهم في تنمية التفكير لدى الطفل عن طريق اللعب من خلال:

1. تزويد الأطفال بالفرص حتى تمكنهم أن يتخيلوا ويقدموا افتراضات.
2. تشجيع اللعب الذي يتضمن الاستجابات المفتوحة النهائية وغير المقتنة.
3. تقديم الفرص والنماذج للأطفال حتى يلعبون سواء معا أو كل بانفراد أثناء اليوم الدراسي.
4. السماح للأطفال بالوقت الكافي لأداء ما يرغبونه، وللمعلمين بدعم ذلك.
5. أن اللعب التخيلي يتيح وقتا للتنمية العقلية المعرفية بصفة خاصة عندما يدعم الوالدين ذلك بعمق، لذلك فان تشجيع الوالدين قد يكون عاملا مساعدا.

(حبيب، 2005: 88)

ويرى قطامي (2007: 618). أن للعب الدور أهمية في تطور التفكير لدى الطفل وتتمثل في الاتي:

1. أن ممارسة نشاط لعب الدور وتفاعل الممثل مع الملاحظين أو المشاهدين الذين يلعبون الدور أيضا يشجع الأطفال على الإنصات وإعطاء أهمية للرأي الآخر .
2. في مواقف لعب الدور يلعب المعلم دورا جديدا إذ عليه مراقبة الموقف وتنظيمه دون أن يتدخل في تقديم خبرة أو إعطاء معلومات.

3. في مواقف لعب الدور يساعد الأفراد والطلبة والأطفال على استحضار القيم والمعتقدات، والأفكار، والاتجاهات، والمشاعر، وأدراكها بطريقة منفصلة، وزيادة السيطرة والتحكم بها، واختبارها عند عرضها أمام المشاهدين، وبالمقارنة مع آرائهم.

4. أن لعب الدور موقف تربوي يستدعي عملية بناء وتنظيم للخبرات بهدف زيادة وعيها والتبصر بها ومن ثم إسقاط ما يعتبر غير مناسب، وتشذيب المشاعر والأفكار التي تثبتت فعاليتها بعد العرض والمناقشة.

يقوم الطفل بالأدوار المختلفة من خلال:

1. المحاكاة والتقليد العملي لعملية حقيقية .
2. ومن خلال المباراة: وهي أي منافسة تجري بين المتنافسين (اللاعبين).
3. ومباريات المحاكاة: وهو ومصطلح يشير إلى الجمع بين المحاكاة والمباراة ويمكن أن تكون على شكل فريقين يمثل الفرد دور شخص ما ويتنافس مع مجموعة أخرى .
4. التمثيل المسرحي الذي هو مجرد القيام بأدوار تقررت من قبل مثل القيام بتمثيل دور هارون الرشيد.
5. المسرحية الاجتماعية التي هي عبارة عن إعادة إيجاد مشكلة في العلاقات الإنسانية من خلال تمثيل تلقائي أمين للأدوار مع المشاعر المتضمن في الموقف ويختلف عن التمثيل المسرحي بأنه ينطوي على التلقائية والحل المجهول في المشكلة موضوع التمثيل .(غانم، 2001 : 247).

كما أن موقف لعب الدور يساعد على إظهار مشاعر الأطفال وعملياتهم النفسية وما يدور في أذهانهم من أفكار . إذ يمثل اللعب جزءا كبيرا من الفرد وتفكيره .، كما أن لعب الدور يزيد من تركيز الطفل ووعيه ويسمح فيه للطفل بالتفاعل مع الأطفال الآخرين .

كذلك ويرى غانم (1995: 245) أن الألعاب الاجتماعية وغيرها تسهم بشكل كبير في تطوير التفكير لدى الطفل.

فالألعاب الاجتماعية هي مطابقة بين مستوى الطفل النمائي والاجتماعي ومستوى الألعاب التي يلعبها أو يميل إليها، ففي مرحلة رياض الطفل يميل الطفل إلى اللعب التمثيلي حيث يميل الأطفال إلى تقمص شخصيات الكبار وتقليد سلوكهم وهذا يكسبه المزيد من الإدراك للبيئة وينمي القدرة اللغوية والمهارات الاجتماعية. وفي المرحلة الابتدائية يمارس الطفل الألعاب الحركية مثل الجري والقفز وكرة القدم ولكن مخن خلال الزمر حيث يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين

ويتعزز انتماءه للجماعة وهذا يبعده عن التمرکز نحو الذات مما يساعده على نمو التفكير وفي مرحلة المراهقة يميل الأطفال إلى اللعب الذي يعزز اعتزازهم بذواتهم.

كما وبتاح للطفل بفضل اللعب عقد المقارنات وتبين أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والتجارب والنتائج مما يشكل تمرينا للطفل على استخدام المقارنة التي تعد أسلوبا في التفكير وهي حين ترقى إلى المستوى العلمي تعد احد مناهج البحث العلمي المهمة وعامه يخلق اللعب مواقف لا حسرة لها وهذه المواقف تستدعي تفكيراً ومن هنا ارتبط اللعب بالتفكير (النجاحي، 2005: 244-245).

كذلك يرى غانم (2001: 250-251) أن هناك بعض الملاحظات الهامة التي تظهر على الأطفال أثناء اللعب ومنها :

1. أن الأطفال في لعب الدور يمارسون الحياة وهم على سبيل المثال يلعبون لعبة المنزل والمدرسة والطبيب والممرضة والجيش..... الخ فهم بهذا يمارسون الأفعال والأعمال التي لاحظوها أو سمعوا عنها وبهذه الطريقة يدمجونها في ذواتهم وتصبح جزءا منهم.

2. أن لعب الدور خاصة في المباريات المحاكاة يشجع على التفكير النقدي لأن كسب المباراة تتطلب التخطيط الدقيق لتحركات الشخص نفسه وتحركات خصومه، كما يشجع التفكير الابتكاري، فاللاعب يحاول اخذ زمام المباراة اذا كان ذلك يؤدي إلى الهدف.

3. يمارس التلميذ السيطرة على البيئة لأنه يجد نفسه مضطرا لان يتخذ القرارات، وبسبب التغذية الراجعة يرى نتائج قراراته. فيدرك بسرعة انه بتغيير استراتيجية أو خطة مباراته يستطيع أن يغير النتائج .

4. يركز المدرس أثناء لعب الدور على عملية التدريس بدلا من عملية التقييم أي استبعاد المعلم كونه قاضيا في عملية التدريس، لان الطالب يقيم نفسه بناءً على قوانين اللعبة.

أن لعب الدور يمكن المعلم من العمل مع مدى واسع من قدرات الطلاب في نفس الوقت فالطالب البطيء والمحروم قد تجذبه قوة الدافعية، أما الطالب الذكي فقد تجذبه وجود الاستراتيجيات في الألعاب التي يمارسونها).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن لعب الدور يحقق مجموعة من الأهداف والتي تسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى الطفل ومنها:

1. تنمية الاتجاهات والقيم والمدرجات اتجاه الأمور .

2. يحقق فرصة للطفل للتعبير عن مشاعره وانفعالاته المختلفة.

تجعل الطفل قادرا على حل المشكلات والتصرف في المواقف الحياتية المختلفة .

أهمية الألعاب الاجتماعية للطفل:

يعتبر اللعب الاجتماعي هام جدا بالنسبة للطفل فقد يلعب الطفل أولا لوحده أمام الآخرين لكنه بعيدا عنهم يلعب مفردا ثم عندما يبدأ بالتفاعل الاجتماعي تدريجيا نجده يقترب من الجماعة ويحاول مشاركتهم واتباع أنظمة وقوانين اللعبة حتى يحصل على القبول داخل المجموعة وينتقل بذلك من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي وال ذي يتمثل في اللعب التعاوني حيث المنافسة والإبداع والتحدي .

وعن طريق اللعب يقوم الطفل بمهارات عقلية وعمليات مختلفة كالاستطلاع والاستكشاف فمثلا عند شراء الطفل لعبة معينة فإنه يقوم بالنظر إلى ما في داخلها من عمليات تركيب وصنع وبطاريات وأجهزة حتى يفهم كيف أخرجت هذه اللعبة البلاستيكية تلك الأصوات. وهذا ينم عن التفكير أثناء عملية اللعب.

ويميل الطفل إلى تكرار بعض السلوكيات التي تحدث شيئا مميذا أو غير متوقعا أثناء اللعب فمثلا نجد الطفل عند قيامه بالضغط على زر تشغيل صوت الدمية بطريقة عفوية فهو لا يعرف انه زر الصوت .وعندما تغني الدمية يفرح لذلك فهو اكتشف أمرا جديدا ورائعا بالنسبة له فنجده يميل لتكرار هذا الأمر(تشغيل صوت الدمية) ولربما هذا التكرار يزعج الكبار ولكن الطفل لا يمل.

العلاج باللعب وتنمية اللغة:

تعريف العلاج باللعب:

وترى الباحثة أن العلاج باللعب ما هو إلا استعمال اللعب بطريقة للتفريغ الانفعالي، وذلك بغية تمكين الطفل من التعبير عن مشاعره وانفعالاته التي اذا سمح لها بالتراكم فإنها قد تسبب سوء التكيف، والعلاج باللعب طريقة مفيدة لتشخيص سبب المصاعب التي قد يعانها الطفل.

ويعد العلاج باللعب من الطرق الهامة في دراسة وتشخيص وعلاج مشكلات الأطفال، بوصفه احد اهم مناهج العلاج النفسي للأطفال بسبب عدم نموهم اللغوي والعقلي والانفعالي المناسب بالقدر الذي يمكنهم من استبصار مشكلاتهم على النحو الذي يتحقق للكبار فاللعب يعد أداة علاجية نفسية هامة للأطفال الذين يعانون من مشاكل أو المصابين باضطرابات سلوكية، مما يساعد الطفل على فهم نفسه وفهم العالم من حوله وإقامة علاقات اجتماعية فعالة مع غيره سواء من الرفاق أو الأخوة أو الوالدين، والعلاج باللعب يعد فرصة آمنة غير مهددة وفي اللعبة يعبر الطفل عن مشكلاته وصراعاته ومن خلالها يخرج مشاعره المتراكمة من ضغوط الإحباطات وعدم الأمان والمخاوف إلى السطح مما يساعده على النمو العقلي والخلقي والنفسي والجمالي والاجتماعي حيث أن اللعب هو عمل الطفل ووسيلته التي ينمو بها ويرتقي بواسطتها (خطاب وحمزة، 2008: 31).

ألعاب اللغة

يمكن تعريف ألعاب اللغة بأنها الألعاب التي تثير الطفل لاستعمال مهاراته اللغوية وتوجد إمكانيات كثيرة للألعاب اللغوية داخل الصف وخارجه فهي تلك الألعاب التي بدورها تقوم بتحفيز الطفل على إصدار الأصوات واطلاق المسميات على الأشياء والتي تسهم في تنمية المحصول اللغوي وخفض أي اضطراب لغوي لدى الطفل بشرط أن يحسن استخدام هذه الألعاب بالشكل السليم.

تعلم الطفل اللغة من خلال اللعب:

يتعلم كل الأطفال من خلال اللعب، فهم يحبون ممارسة الألعاب، حيث أن الكثير منها يساعد على النمو اللغوي. فالمعلمون يستخدمون الألعاب داخل حجرة الدراسة لمساعدة المتعلمين على اكتساب اللغة بطريقة شائقة وممتعة. فالألعاب تساعد في تعلم العديد من مجالات اللغة مثل المفردات والقواعد والأنماط اللغوية، كما أنها أيضا تساعد في إكساب الأطفال بعض القيم المهمة مثل (احترام الآخرين) وبعض المهارات الاجتماعية (مثل أدوار القيادة) (قنديل وبدوي، 2007: 124) من خلال اللعب يمكن أن يتعلم الطفل بعض المفاهيم، والحروف الهجائية وكتابتها وقراءتها فتزيد بذلك حصيلته اللغوية وهذا بالإضافة إلى تعلم بعض الإشارات التي تعبر عن مفاهيم لغوية.

وقد يتعلم التعبير اللغوي أيضا من خلال القصص المصورة التي تعبر عن حياة الطفل نفسه أو الأطفال الذين في سنه واحتياجاتهم الخاصة ومحيطهم البيئي حيث تقوم المعلمة بعرض صور القصص أو الأحداث على الطفل ويقوم الطفل بالتعليق على الصور أو تخيل قصة من خلال أحداث الصور حين يربتها ويقصها .

كما وتعتبر الألعاب اللغوية وسيلة فعالة لتنمية مهارات الأطفال اللغوية والشفوية والكتابية وفي مرحلة ما قبل المدرسة تأتي أهمية الألعاب اللغوية في كونها وسيلة جذابة لتنمية استعداد الأطفال لتعلم القراءة والكتابة في بداية حياتهم المدرسية حيث أن الألعاب اللغوية يمكن أن تنمي قدرات الأطفال الإستماعية والكلامية وما يعنيه في تعلم القراءة والكتابة فيما بعد بسهولة ويسر (فضل الله، 1999: 7).

ومن ألعاب اللغة أيضا صور لبعض الأشياء المحيطة بالطفل ويذكر الحرف الأول منها على الصورة بحيث يرتبط الحرف بالصورة ويقوم الطفل بنطقها مثل (ب) مع رسم برتقالة وتطلب المعلمة من الطفل ذكر أسماء لأشياء تبدأ بحرف الباء وهو جالس في دائرة وسط مجموعته ويتناوب الأطفال ذكر الأشياء تبدأ بنفس الحرف (قناوي، 1995: 449).

كما وتمثل الألعاب اللغوية نشاطا مميزا للأطفال يحكمه قواعد موضوعة وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفا أو أسماء أو أفعالا، كما أنها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة (الحيلة، 2007:21).

وقد استخدم اصطلاح الألعاب في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية لتزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة (فضل الله، 1999: 12).

وتستطيع المعلمة على الأغلب إنتاج كثير من المواد التي تستخدم ألعاب الأطفال اللغوية. وبحيث تركز على مهارات الاستماع والتعبير وما قبل القراءة وما قبل الكتابة وتتيح لكل طفل أن يسير في تعلمه اللغوي بسرعه الخاصة (عبد الله، 2002: 177).

ومن هذه الألعاب اللغوية ما يلي:

1- الألعاب الهجائية

يمكن تعليم الأطفال الأحرف الهجائية من خلال الأغاني واستخدام مجموعة من بطاقات يكتب عليها المعلم حرفا واحدا ماعدا بطاقة واحدة فيكتب عليها حرفا آخر ثم يطلب من الأطفال إيجاد الحرف المختلف فهذا يساعد الطفل على التمييز بين الأحرف ثم ينتقل من الحروف إلى الكلمات وهكذا، حيث وجد أن الأطفال الذين يلعبون هذه الألعاب في مرحلة التهيئة للقراءة تتشأ لديهم القدرة على تكييف عيونهم بحيث يمكنهم التطلع إلى الأشياء عن قرب فيسهل عليهم النظر إلى الكتاب وتساعدهم على السيطرة على حركة العين واليد (بدير وصادق، 2000: 112).

2- الألعاب الإلكترونية:

ويمكن أن يقدم للطفل ألعاب على الكمبيوتر ومنها ألعاب الحروف الهجائية وفيها ضغط الطفل على مفتاح فيخرج له حروف أو صور تبدأ بحرف معين فيقوم الطفل بذكر أسماء فواكه أو حيوانات أو غير ذلك على أن تبدأ بنفس الحرف الموجود على شاشة الكمبيوتر. وقد يطلب منه ذكر أشياء تبدأ بنهاية للكلمة (أي الحروف الأخير) التي صورتها أمامه على الشاشة (قناوي، 1995: 449).

الوظيفة اللغوية للعب:

بينت العديد من الأبحاث أهمية اللعب في النمو اللغوي، حيث بينت هذه الأبحاث أن اللعب يؤثر في النمو اللغوي في العديد من الجوانب مثل:

أ-زيادة عدد المفردات عموماً.

ب-استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والإعداد والمكان والزمان .

ج-الاستخدام الوظيفي للغة

د-زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال وهذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم .

(خطاب وحمزة، 2008: 64-56)

وعن طريق اللعب يمكن للطفل أن يطور قدراته الجسمية والعقلية واللفظية كما يطور قدراته على التعبير والتواصل، فعن طريق اللعب يمكن أن يستخدم الطفل اللعب كأداة تواصل بينه وبين أطفال آخرين يختلفون عنه في الثقافة والقومية واللغة (الهويدي، 2005: 44).

أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها باستخدام الألعاب:

ويوضح كل من قنديل وبدوي (2007: 124) أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها من خلال اللعب ومنها:

القراءة : فالأطفال يمكنهم تعلم الكلمات واكتسابها من خلال الألعاب .

الكتابة : فالمتعلمون يمكنهم كتابة الكلمات ورسم الأشكال وتأليف الرسائل من خلال الألعاب

الاستماع : فالمتعلمون يمكنهم ممارسة التدريب على الاستماع للتعليمات والاستماع إلى بعضهم من خلال ممارسة الألعاب .

التحدث : فالأطفال يمكنهم تعلم استخدام اللغة المنطوقة لعدد من الأغراض، حيث يمكنهم تعلم طرح الأسئلة وتوضيح المعنى والتفاعل اللفظي مع الآخرين .

التصنيف والتسلسل : فالأطفال يمكنهم تعلم تنظيم اللغة بعدة أشكال مثل استخدام التصنيفات والتسلسل الزمني والترتيب .

المهارات الدراسية : يمكن تشجيع الأطفال على دراسة جوانب اللغة من أجل الاسترجاع الجيد للمعلومات وتطوير وتنمية الأساليب الدراسية اللغوية بشكل فعال.

تعلم اللغة من خلال التربية الحركية واللعب:

اللغة واحدة من أهم وسائل الاتصال للطفل وهي التي تحقق فاعلية التعامل مع الأقران والمدرسة والوالدين وأفراد المجتمع بشكل عام .

وفيما يلي نماذج للأنشطة التي يمكن تنفيذها من خلال برامج التربية الحركية لتعلم اللغة :

-أداء الحركات التي يمكن تنفيذها لتجسيد الحروف بأجزاء الجسم المختلفة في مرحلة تعلم الحروف الأبجدية.

-رسم الحروف على الأرض بمهارات الانتقال.

-كتابة ونطق الكلمات الدالة على الأداء الحركي (مفاهيم الحركة) وتنفيذها

-تمثيل الكلمات المكتوبة بالحركة.

-نطق الحركات المؤداة.

-نطق كلمات عكس كلمات حركية أخرى مثل فوق تحت أمام خلف .

-أداء الحركات التي تصف الأفعال أو الصفة .

-الأداء الحركي لتجسيد علامات الاستفهام والتعجب والنقطة والفاصلة (حماد، 1998: 15).

كما وترى عياد(1996، 103) أن التقدم الحركي للطفل غالبا ما يصاحبه تقدم في نمو جهازه العصبي العضلي .ذلك أن نمو الترابط العضلي للطفل يقابله نمو في ترابطه العقلي :إذ تساعد ذاكرة الطفل العضلية على اكتسابه حصيلة من الارتباطات الشرطية الحركية المتناسقة التي تكون بنيته الجسمية .كما تساعد هذه الذاكرة أيضا في تنظيم تحصيل الطفل لمفرداته اللغوية وأنماط التفكير التي يكتسبها خلال تجاربه وأنظمتها الحركية المتنوعة .

مبررات استخدام اللعب :

1. يستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل، الحاجة للنشاط والحرية، الحاجة إلى التملك، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى السيطرة على بعض الأمور الهامة في حياته.

2. يستخدم اللعب كمنفس وكمعبر للوضع الانفعالي المضغوط للطفل وكتعبير عن التوترات التي تفيق النمو السليم للطفل (الإفراغ الانفعالي).

(ثابت، 1998: 134)

3. توجد بعض الألعاب التي تدرب أعضاء النطق على القيام بوظائفها العامة ويسمونها علماء اللغة بالتمرينات الخاصة بالنطق، ويأخذ منها الطفل اللغة عن طريق محاكاته كما يسمعها من المحيطين به .

ومن هذه الألعاب تكرار عبارات متنافرة ويكون بينها حروف معينة تتكرر وتجعل الطفل يخطئ، وعندما يصر على التكرار ليصبح خطأه يعاود الخطأ فيضحك هو ومن معه من الكبار. (السيد، 1999: 236)

وترى الباحثة أن هناك أهدافا عدة تحققها الألعاب بشكل عام ومنها :

1. تسمح للطفل بالتجريب والمحاولة والتدريب للوصول إلى الإتقان
2. توسيع مداركات الطفل العقلية والذهنية
3. تطوير مهارات الطفل وإمكاناته وقدراته وتوسيع مداركه أكثر.
4. يستطيع الطفل ادراك العلاقة بين الأشياء بعضها البعض والتعرف على الأشكال والأحجام والألوان.
5. تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل وزيادة مفرداته وفهمه للمصطلحات بالشكل الأعمق.
6. تساعد الألعاب الطفل على تنسيق أجهزة الحس والحركة لديه من خلال ترتيب الألعاب وتنظيمها مما يحقق التآزر الحركي لديه.
7. إتقان الطفل القيام بدقائق الأمور تدريجيا .
8. تتطور المفاهيم الحسية لديه بزيادة الخبرات التي يتلقاها من خلال اللعب.
9. تنمية أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال والأحجام والمجسمات المعروضة لديه أثناء اللعب.
10. يسهم في تطوير الحواس لدى الطفل.

أساليب استخدام الألعاب:

- كما وأشار إليها كل من (كادسون وشايفر، 2001) إلى أهم أساليب العلاج باللعب والتي منها :
- 1- الأساليب القائمة على رواية القصص: وفي هذه الأساليب يتم استخدام القصص من أجل التعرف إلى مشكلات الأطفال، وتستخدم أيضا لأهداف علاجية أو نمائية، أو تشخيصية .
 - 2- الأساليب القائمة على الفنون التعبيرية: وتشمل هذه الأساليب على طيف واسع من الأنشطة، مثل الرسم، ولعب الدور، والدراما، والتنشكيل بالمعجون، والأقنعة، و الموسيقى، والرقص، والتي تستخدم أما لوحدها مع بعضها البعض حسب ما يتطلبه العلاج .
 - 3- الأساليب القائمة على استخدام الدمى: ويتم استخدام الدمى المتحركة كوسيلة تشخيصية، أو علاجية، من خلال تقمص دور إحدى الشخص .

4- الأساليب القائمة على استخدام الألعاب المعبرة عن موضوعات: وهي تشتمل على طيف واسع من الألعاب البلاستيكية، والتي تعبر إما عن أدوات تستخدم في الحياة كأدوات المطبخ، أو أدوات الطبيب، أو الألعاب التي تعبر عن أدوار للأفراد كالجندي، والمزارع، الأب، الأم، الابن، أو أنها تعبر عن وسائل مواصلات، أو اتصالات، أو حيوانات سواء كانت أليفة أو متوحشة .

5- الأساليب القائمة على ألعاب التسلية والمرح: وتتضمن سلسلة من الألعاب الشعبية والتراثية التي تنتشر بين الأقران الواحد، حيث يتم توظيفها لتحقيق أهدافا إرشادية أو علاجية.

ويرى غانم (2001 : 243) أن الألعاب تتعدد وتختلف أشكالها تبعا لطبيعتها فهناك ألعاب تحتاج إلى ذكاء وفتنة وانتباه أكثر من ألعاب أخرى وكذلك كل مرحلة من مراحل النمو لها ما يميزها في اللعب عن المرحلة التي تليها فمثلا :

في مرحلة رياض الأطفال تسود الألعاب الحركية .التي تتصف بالحرية والاستقلالية أي الألعاب الحركية التي تغيب منها القواعد والمبادئ الصارمة التي يتحتم على الطفل الالتزام بها كالتسلق والجري والوثب....الخ وهذه الألعاب تنمي الثقة في النفس التي هي أساس النمو العقلي.

وتساعد الألعاب الموسيقية والرقص الإيقاعي والغناء في الروضة على إظهار القدرات الإبداعية من خلال الأداء والاستماع .

بينما في المرحلة الابتدائية يميل الأطفال للألعاب الأكثر تعقيدا نوعا ما عن المرحلة السابقة فيفضل الطفل استخدام ألعاب البازل (الفك والتركيب)واللعب بالصلصال وتشكيل أشكال مختلفة منه وهكذا وفي هذه المرحلة تنمو لدى الطفل عمليات عقلية جديدة كالقدرة على التصنيف وتمييز الأشياء والقدرة على التعميم .

بينما نجد في مرحلة المراهقة يميل الفرد إلى الألعاب التي تقوم على الاكتشاف والبحث والاطلاع والتنقيب ويميل اغلب الأفراد إلى قراءة القصص والمغامرات والمسابقات والقيام بالتجارب العملية ومن أمثلة هذه الألعاب :

- **لعبة الفراغات والأشكال:** وتتكون اللعبة من لوحة خشبية فيها فراغات محفورة، وعدد كبير من الأشكال مثل :سيارة، ومكعب، ونقود، وكأس، شاي، وقلم.... الخ ويطلب إلى الطفل وضع اللعبة في المكان المخصص لها المحفور على اللعبة الخشبية .
- **لعبة الأشكال الناقصة:** وتتكون هذه اللعبة من عدة مستطيلات :أما خشبية أو بلاستيكية، وطول كل مستطيل 8 سم وعرضه 4 سم. ويقسم كل مستطيل إلى نصفين، ويمكن للطفل

تركيب النصفين معا .وقد يرسم على كل مستطيل شكل معين ذو لون محدد مثل: جزيرة باللون البرتقالي، قطعة باللون الأسود، وشجرة باللونين الأخضر والبني ... (قطامي،2007: 586)

وكل هذا حتما يساهم في تكوين اتجاهات وقيم ومهارات جديدة من شأنها أن تسهم في تنمية الذاكرة والذكاء والإبداع لدى الفرد.

اللعب الحر:

برامج النشاط الحر:

تحاول هذه البرامج تلبية حاجات الأطفال الانفعالية والاجتماعية والعقلية .ويحدد الطفل فيها إيقاع العمل بشكل عام . أو يختار الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس مستوى نموه .ويعد اللعب الحر هو النشاط السائد في هذه البرامج حيث يتضمن الاتجاه العام لها توسيع خبرة العقل من خلال الأنشطة المختلفة .وينظر فيها إلى كل خبرة جديدة على أنها تحمل بعض الفائدة .ولا توجد فيها معايير واضحة محددة للإنجاز، وبدلا من ذلك يشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة والتفاعل بشكل تعاوني، وبعضهم مع بعض، ومتابعة حبهم للاطلاع عن طريق الانخراط في الأنشطة التي تثير اهتمام اشد الإثارة.(بدران،2000: 265)

أن اكثر الأنواع من اللعب إسهاما في تحقيق هذه النضج هو اللعب الحر، إذ فيه يتاح للطفل إنشاء علاقات، واختبار قدراته، ومهاراته الاجتماعية.

وفي اللعب يطور الطفل نظاما جديدا وبيئتي ذلك فيما يشترك فيه من ألعاب، وما يمارسه من مواقف انتظار للدور، والالتزام بمعايير وقوانين اللعب، وتحمل نتائج الفوز والهزيمة، كما ويتعلم المعايير المرتبطة بسلوك الصواب والخطأ والمسموح والممنوع والمرغوب والمكروه (قطامي،2007: 607).

نجد أن الطفل كثير الحركة يميل للعب وعلى مربية الروضة أن تستغل هذا لتثقيف الطفل ويمكن أن يتم ذلك من خلال اشتراك الطفل في إشغال يديه يصنع بها بعض لعبه التي يريدها بدلا من شرائها جاهزة وذلك بتقديم خامات البيئة المتاحة من الصلصال والورق والألوان وحببات الخرز والقطن والريش ...الخ، وتستطيع المربية أيضا أن توجه نزعه الطفل للحركة واللعب من اجل تعليمه عن طريق اصطحابه لبعض الحداثق يجري فيها ويقفز ويتسلق في حرية يراعي فيها (توافر الأمن والسلامة) على أن تكون زيادة حصيلته بالخبرات أداة لتعويده على العادات الصحية والاستجابات الحركية الصحيحة التي تساعد على النمو والتربية الصحيحة (النجاحي، 2005: 191).

- أن التعرض لخبرات اللعب التي تتطلب استجابات غير مقننة من المحتمل أن تدعم وتشجع إبداعا أكثر لدى الأطفال عبر أنشطة كثيرة
- أن اللعب الاجتماعي أكثر إنتاجية للإبداع من اللعب المنعزل .
- أن الميل نحو التصور قد يسهم بدرجة كبيرة في إبداع أكثر.(حبيب، 2005: 89).

لعب الدور:

أن لعب الدور كنموذج لتطوير التفكير متجذر في كل النواحي الشخصية والاجتماعية للتعلم والتعليم، إذ يحاول التعلم وفق هذا النموذج مساعدة الأفراد على إيجاد معان شخصية في داخل عالمهم الاجتماعي، وحل مشكلاتهم الشخصية وذلك عن طريق مساعدة الأفراد على العمل معا في تحليل المواقف الاجتماعية، وعلى وجه الخصوص المشكلات البين شخصية.(قطامي، 2007: 617)

وقد استخدمت طريقة لعب الدور- كطريقة فاعلة في كثير من المواضيع كأسلوب تعلم تعليمي، وثبتت فعاليتها في المجالات التالية:

- تغيير اتجاهات الناس.
- تقديم مفاهيم وشعارات ومبادئ جديدة.
- تقديم قيم جديدة.
- تطوير النمو الخلفي (قطامي، 2007: 620).

خصائص لعب الأدوار:

يعتبر لعب الأدوار أسلوبا لتطوير التفكير وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وأسلوب لتوضيح القيم والمصطلحات حسب مستوى فهم الطفل. يتميز لعب الدور عند الأطفال باستخدام اللعب بخصائص كثيرة منها:

1. تكرار الأفعال التي تحدث نتائج واستدعاء الصور الذهنية التي تمثل أحداثا وأشياء سبق أن مرت في خبرته السابقة.
2. محاكاة وتقليد أفعال الكبار وسلوكهم وتصرفاتهم، والطفل في كل ذلك يدرك ويتذكر ويتصور ويفكر فهو إذن يقوم بنشاط معرفي واضح .
3. تفرغ المشاعر والانفعالات السلبية التي قد يعاني منها الطفل وقد يكون لدى الأطفال فرصة للعب الأدوار مثلا دوار التسلط والخضوع أو أدوار الأسد والفريسة وغير ذلك فيعبر

عن الانفعالات التي قد تؤدي إلى التخلص من الصراعات والتوتر ثم إعادة التكيف
(خلايلة واللبايبدي، 1990: 189-190)

4. يتيح للطفل السلوك بتلقائية وإبداع تلقائي .
 5. يسهم بممارسة عمليات التفكير الاستبطاني أو ما يسمى باستتطاق الذات.
 6. يساعد الطفل تفحص خصائصه وتنظيمها وتصنيفها وأدراكها بطريقة جديدة وبالتالي يساعده على فهم ذاته أو ما يسمى بالتعلم عن الذات .
 7. يمكن تدريب الأطفال على ممارسة هذا الأسلوب في أي عمر من مراحل النمائية (قطامي، 2007: 535).
 8. تنمية التواصل المفتوح، فطالما أن الأهداف والإجراءات واضحة فإن التواصل سيزداد وسيكون أقل عرضة لحدوث سوء الفهم، ويمكن أن ينمي المعلم التواصل المفتوح عن طريق انتباه المعلم وتوجيه اهتمامه للتنظيم المادي للغرفة التي سيجري فيها اللعب، بالإضافة إلى تنظيم المقاعد بطريقة تسمح بالتواصل بين المشاركين الملاحظين والممثلين بالإضافة إلى تهيئة ظروف الإضاءة والاستماع الجيدين. (قطامي، 2007: 621).
- أثناء ممارسة الطفل لعب الدور يعرف أن هناك شيئاً اسمه الدور، وان هذه الأدوار قابلة للتبادل وان كلا منها يتميز بخصائص محددة وواضحة وأن أداة الدور يتطلب تعاون الآخرين والا لما استطاع الطفل نفسه أن يؤدي دوره ، من دور لآخر. فالطفلة التي تلعب الآن دور الأم قد تقوم بعد قليل بدور الطفلة أو الطيبية، أي أن سلوك الفرد يتصف بالمرونة تبعاً للأدوار التي يلعبها.
- يتم القيام بالدور من خلال ملامح معينة لصاحب الدور فعندما تلعب الطفلة دور الأم نجد أن صوتها يصبح حانياً حازماً وأن اتجاهها يكون أما أمراً أو ناصحاً وعندما يقوم الطفل بدور الطبيب نجد أن صوته واتجاهه يتسمان بالتسلط والتلقين... الخ.
- إن الدور الذي يقوم به الطفل يجب أن يكون منسجماً مع الدور الذي يقوم به الطفل الآخر. (غانم، 2001: 249).
- فالطفل أثناء لعب الدور يحتاج إلى من يقوم معه بالدور الآخر بشرط أن يكون منسجماً مع ما يطلبه الدور نفسه فنجد أن لعب الدور يمثل الحياة الاجتماعية والأدوار الوظيفية لكل عنصر وهذا يدل على انتباه الطفل للآخرين وفهم أدوارهم.
- ويرى الهويدي (2005: 30-31) أن التربية الحديثة تؤكد على أهمية اللعب في حياة التلميذ .

لذلك أصبحت الألعاب والأنشطة التربوية جزء لا يتجزأ من المناهج التربوية، ويقع على عاتق المعلم، الدور الأكبر في استغلال الألعاب وتوظيفها في العملية التعليمية وحتى يتحقق ذلك لابد من اتباع الخطوات التالية:

- 1- حصر الألعاب الموجودة في البيئة المحلية والتعرف إلى أشكالها وأحجامها وألوانها والتعرف على أسعارها وكذلك الوقوف على الفائدة التي يمكن أن تؤديها .
- 2- التخطيط لاستغلال هذه الألعاب وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وبناء شخصية الفرد المتكاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا .
- 3- تحديد المواد اللازمة للعبة وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة .
- 4- ابتكار بعض الألعاب الخاصة به أو اختيارها من كتب الألعاب التربوية المرتبطة بمنهاجه.
- 5- اختيار الوقت والمكان المناسب لتنفيذ اللعبة.

ويقترح الزريقات(2005:58) انه كل يوم يجب أن يخصص الوالدان وقتا للعب مع الطفل، ويمكن أن يكون اللعب من خلال البحث في الكتب واستكشاف ألعاب والقيام بالغناء والرسم. على الأب أن يتحدث مع الطفل من خلال هذه النشاطات وان يراعي مستوى الطفل.(خصص وقتا للعب مع طفلك وحدد بعض الألعاب المفيدة لأن الطفل يتعلم من خلال ذلك)..

وترى قطامي(2007: 610- 611). أن اهم ما يجذب انتباه واهتمام الطفل أثناء اللعب :

1. تشكل الدمية أو اللعبة التي يتعامل معها الطفل في السنوات المبكرة مواقف تعلم مستمرة حيوية، إذ يتعامل الطفل مع هذه المواد وكأنها مواد حية ويرجع ذلك إلى ظاهرة الإحيائية التي تسود تفكير الطفل في المراحل الأولى.
2. أن المواد والألعاب التي يتعامل الطفل معها بمحاذاة الآخرين تمثل مواقف تستثير خبرات الطفل ومعارفه، إذ يبدأ يتحدث معها ويصدر أصواتا ويحاول جاهدا أن يعبر للأطفال الآخرين بلغة ذات معنى عن مفهومه .لأنه يحاول أن يعرض ما لديه من ألعاب وإمكانات تعبير دون المرور بخبرة تقييم مباشرة من قبل أطفال آخرين .
3. أما اللعب التعاوني فهو لعب اجتماعي يتطلب من الطفل معرفة ما تفضله الجماعة، ولذلك فإنه يطور أبنية معرفية مثل :المسايرة، والامتثال والاستماع والإنصات لأفراد المجموعة، والالتزام بمعايير المجموعة وفهمها والقيام بالسلوك وفقها.

ملاحظات في لعب الدور:

1. أن لعب الدور لابد وان يبنى على أساس من الخبرة والمعرفة بالأدوار .

2. عن طريق لعب الدور يخرج الطالب مكبوتاته ومشاعره الحقيقية واتجاهاته نحو الأشياء ومدى تأثره بكل ما يحيط به .فمثلا الطالب الذي يعاني من تسلط المدرس يقوم بتمثيل دور المدرس القاسي الذي يضرب ويشتم وان كان يعاني الطفل في الحقيقة من تسلط اللاب مثلا فانه عندما يمثل دور اللاب يقوم باستخدام العنف ونفس الأسلوب تقريبا المستخدم من قبل والده .

3. عندما يشاهد الطفل ما قام به من أدوار فانه يفهم نفسه ويعدل من سلوكياته ويدفع الطفل نحو البحث والاطلاع والمعرفة اكثر .

4. يحتاج لعب الدور إلى الانتباه والتركيز ويؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الطلبة حيث يقوم الطفل بتقمص شخصيات عدة فهو بحاجة لدراسة أدوار هذه الشخصيات ودقائق الأمور فيها .

5. يساعد لعب الأدوار على تنمية شخصية الطفل وعلاج الكثير من المشاكل السلوكية لديه كما انه يقضي على الخجل أو الانطواء عن طريق تشجيع الطفل على القيام بالدور وكذلك يجعل الطفل قادرا على اتخاذ القرارات بنفسه .

نماذج تطبيقية عملية في لعب الأدوار داخل الصف:

موضوع الدرس (عمر يتفقد الرعية) يطلب المدرس من الطلبة تحضير الدرس عمليا بعد شرح المدرس الدرس مسبقا .فيقوم المعلم بإعداد كل ما يلزم الأدوار من تحضير أدوات لها علاقة بالدرس (كالقدر،الطعام،الحطب...الخ) ويقوم الطلبة بتمثيل الدرس أمام الجميع، وفي نهاية الدرس يقوم المعلم بتقديم مجموعة من الأسئلة للطلبة ليتأكد من فهم الطلبة للدرس ومن مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

موضوع في اللغة العربية هو درس عن (الفتاة الأمينة) للصف الخامس الابتدائي فانه يمكن لاحد الطلاب أن يمثل دور الأم وان يمثل طالب آخر دور الابنة من اجل أن يلعب كل منهم دور الشخصوص هذا الدرس ثم يمكن توزيع الأدوار هذه من جديد على طلاب آخرين على انه يمكن توظيف لعب هذه الأدوار للبحث عن معلومات اكثر تفصيلا لقصة سيدنا عمر بن الخطاب حينما كان يتفقد الرعية مما يعطي الأطفال فرصة البحث والمعرفة والتساؤل والتخيل مما يعزز تطوير تفكيرهم إضافة إلى تنمية المهارة اللغوية عند الأطفال واستخدامها وتنمية أسلوب البحث بإشراف المعلم الموجه (الخليلة، اللبابيدي، 1995: 193) .

وتخلص الباحثة مما سبق الأهمية البالغة للعب الأدوار والتي تظهر في المواقف التعليمية فقد يكون درسا ما غامضا على الطلبة وبحاجة إلى توضيح بصورة افضل وعن طريق ممارسة لعب

الأدوار في تطبيقه عمليا تتضح الصورة ويفهمه الطلبة افضل .فالمدرس النشط هو الذي يوظف لعب الدور لخدمة العملية التعليمية، فقد يقوم الطالب بتمثيل دورا ما أو تقمص شخصية تاريخية أو دينية مثل شخصية بلال بن رباح مثلا، أو صلاح الدين الأيوبي، أو حتى شخصيات اجتماعية كالقيام بدور الطبيب أو المدرس أو المحامي...الخ

فأسلوب استخدام لعب الأدوار يبعد الطالب عن الملل والسأم والروتين الموجود في أسلوب المحاضرة النظرية والتلقي .

يسمى لعب الأدوار اللعب التمثيلي ويكون في مرحلة الطفولة المبكرة اكثر وضوحا، كما أن اللعب الدرامي يجعل الطفل لديه الفرصة للإبداع ويساعده على التعبير عن مكنوناته الداخلية أو المكبوتات أو التعبير عن أي موضوع يشغل تفكير الطفل.

كما أن لعب الطفل لدور يجعلنا نعرف أن الطفل يفهم الأدوار الاجتماعية فمثلا إعداد الطعام هو من دور الأم فيقوم بهذا الدور متمثلا دور الأم، كما أن الطفل أثناء القيام بلعب الأدوار يتعاون مع الآخرين لإنجاز الدور.

كما أن لعب الأدوار يساهم في إثراء الجانب اللغوي لدى الطفل وينمي علاقاته الاجتماعية من خلال عمليات التعاون والمشاركة وتقسيم الأدوار والنشاطات.

فالمشاركة أثناء لعب الدور تظهر لنا التعاون المشترك فيما بين الأطفال فمثلا أن قام الطفل بدور البائع فعلى من يلعب معه أن يكون المشتري مثلا...الخ.

وعن طريق لعب الأدوار يكتسب الطفل الخبرات المتنوعة فالمثرات والأدوار مختلفة ومتنوعة والبيئة التي تحيط بالطفل مليئة بالمشيرات والتي تساعده على إتقان الدور وتقمص الشخصيات والسلوكيات.

طبيعة الألعاب التربوية:

يمثل اللعب خبرة رئيسة في نمو الطفل في مختلف نواحي الشخصية، إذ باللعب تنمو النواحي العقلية المعرفية والاجتماعية، والانفعالية والجسمية، وتشكل خبرة اللعب خبرة ذاتية في المراحل الأولى، إذ يطور الطفل في بداية سنوات عمره محاولات، يحاول من خلالها اكتشاف البيئة، والاحتكاك بها للتعرف عليها.

وعن طريق ذلك يكتسب الطفل مفهومه عن ذاته، ويطور فهما ولو بسيطا عن إمكاناته عن طريق ما يستطيع نقله وتغييره، وحله وتركيبه، ولمسه وتدوقه وتحسسه، ويطور الطفل هذه الفكرة المعرفية

عن طريق توظيف قنوات الحس التي تعمل كالإسفنجة في مجال ادراك واستيعاب الخبرات.
(قطامي، 2007: 603).

ثانياً: ألعاب منتسوري:

قامت منتسوري بإعداد مجموعة كبيرة من الألعاب التربوية الهامة والتي تؤدي إلى زيادة نمو
مدرجات الطفل المعرفية وخصصت مجموعة من المدرسات المتخصصات لتعليم الطفل على قواعد
وقوانين اللعب ومشاركته اللعب لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع، فقامت بإعداد بيت كبير
يسمى بيت الطفل يحتوي على الألعاب المختلفة المتنوعة بأحجامها وأشكالها.

واعتمدت منتسوري في تعليم الطفل على أهمية الحواس في التعلم واللعب فقامت بتوظيف حواس
الطفل للتعلم. وهناك افتراضات عدة لنموذج منتسوري ومنها:

1. إن الضغط والشدة يعيقان التعلم التلقائي .
2. إن للألعاب دوراً تهيئياً في استثارة انتباه الطفل .
3. ان اعطاء الطفل الحرية يساعده على العمل والتفكير حسب قدراته وميوله وحاجاته
4. انه يمكن من ارشاد الطفل وتوجيهه إلى خطئه ومراقبته أثناء ادائه بهدف استمرار نموه
وزيادة تلقائيته.
5. ان تربية الطفل تربية استقلالية تساعد على تطوير شخصيته، وتقوده إلى الاعتماد على
نفسه .
6. انه يمكن من تربية وتهذيب الحواس باستخدام الأدوات المتنوعة المشوقة .
7. ان التعليم الفردي هو التعليم الذي يحقق ذاتية الطفل ويساعد على نموه المعرفي .
8. ان تربية الحواس تطور نمو التربية العملية لدى الطفل ويساعد على ذلك جو التلقائية
والحرية الذي يمارس فيه الطفل تعلمه.
9. ان الأطفال يريدون كل ما يفعلون .
10. ان ما يمارسه الطفل لا يعتمد على ثواب يتلقاه من الآخرين ولا يكف بعقاب يحدد به
الآخرون وإنما تحكيم فيه حريته ونشاطه، وتفكيره ونموه والمرحلة التي يمر بها .

(قطامي، 2007: 258)

ان توافر مثل هذه الألعاب والنماذج التعليمية الراقية والمثيرات المتنوعة لهو كفيلاً بتنمية مدرجات
الطفل العقلية والابداعية . واستخدام الأدوات المتنوعة يسهم بشكل كبير في نمو الطفل الذهني

ويساعده في استخدام طاقاته الذهنية.، كما وتسهم أجهزة وأدوات وأنشطة نظام منتسوري في تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل وانتقاء الألفاظ المناسبة في المواقف المناسبة.

الانشطة التربوية المختلفة في تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل:

1. اللعب.

2. القصص وكتب الخيال العلمي.

3. النشاط الفني (الرسم والزخرفة).

ولرسوم الأطفال وظيفة تمثيلية تساهم في نمو الذكاء لدى الطفل، فبالرغم من ان الرسم في ذاته نشاط متصل بمجال اللعب، فهو يقوم في ذات الوقت على الاتصال المتبادل للطفل مع شخص اخر، انه يرسم لنفسه، ولكن تشكل رسومه في الواقع من اجل عرضها وابلغها لشخص كبير، كأنه يريد ان يقول له شيئاً عن طريق ما يرسمه، وليس هدف الطفل من الرسم ان يقلد الحقيقة، وانما تتصرف رغبته إلى تمثلها، ومن هنا فان المقدرة على الرسم تتمشى مع التطور الذهني والنفسي للطفل، وتؤدي إلى تنمية تفكيره وذكائه. (النجاحي، 2005: 229)

4. الانشطة المدرسية.

5. الانشطة البدنية (التربية الحسية الحركية) :

ان تمرين الجسم والقيام بالممارسات البدنية لا تساعد على تقوية الجسم فحسب بل ايضا تساعد على تنمية الذكاء لدى الطفل (فالعقل السليم في الجسم السليم) فان علاقة الجسد بالعقل علاقة قوية لذا تعتبر سلامة الجسد مقوما من مقومات الذكاء والقدرة على الابداع والتفكير الابتكاري.

6. القراءة والكتب والمكتبات: فالمطالعة والقراءة هامة جدا لتمنة التفكير لدى الطفل ولا بد من توافر الميل للقراءة والاطلاع فلا تنمو ثقافة الطفل إلا بالاطلاع والفضول والاستطلاع والتخيل فأول كلمة نزلت بالقران الكريم هي (اقرأ) قال الله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) (العلق)

7. الهوايات والانشطة الترويحية: فمن الضروري اشغال وقت فراغ الطفل فيما يفيد، كذلك لا بد من محاولة الكشف المبكر عن هذه الاهتمامات والميول لتنميتها والارتقاء بمستوى الطفل فالهوايات متنوعة منها كتابية وفنية وصناعية حرفية الخ

الخلاصة

يتضح مما سبق ان اللعب ليس مجرد مضيعة للوقت أو الهاء للطفل بل انه تربية وتعليم واكساب معلومات وخبرات حياتية ممتعة ومفيدة، كما ان اللعب يعتبرانسب الوسائل المقبولة اجتماعيا للتفريغ الانفعالي وإخراج المكبوتات الموجودة داخل الطفل فالفائدة لا تقتصر على الجانب اللغوي فقط بل على جميع جوانب النمو العقلي والنفسي والحركي من خلال تنمية التأزر الحركي لدى الطفل أثناء اللعب، كذلك الجانب الاجتماعي حينما يلعب الطفل مع جماعة ويتقمص الأدوار ويتعلم التعاون واحترام الاراء والمشاورة والإنصات للغير واحترام قوانين اللعبة وغيرها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- الدراسات التي تناولت كلا من الاضطرابات اللغوية والعلاج باللعب.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، بهدف التعرف على موضوعاتها واهدافها والمنهج المستخدم فيها وأدواتها وخطواتها، لذلك استعانت الباحثة بالدوريات والرسائل العلمية العربية والأجنبية، مما مكنها من الحصول على هذه الدراسات رغم ندرتها وتسهيلاً لعرض هذه الدراسات قامت الباحثة بوضعها في محور واحد وفيما يلي سرد لهذه الدراسات:

1-دراسة (عبد الغني،1991):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن تتراوح اعمارهم ما بين 6-7 سنوات، وقد استخدم الباحث اختبار رسم الرجل لجود انف وبطارية القدرات النفسية واللغوية اعداد هدى و صادق وبرنامجي اللعب التمثيلي واللعب اللغوي من اعداد الباحث

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-تبين ان مجموعة اللعب اعلى من المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي المقاسة (الإدراك السمعي والتعبير اللغوي)

-متوسطات مجموعة اللعب التمثيلي اعلى من متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في ابعاد النمو اللغوي (الإدراك السمعي والتعبير اللغوي)

مجموعة اللعب التمثيلي اعلى من مجموعة اللعب اللغوي على ابعاد النمو اللغوي وبعد القياس التبعي أي بعد مرور ثلاثة شهور اتضح ان نتائجه اعلى من القياس البعدي مباشرة على ابعاد النمو اللغوي لكل من مجموعة اللعب اللغوي، واللعب التمثيلي

وهذا يدل على فعالية برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي المختلفة .

2-دراسة (عبدالباسط و خليل،1999):

هدفت الدراسة إلى بيان مدى فعالية برنامج اللعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال حيث شملت الدراسة على عينة مكونة من 40 طفل ذكور واناث تتراوح اعمارهم ما بين (4.5-5.5) سنة وقد قام الباحث باستخدام مقياس المستوى الثقافي للأسرة واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس وكذلك مقياس المستوى اللغوي وبرنامج لعب الأدوار اعداد الباحثين .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

-ان المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج لعب الادوار كانت اعلى من المجموعة الضابطة في متوسط درجات المستوى اللغوي بعد تطبيق البرنامج .

-كذلك نتائج التطبيق البعدي كانت اعلى من نتائج التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة وهذا يدل على فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال.

3-دراسة (جيسي وآخرون، 2002)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام العلاج الحركي اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق، حيث تكونت عينة الدراسة من 15 طفلة و16 طفل ممن تتراوح اعمارهم ما بين (8-11) عاما، حيث قامت الدراسة على استخدام اسلوب العلاج اللفظي الحركي للتغلب على الأخطاء النطقية عند الأطفال في الحروف وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة فاعلية العلاج الحركي اللفظي في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال المضطربين نطقيا .

4-دراسة (حفني، 2002)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة مكونة من (80) طفلا من مدارس رياض الأطفال الحكومية وتم اختيار مجموعة الألعاب اللغوية من مصادر عدة منها بعض الكتب العربية التي تناولت أنشطة الأطفال والعابهم، وبعض كتب الألعاب في اللغات الاجنبية، وافكار الألعاب اللغوية الشائعة في المجتمع المحلي وتم تطبيقها على افراد عينة الدراسة في الفترة ما بين 17/10/2001 إلى 12/12/2001م واستخدمت الدراسة الأدوات التالية قائمة تتضمن مجموعة من مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال من اعداد الباحثة حيث تشمل على العديد من المهارات في التمييز العقلي والبصري والحسي حركي والسمعي وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ضعف مستوى أداء أطفال مجموعة الدراسة- لمهارات الاستعداد للقراءة للقياس القبلي .

- وأظهرت نتائج القياس البعدي حدوث تحسن كبير لدى مجموعة الدراسة لمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لأطفال الرياض.

وهذا يدل على فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال.

5-دراسة (غنيم و الحيلة، 2002)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مدرستين من المدارس الخاصة/محافظة العاصمة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة (30) طالبة و(18) طالباً) تم اختيارهم بناءً على نتائج تطبيق أداتين هما: مقياس "مايكل بست" المعرب والمطور للبيئة الأردنية، وذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، واختبار تشخيص في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة، وقد ثبت صدق الأداتين وثباتهما، وقد وزع أفراد عينة الدراسة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، بحيث تشكلت كل مجموعة من (16) طالباً وطالبة (10 طالبات، 6 طلاب)، تم معالجة الصعوبات القرائية لدى أفراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة، والمجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية، والمجموعة الثالثة تم معالجتها بالطريقة الاعتيادية، وقد صمم الباحثان مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية بعد تشخيص الصعوبات القرائية، وبناء الخطة العلاجية، وقد استمر تطبيقها مدة شهر واحد بشكل مكثف.

وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل، ولصالح الطلبة الذين تم معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولاً، ثم لصالح الطلبة الذين تم معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانياً، ثم لصالح الطلبة الذين تم معالجتهم بالطريقة الاعتيادية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل تعزى إلى جنس الطلبة ولصالح الإناث.

وقد خلص الباحثان إلى ضرورة اعتماد الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة في معالجة الصعوبات القرائية، واستقصاء أثرها في معالجة الصعوبات الكتابية.

6-دراسة (لويس، 2003)

هدفت الدراسة إلى بيان اثر اللعب واللغة لدى الأطفال المصابين بالتوحد وقد شملت عينة الدراسة على فئة الأطفال المصابين بمرض التوحد وقد استخدم الباحث ادوات عدة ومقاييس واختبارات تشخيصية وقد اثبتت النتائج التالي:

-وجود علاقة قوية وواضحة بين كلا من اللغة واللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد

-وجود فروق دالة في أداء الأطفال اللغوي الذين يلعبون مع والديهم والأطفال الذين لا يلعبون مع والديهم لصالح الأطفال الذين يلعبون مع والديهم.

7-دراسة (ويليم وأوريل :2003)

هدفت الدراسة الي بيان العلاقة فيما بين الخيال واللعب لدى الأطفال المضطربين لغويا وقد شملت الدراسة مقارنة لتحقيق سلوك لعب الخيال في مجموعة تجريبية واحدة مكونة من 15 طفل من مرحلة رياض الأطفال من الأطفال المضطربين لغويا وقد استخدم الباحث ادوات عدة منها استمارة الوضع الاجتماعي والاقتصادي واختبار الذكاء اللفظي وقد اوضحت نتائج الدراسة التالي:

-تم العثور على ارتباط كبير بين اللعب والخيال والقدرات اللغوية التعبيرية لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة.

8-دراسة (محفوظ، 2005)

تهدف الدراسة إلى الاسهام في اعداد الطفل المضطرب لغويا اعدادا يستطيع من خلاله ان يمارس حياته اللغوية بشكل طبيعي وتكمن أهمية الدراسة في التركيز على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية من خلال تطبيق برنامج تدريب مقترح على الأطفال ذوي الضطرابات اللغوية التعبيرية في مراكز التربية الخاصة والنطق، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية تعبيرية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (5-7) سنوات وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور، واستمارة دراسة الحالة، التقييم الطبي للطفل، البرنامج اللغوي التعبيري، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ووزع افراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين قوام كل منهما 15 طفل وطبق مقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية من اعداد الباحث على افراد كلا المجموعتين قبل البدء بتنفيذ الدراسة، وطبق البرنامج التدريبي على افراد المجموعة التجريبية فقط ودلت النتائج على مايلي:

فيما يتعلق بتنمية مهارة تسلسل الاحداث بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج تم فحص دلالة الفروق الاحصائية من خلال استخدام تحليل التباين المشترك اشارت النتائج إلى تطور مهارة وظيفة الأدوات لدى أطفال المجموعة التجريبية .

وهذا يعني التوصل إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كل المهارات اللغوية التعبيرية .

9-دراسة (ربيان وآخرون، 2005)

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام القصة في معالجة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النطقية، وتكونت عينة الدراسة من 5 أطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8-11)

عاما، حيث تم الاستعانة بادوات عدة في الدراسة منها اختبار التمييز السمعي للتمييز بين النطق السليم للحروف والنطق الخاطئ من خلال سرد القصص والحكايات على الأطفال وتدريبهم على نطق المقاطع والحروف وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية البرنامج القصصي المستخدم ومدى فاعلية العلاج السمعي في اضطرابات النطق لدى الأطفال .

10- دراسة (عزام، 2006)

يهدف هذا البحث إلي محاولة الكشف عن مدى وطبيعة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم لدى الأطفال. ومحاولة التعرف على مدى تأثر كلاً من الذكور والإناث بالاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم وتم اختيار العينة ضمن الحدود العمرية ما بين (6-12) سنة ومن الطلبة اللذين يعانون من صعوبات تعلم، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية المنتظمة. روعي أن تشتمل العينة علي مجموعة من الإناث ومجموعة من الذكور فقد شملت العينة 15 من الذكور و15 من الإناث من الأطفال اللذين يعانون من صعوبات تعلم. وكان الهدف من أن تكون العينة ممثلة للجنسين هو دراسة الفروق بين الجنسين كما انه تم استبعاد الطلبة اللذين كانت نسبة ذكائهم أقل من المتوسط (أقل من 90) وقد استخدم الباحث ادوات عدتها: مقياس بينيه العرب (الطبعة الرابعة) لقياس الذكاء، واستبيان الأهل، والمدرسة خاصة بمركز المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي بجدة .

وتوصل البحث إلى أهم النتائج الآتية:

1. وجود علاقة دالة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم، حيث وجد إن نسبة 53 % من أفراد عينة الذكور عانوا في مراحل نموهم الأولى من تأخر في المناغاة، وفي نطق أول كلمة، كما تأخروا في نطق جملة بسيطة .

2. كما وجد في عينة الإناث إن نسبة 46% تأخرن في المناغاة، وفي نطق أول كلمة، كما تأخرن في نطق جملة بسيطة .

وجد أن العلاقة بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم كانت أكثر وضوحاً وتأثيراً لدى عينة الذكور.

11- دراسة (كسناوي، 2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وشدة التلعثم والعمل على تحقيق أهداف البرنامج الارشادي في التخفيف وعلاج التأتأة والتلعثم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التتبعي لوصف حالات عينة الدراسة وصفا دقيقا وتصميما تجريبيا ذا مجموعة واحدة بقياس قبلي ثم تطبيق البرنامج يليه

القياس البعدي، وقد تكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ وتلميذات يعانون من التلعثم والتأتأة 7 منهم اناث و3 منهم ذكور حيث تتراوح اعمارهم ما بين (8-13) سنة وقد استخدمت الباحثة الادوات التالية: البرنامج الارشادي عن هاينز وجونر ومقياس اختبار شدة التلعثم عن ريلي مع جداول لتفريغ المعلومات من اعداد الباحثة وقد توصلت النتائج إلى:

-رفض الفرضية إذ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات تكرار حدوث التلعثم في القياسين القبلي والبعدي.

-لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات طول فترة التلعثم في القياسين القبلي والبعدي .

-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الحركات والاصوات المصاحبة للتلعثم في القياسين القبلي والبعدي .

-توجد فروق دالة احصائيا بين مجموع موسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يؤكد على فاعلية البرنامج الارشادي .

12- دراسة (جلغوم، 2007)

هدفت هذه الدراسة الى بيان مدى تأثير برنامج علاجي مستخدم في خفض الاضطرابات اللغوية حيث اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالب واحد (دراسة حالة) تم اختياره في بداية العام الدراسي 2006/2007 وهو طالب في الصف الثاني الأساسي في (روضة ومدرسة كلية المعارف الأهلية)، حيث استخدمت الباحثة أدوات عدة منها الملاحظة والمراقبة ومقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال ومقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية (الاختبارات الإدراكية-البصرية والاختبارات الإدراكية السمعية والبرنامج العلاجي).

وأسفرت النتائج على أن النتائج البرنامج التعليمي العلاجي كان له أكبر الأثر في التحسن الملحوظ جداً على مستوى الطالب الأكاديمي والإنفعالي بسبب مراعاة البرنامج المتكامل المهارات الأساسية اللغوية عند الطفل.

13- دراسة (عبد المنعم، 2007):

هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي من (مدرسة الزهراء الابتدائية) التابعة لإدارة بليبس التعليمية - محافظة الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما مجموعة تجريبية قوامها 30 تلميذا وتلميذة تدرس التعبير الشفهي الإبداعي باستخدام

الألعاب اللغوية، والآخرى مجموعة ضابطة قوامها 30 تلميذا وتلميذة تدرس بالطريقة التقليدية وقد استعان الباحث بأدوات عدة منها اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .و بطاقة الملاحظة وكذلك استخدام قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي واستخدام دليل للمعلم لتدريس التعبير الشفهي الإبداعي باستخدام الألعاب اللغوية وجميع هذه الأدوات كانت من اعداد الباحث نفسه و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-كانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة التي تناولت الطريقة التقليدية .

-كذلك اثبتت الدراسة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث كان لاشتراك التلاميذ في هذه الألعاب الأثر الإيجابي في ارتفاع مستواهم في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي وخاصة في مهارات النطق والمضمون والأسلوب و ما يندرج تحت هذه المهارات من مهارات أخرى فرعية .

لذا توصى الدراسة بضرورة تبني مثل هذه الألعاب اللغوية والأنشطة الفصلية الهادفة في تدريس التعبير الشفهي وتنمية مهاراته

14- دراسة (السيد، 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة (اللججة، تأخر نمو اللغة، النطق) لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال برنامج التدخل المبكر وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لاجراء هذه الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طفل وطفلة من الصف الاول والثاني في رياض الأطفال، وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعة تجريبية اولى (اللججة) ومجموعة تجريبية ثانية تضم (التأخر اللغوي) ومجموعة تجريبية ثالثة تضم (اضطرابات النطق)، وكذلك مجموعة ضابطة (اللججة)، و اخرى ضابطة (التأخر اللغوي)، وثالثة ضابطة(النطق) وكل مجموعة منهم تحوي على 5 أطفال .

أما الأدوات التي استخدمها الباحث هي مقاييس تشخيص التأخر اللغوي -ومقياس تشخيص اضطرابات النطق، وقد استخدم الباحث الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية في التحليل الاحصائي للدراسة .

واسفرت النتائج:

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من حيث اختبار المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي .

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات متوسطات المجموعة الضابطة على القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات اللغوية.
 - لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بالقياس التتبعي.
- مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة في علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

15- دراسة (محفوظ، 2008):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج علاجي في معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية في بعض رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة يمثلون ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة وهم أطفال رياض الأطفال في محافظة الزرقاء، تتراوح أعمارهم ما بين (6-5) سنوات، وتم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منها (40) طفلاً وطفلة، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات شملت:

- اختبار نطق الأصوات اللغوية من إعداد الباحث وللتأكد من ثبات الاختبار تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فبلغ (0.89)، كما تم التأكد من صدق الاختبار من خلال حساب صدق المحكمين له كذلك استخدم الباحث استبانة أولياء الأمور من إعداد الباحث واختبار التمييز السمعي (الوقفي، 1997) والبرنامج المقترح والذي تناول مجموعة من الأنشطة المتنوعة بالإضافة إلى التدريبات العضلية والتنفسية وتدريبات الوجه والفم التي تساعد في معالجة الاضطرابات النطقية، بالإضافة إلى استخدام تدريبات نطق الأصوات التي قامت بها معلمات رياض الأطفال بإشراف من الباحث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في الأداء على أدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج المقترح.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية (ذكوراً، إناثاً) في مدى تأثرهم بالبرنامج.

16- دراسة (احمد و محمد، 2009)

هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية برنامج مقترح لدراسة اثر توظيف أشكال ادب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة حيث استخدمت الباحثة كلا من المنهجين

الوصفي والتجريبي وشملت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (80) طفل وطفلة من الروضة التعليمية الملحقة بمدرسة الانفوشي الابتدائية بإدارة الجمرك التعليمية ممن تتراوح أعمارهم من سن (5-6) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية) وبلغ عدد كل مجموعة منهم (40) طفل و طفلة وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها اختبار التراكيب النحوية. واختبار مهارات التدوق الأدبي. والبرنامج المقترح فى إشكال الأدب المختلفة. (جميعهم كان من إعداد الباحثة) كذلك استخدمت اختبار ذكاء الأطفال (إعداد: إجلال محمد سري) ومقياس المستوى الاجتماعي و الاقتصادي(إعداد: أحمد صالح) .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي و متوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى لاختبار التراكيب النحوية ككل، و فى كل قسم من أقسامه، و ذلك لصالح التطبيق البعدى .
- 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التراكيب النحوية ككل، وفي كل قسم من أقسامه، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- 3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي و متوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدوق الأدبي ككل، وفي كل قسم من أقسامه، وذلك لصالح التطبيق البعدى .
- 4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التدوق الأدبي ككل، و فى كل قسم من أقسامه، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

17- دراسة (أبو عسكر، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر برنامج بالالعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي بمدارس خانونس كما قام الباحث باعداد الأدوات التالية :قائمة مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي وبرنامج بالالعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الابداعية وبتطبيق ادوات الدراسة قبلها وبعديا على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الاساسي قوامها 70 تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصلت النتائج إلى:

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الابداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

18- دراسة (بغدادى، 2009)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المهارات اللغوية الأساسية التي يمكن أن يكتسبها طفل مرحلة ما قبل المدرسة من خلال التربية الموسيقية، حيث اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من العام الدراسي (2007-2008) حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طفل وطفلة تمثل المجموعة الضابطة، ومثلهم للمجموعة التجريبية .

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي في الدراسة كما واستخدمت عدة أدوات منها: إستمارة إستطلاع رأى السادة المتخصصين فى اللغة العربية حول المهارات اللغوية الملائمة لطفل الروضة وأهداف المرحلة، وقامت ببناء قائمة المهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة). وإستمارة تحكيم لإستطلاع رأى السادة المتخصصين في البرنامج .والبرنامج المقترح موضوع البحث (إعداد الباحثة). مع تصميم إختبار مصور/ مسموع لقياس المهارات اللغوية يتم تطبيقها قبل/ بعد تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من إعداد الباحثة كذلك واستخدمت إختيار جودائف - هاريس (لرسم الرجل) ومقياس المهارات اللغوية لأطفال رياض الأطفال "إعداد الباحثة".

وقد توصلت النتائج إلى أن البرنامج قد حقق فاعلية فى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة إلى بيان أثر برنامج الالعاب في تنمية جوانب النمو اللغوي كما في دراسة كلا من (عبد الغني، 1991) ودراسة (عبدالباسط وخليل، 1999) ودراسة ويليم وآخرون (2003) ودراسة فيسكي لويس (2003)..

وبالنسبة لدراسة كل من حفني(2002) وغنيم والحيلة(2002)، و ابو عسكر(2009) فقد تناولت استخدام الالعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة ومعالجة الصعوبات القرائية أما دراسة جلعوم(2007) ودراسة (جيسني وآخرون، 2002) فقد هدفت الى بيان تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي(دراسة حالة)

أما بالنسبة لدراسة عبد المنعم (2007) فقد هدفت الى بيان فاعلية استخدام الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعي .

أما بالنسبة لدراسة كلا من كسناوي (2007) والسيد(2008).وعزام(2006) فقد هدفت هذه الدراسات الى الكشف عن طبيعة الاضطرابات اللغوية وعلاج بعض منها .

أما دراسة محفوظ (2005) فقد هدفت الى تنمية المهارات اللغوية التعبيرية والاسهام في اعداد الطفل المضطرب لغويا اعدادا طبيعيا

أما دراسة احمد ومحمد (2009) ودراسة (ريبان وآخرون، 2005) فقد هدفت الى بيان مدى فاعلية برنامج مقترح لدراسة اثر توظيف اشكال ادب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية كالفصص وغيرها .

بينما هدفت دراسة بغداددي (2009) إلى بيان دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى بيان مدى فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا وعلى حد علم الباحثة إنّ هذه هي الدراسة الأولى التي يستخدم فيها العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا بغزة

ثانياً: من حيث منهج البحث المستخدم:

تعددت المناهج التي اتبعتها الدراسات السابقة بتنوع أهداف تلك الدراسة، فبعض الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي كدراسة عزام (2006)

واستخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي كدراسة عبد الغني (1991)، و(عبد الباسط وخليل 1999)، وعبد المنعم (2007) وحفني (2002)، والسيد(2008) ومحفوظ (2005) وأبو عسكر (2009)محفوظ (2008) وباكسون (1993) ودراسة ويليم يلو وآخرون (2003) وكذلك دراسة فيسكي لويس (2003) ودراسة جلغوم (2007) ودراسة (ريبان وآخرون، 2005) ودراسة جيستي وآخرون، 2002).حيث اعتمدت على المنهج التجريبي.

ولكن هناك دراسة جمعت بين منهجين وهما: المنهج التجريبي والوصفي مثل: دراسة غنيم والحيلة (2002) ودراسة احمد ومحمد(2009) ودراسة كسناوي (2007) ودراسة (بغداددي، 2009) منهج هذه الدراسات اتفق مع منهج الدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة حيث جمعت دراسة الباحثة ما بين المنهج التجريبي والوصفي.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

تتوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة، فمنها من تناولت برنامج إرشادي باللعب مثل دراسة (عبد الغني، 1991) ودراسة (عبد الباسط و خليل، 1999) ودراسة (حفني، 2002) ودراسة (غنيم والحيلة، 2002) ودراسة (أبو عسكر، 2009) ودراسة (احمد ومحمد، 2009) ودراسة (ويليم يلو وآخرون، 2003) وكذلك دراسة فيسكي لويس (2003) بالإضافة إلى استخدامهم للاختبارات التشخيصية المنوعة.

ومنهم من استخدم برامج إرشادية لمعالجة صعوبات اللغة والنطق مثل دراسة (باكسون، 1993) ودراسة (محفوظ، 2008) ودراسة (محفوظ، 2005) ودراسة (السيد، 2008) ودراسة (كسناوي، 2007) ودراسة (رييان وآخرون، 2005) ودراسة (جيستي وآخرون، 2002).

أما بالنسبة لدراسة (بغدادى، 2009) فقد استخدمت برنامج لتنمية المهارات اللغوية من خلال التربية الموسيقية .

وبالنسبة للدراسات التي استخدمت استبانة الأهل وبطاقة الملاحظة مثل دراسة عزام (2006) ودراسة محفوظ (2008) ودراسة عبدالباسط و خليل (1999)، ودراسة جلعوم (2007)

وانتقلت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تنوع الأدوات حيث استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة والبرنامج العلاجي باللعب بالإضافة إلى العديد من الأدوات الأخرى.

رابعاً: من حيث العينات :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينات، فمن الدراسات التي تناولت عينة من المرحلة الابتدائية دراسة عبد الغني (1991) ودراسة (عبد المنعم، 2007) ودراسة غنيم والحيلة (2002) ودراسة كسناوي (2007) ودراسة عزام (2006) ودراسة جلعوم (2007) ودراسة ابو عسكر (2009) ودراسة (رييان وآخرون، 2005) ودراسة (جيستي وآخرون، 2002).

بينما الدراسات التي تناولت مرحلة رياض الأطفال (4-6) سنوات منها دراسة محفوظ (2008) ودراسة محفوظ (2005) ودراسة السيد (2008) ودراسة احمد ومحمد (2009) ودراسة حفني (2002) ودراسة عبد الباسط و خليل (1999) ودراسة ويليم يلو وآخرون (2003) ودراسة البغدادي (2009). ودراسة فيسكي لويس (2003).

وارتأت الباحثة في دراستها أن تختار عينة الدراسة أطفال مرحلة رياض الأطفال (4-6 سنوات) وقد اتفقت عينة الباحثة مع هذه الدراسات.

خامساً: من حيث النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم حيث أوضحت أغلب الدراسات الى حصول افراد العينة على درجات اعلى في المجموعة التجريبية عنها في الضابطة، كذلك درجات اعلى بالنسبة للقياس البعدي عنه في القياس القبلي كما في دراسة كلا من (عبد الغني، 1991) ودراسة بغداددي (2009) ودراسة عبد الباسط و خليل (1999) ودراسة عبد المنعم (2007) ودراسة (حفني، 2002) ودراسة جلعوم (2007) ودراسة احمد ومحمد (2009) ودراسة كسناوي (2007) ودراسة السيد (2008) ودراسة محفوظ (2005) ودراسة ابو عسكر (2009) ودراسة محفوظ (2008) ودراسة باكسون (1993) ودراسة ويليم يلو وآخرون (2003) وكذلك دراسة فيسكي لويس (2003) ودراسة (رييان وآخرون، 2005) ودراسة (جيسي وآخرون، 2002). كما وبينت نتائج دراسة عزام (2006) وجود علاقة دالة احصائيا بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات التعلم، كما واوضحت دراسة (محفوظ، 2008) عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في نتائج الدراسة بينما أوضحت نتائج دراسة غنيم والحيلة (2002) وجود فروق في الاختبار التحصيلي بين الجنسين لصالح الاناث عنه في الذكور.

وجاءت نتائج دراسة الباحثة لتتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

مدى استفادة الباحثة من هذه الدراسات:

استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة في:

- 1-تصميم البرنامج مع مراعاة المعايير اللازم توافرها لبرنامج جيد.
- 2-تحديد أداة الدراسة المناسبة والأساليب الإحصائية الملائمة.
- 3-كيفية إجراءات الدراسة من الناحية التطبيقية.
- 4- صياغة المشكلة وإعداد فروضها.
- 5--هناك مجموعة من الدراسات التي استعانت بها الباحثة في إعداد أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) .
- 6-اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة الحالية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- البرنامج الإرشادي.
- خطوات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها في هذه الدراسة، والتي تضمنت توضيحا مفصلا لكل من منهج الدراسة المتبع، ووصف مجتمع وعينة الدراسة، وبناء أداة الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى كيفية إعداد وبناء برنامج إرشادي بالعلاج اللغبي يهدف إلى تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، وكيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة منهجين وهما:

1- المنهج التجريبي:

وهو عبارة عن "استخدام التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، ويتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى" (عبيدات وآخرون، 2002: 197).

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على هذا المنهج نظام المجموعة الواحدة، لمعرفة مدى فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

2- المنهج الوصفي التحليلي :

وهو طريقة تقوم بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، فهو يتبع أحداثا حالية وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي . (عطوان والسنكري، 2007: 50)

ثانياً: عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في روضة اقرأ النموذجية بغزة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2009-2010م)، والبالغ عددهم (16) طفل وطفلة والتي اختيرت بالطريقة القصدية .

ثالثاً: إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية في روضة اقرأ النموذجية وقد تم التنسيق مع مديرة الروضة ومع عيادة التخاطب في الكلية الجامعية للعلوم

التطبيقية لعمل اختبار تشخيصي للأطفال للتأكد من وجود هذه المشكلة عند الأطفال وبالفعل تم التأكد وذلك في الفترة الزمنية منذ بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2010/2011م)، واختيرت العينة بالطريقة القصدية، حيث اشتملت عينة الدراسة على 16 طفل وطفلة من ذوي الاضطرابات اللغوية .

رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة ادوات عدة في هذه الدراسة وفيما يلي سرد لها:

- 1- اختبار الاستيعاب اللغوي اعداد (عطية، عبدالرحيم ،ب:ت) من (3 سنوات -9سنوات).
- 2- بطاقة الملاحظة من اعداد الباحثة .
- 3- الفحص الطبي السمعي (أخصائي أنف واذن وحنجرة بمستشفى الشفاء بغزة) .
- 4- اختبار الذكاء اختبار المصفوفات المتتابعة الملون اعداد (جون رافين) من سنة (4سنوات - 11 سنة).
- 5- استمارة جمع البيانات حول افراد العينة من اعداد الباحثة .
- 6- البرنامج الارشادي من اعداد الباحثة.
- 7- المنهج النوعي (وهو عبارة عن عقد ورشة عمل لتناول موضوع الدراسة والاستفادة من خبرات المختصين في المجال).

اولاً/ *اختبار تقييم الاستيعاب اللغوي عند الأطفال- إعداد /عبد الرحيم عطية (ب:ت)

Assessment of Children Language Comprehension(ACLIC)

وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 30 طفل وطفلة وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس .

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستيعاب اللغوي:

صدق المقياس :

أ-صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في المجال والبالغ عددهم (6) حيث أشاروا على الباحثة بعدة ملاحظات قامت الباحثة باستدراكها والاستفادة منها في تجهيز الأداة للتطبيق حيث

عدلت في صياغة بعض الجمل والكلمات ليتناسب مع بيئة الطفل الفلسطيني والمرحلة النمائية والعمرية لديه حسب افادة السادة المحكمين .

ب-صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي للفقرات حيث قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي فاتضح لديها ان كلا من العبارات الآتية ذات ارتباط غير دال احصائيا (1-2-3-5-6-7-8-9-11-13-14-16-17-18-25-27-40-41-43--49-47-45).

وعليه قامت الباحثة بحذف هذه العبارات ذات الارتباط غير الدال احصائيا في المقياس، بينما اتضح ان بقية العبارات ذات ارتباط دال احصائيا فاعتمدتها الباحثة في المقياس، وعليه فان العدد النهائي لفقرات المقياس هو 57 فقرة .

ج-ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين :

1-معامل ألفا كرونباخ : حيث بلغت قيمة ألفا (0.89)

2-معامل التجزئة النصفية : وقد بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية (0.82)

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات فقرات الاختبار وأصبح الاختبار صالحا للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ثانيا: بطاقة الملاحظة/

وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعة الخطوات التالية:

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

1- تحديد الهدف من البطاقة:

لقد كان الهدف من إعداد بطاقة ملاحظة متمثلاً في تحديد مستوى النمو اللغوي لدى افراد العينة وذلك قبل تطبيق البرنامج وأثناءه وبعد تطبيقه، وذلك حسب الملاحظة المباشرة للباحثة وتم بناء فقرات البطاقة وفقاً للخطوات التالية وهي

- الاطلاع على المراجع التي تناولت الموضوع والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- الاستعانة بأراء ذوي الاختصاص في مجال التخاطب في بناء فقرات وجوانب بطاقة الملاحظة .

- تحديد المهارات الرئيسة التي شملتها بطاقة الملاحظة. حيث شملت البطاقة على جوانب ثلاث هامة وهي (استخدام المفردات - واستخدام الجمل - والمهارات التعبيرية).
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مهارة.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي شملت (16) فقرة، انظر ملحق رقم (6).
- العمل على اختبار الخصائص السيكومترية للأداة .

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة

أولا /صدق المحكمين:

- تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والتخاطب، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء وجهة نظرهم حول الأمور التالية:-
- مدى ملاءمة الفقرات لمهارات النمو اللغوي المختلفة.
- مدى تغطية الفقرات للمهارات اللغوية المراد تنميتها.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- حذف أو تعديل أو إضافة فقرات حسب ما يرونه مناسباً.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف عدة فقرات من بطاقة الملاحظة، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (15) فقرة موزعة على ثلاث مهارات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لتقويم مهارات النمو اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغوياً والملحق رقم (7) يبين بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

وقد أجرت الباحثة في ضوء آراء المحكمين التعديلات اللازمة، كما تم انتقاء الفقرات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الفقرات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (15) فقرة، والجدول (1) يبين توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها:

الجدول رقم (1)

عدد الفقرات بعد الصدق والثبات	عدد الفقرات قبل الصدق والثبات	المهارات
5	5	استخدام المفردات
4	4	استخدام الجمل
6	7	المهارات التعبيرية
15	16	المجموع

ثالثاً : الخصائص السيكومترية لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء :

ثبات وصدق الاختبار

يتمتع اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون بثبات وصدق جيد، وذلك من خلال تتبع الدراسات السابقة والتي أكدت ذلك باستخدام طرائق مختلفة، وهذا يعطي دلالة على أن هذا الاختبار يعتبر من أدوات القياس الجيدة، إذ أن من الشروط الواجب توفرها في الاختبار حتى يكون صالحاً للتطبيق والاستخدام تمتعه بالثبات والصدق وفيما يلي عرض موجز لما تم استخدامه في الثبات:

١- معامل الثبات:

تراوحت معاملات الثبات في دراسات كل من "بورك (1958)م، خاتينا (1965)م، فرايبرج (1966)م، ونك وموللر (1966)، جاكوبزوفاندننتر (1970)، رآفن وكورت (1977) بوسيط مقداره (0.62-0.76) بطريقة اعادة الاختبار .

٢- معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار:

جميع الدراسات التي أجراها كلاً من "خاتينا (1965)، ونك موللر (1966)، فرايبرج (1966)، موللر (1970)، القرشي (1987)" تراوحت معاملات الثبات فيها بطريقة التجزئة النصفية، (0.99) بوسيط مقداره بين (0.44 - 0.88)

٣- معامل الاتساق الداخلي بين الأقسام الفرعية للاختبار:

قام كلاً من "رتش وأندرسن (1965)، رآفن كورت ورآفن (1977) " بتقدير معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية التي يتكون منها اختبار المصفوفات الملون، (0.55 - 0.82) وقام القرشي في (1987) بحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية التي يتكون منها الاختبار وبين الأقسام الفرعية وا لدرجة الكلية، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في

معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية ن = ١٥٢

0.42	0.56	بين القسم (أ) والقسم (أ ب)
0.6	0.71	بين القسم (أ ب) والقسم (ب)
0.34	0.46	بين القسم (أ) والقسم (ب)
0.67	0.75	بين القسم (أ) والدرجة الكلية
0.86	0.91	بين القسم (أ ب) والدرجة الكلية
0.85	0.88	بين القسم () والدرجة الكلية

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.01) (القرشي، ١٩٨٧)

من خلال استعراض نتائج الثبات السابقة جميعها، نجد أن اختبار المصفوفات الملون لرأف اختبار يتمتع بقدر مرتفع من الثبات سواء من حيث معامل الثبات أو معامل الاتساق الداخلي.

رابعاً: المنهج النوعي:

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج النوعي حيث عقدت الباحثة اجتماعاً كورشة عمل في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - جمع مجموعة من الخبراء والمهتمين في مجال التربية وخصائيات التخاطب والفئات الخاصة وتربية الطفل من حملة درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للبحث حول الدراسة وملاحظاتهم حول البرنامج الإرشادي المستخدم حيث اعرّب الجميع عن أهمية تناول موضوع بحثي يتناول العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً وقامت الباحثة بتدوين ملاحظاتهم للاستفادة منها في دراستها البحثية سواء العملية أو النظرية منها .

خامساً: الفحص الطبي للقدرة السمعية :

قامت الباحثة باستضافة (أخصائي أنف وأذن وحنجرة) من مستشفى الشفاء بغزة للتأكد من مدى سلامة أفراد العينة من أي مشاكل عضوية تخص السمع - وبعد تشخيص الدكتور لحالات أفراد العينة سمعياً زودت الباحثة بمعلومات حول المشكلات السمعية التي يعاني منها كل طفل على حدة ووجدت الباحثة ان اغلب الأطفال قدرتهم السمعية كانت ممتازة فيما عدا عدد بسيط منهم يعاني من مشكلة وجود مادة شمعية في الأذن، ولكنها لا تؤثر على القدرات السمعية لهؤلاء الأطفال، وقد نبهت الباحثة اهالي هؤلاء الأطفال بعد الفحص الطبي للانتباه إلى أطفالهم وصحتهم في ذلك الجانب .

وفيما يلي جدول لتوضيح نتائج فحص القدرة السمعية وسلامة جهاز السمع لدى أطفال العينة:

جدول رقم (2)

التشخيص	عدد الحالات
ممتاز	11
مادة شمعية في الأذن	4
ثقب في الطبلة	0
التهابات في الأذن	1

سادسا: استمارة جمع البيانات الديموغرافية حول افراد العينة:

حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة بهدف جمع البيانات حول افراد العينة من حيث الجنس والجانب الاقتصادي والجانب الثقافي للوالدين وترتيب الطفل بين اخوته انظر ملحق رقم (10).

سابعا: البرنامج الارشادي:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء البرامج الارشادية سواء بالعلاج باللعب وغيرها، في ضوء ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء البرنامج الارشادي:

- 1- المنطلقات الفكرية لإعداد البرنامج الارشادي.
- 2- تحديد معايير بناء البرنامج الارشادي.
- 3- تحديد أهداف البرنامج.
- 4- تحديد الطرائق والوسائل التطبيقية لتنفيذ البرنامج .
- 5- اختيار الوسائل المناسبة في تنفيذ البرنامج.
- 6- تقويم البرنامج.
- 7- الخطة الزمنية المتوقعة فيها تنفيذ البرنامج كاملا .

*الأسس الفلسفية التي قام عليها البرنامج الارشادي:

- لقد استندت الباحثة إلى عدة منطلقات فكرية وأسس فلسفية وعملية لتصميم البرنامج ومن أهمها:
- 1- استخدام اللعب العلاجي المنظم الموجه في علاج حالات الاضطرابات اللغوية في مختلف العيادات العلاجية للنطق ومشاكل اللغة والكلام .
 - 2- التركيز على لعب الأدوار وأهمية اللعب في حياة الطفل بشتى أنواعه كونه أسلوب من اساليب العلاج النفسي الذي يتقبله الطفل أكثر ويستمتع به، ولما للعب من فوائد شتى على عقلية ونفسية الطفل .

3- محاولة اسعاد الأطفال عن طريق اللعب بعد تعرض أطفال غزة لحرب شرسة من قبل الاحتلال وحرصا من الباحثة على تخفيف آثارها السلبية على نفسية الأطفال واضفاء جو المرح والفرح على الأطفال وذلك باللعب وتوزيع الهدايا عليهم وعقد الاحتفالات المميزة ومشاركتهم بها.

4- استخدام الدمى والمسرح من أجل إثراء المفردات اللغوية لدى الطفل من خلال سرد القصص والمسرحيات الهادفة.

5- الاهتمام بالنشيد أثناء اللعب سواء الفردي أو الجماعي.

6- وصف الصور من خلال القصص الصامتة.

❖ معايير بناء البرنامج الإرشادي:

في ضوء منطلقات بناء البرنامج الإرشادي تم الاستناد على عدة معايير في بناء البرنامج وهي معايير خاصة بالأهداف السلوكية، و بالمحتوى والاهداف التطبيقية والتقييمية.

أ- المعايير الخاصة بالأهداف السلوكية :

عند صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج الإرشادي راعت الباحثة ما يلي :

1. أن يكون الهدف محدداً تحديداً دقيقاً .
2. صياغة الأهداف بمصطلحات سهلة قابلة للقياس والملاحظة والتطبيق.

ب-المعايير الخاصة بالمحتوى:

عند بناء البرنامج الإرشادي تم مراعاة ما يلي :

- 1- يشمل المحتوى على أنشطة متنوعة وألعاب لغوية مختلفة .
- 2- يراعي المحتوى التدرج ليناسب وضع الأطفال ذوي الاضطراب اللغوي.
- 3- لغة المحتوى سهلة وواضحة ، وتناسب مستوى أطفال الرياض.
- 4- ربط المحتوى بالمواقف الحياتية الواقعية عند الطفل .
- 5- تشجيع الطفل على التعبير والمشاركة في الألعاب فالمحتوى يحتوي على أنشطة تجذب انتباه الطفل وتثير القدرة التعبيرية لدى الطفل.

ج-المعايير الخاصة باستراتيجيات التطبيق:

عند إعداد البرنامج الإرشادي تم مراعاة ما يلي:

- 1- توفير البيئة المناسبة للعب مع الأطفال وذلك بتنوع المكان في كل جلسة.
- 2- تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة.

- 3- تعزيز الأطفال بشكل مباشر عند كل إجابة صحيحة مع تقديم المكافآت.
- 4- تشجيع الطالبة على التعبير دون الشعور بالخوف أو الارتباك.
- 5- التدرج من السهل إلى الصعب في تطبيق الجلسات في الألعاب اللغوية .
- 6- التنوع في الأساليب والالعاب والأنشطة المختلفة .
- 7- البدء بالالعاب التي لا تستدعي الحديث (غير اللغوية) في بداية جلسات البرنامج من اجل بناء الثقة بين الباحثة والأطفال وكسر حاجز الخوف أو الخجل لديهم.

- المعايير الخاصة بالتقويم:

راعت الباحثة مدى تحقيق الهدف من كل جلسة في النهاية، كما وقامت الباحثة بتطبيق عدة قياسات على افراد العينة وهي كالتالي (القياس القبلي، والقياس التكويني، والقياس البعدي) للتحقق من مدى فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

❖ تحديد أهداف البرنامج:

أهداف البرنامج :

- 1- تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا.
- 2- خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- 3- الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن .
- 4- الاستخدام السليم للكلمات المناسبة أثناء الحديث.
- 5- تصحيح الأخطاء اللغوية الموجودة لدى الأطفال .
- 6- استخدام المفردات ومهارة استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا.
- 7- تمكين الطفل من استخدام الأفعال والأسماء وأدوات الاستفهام وكلمات الرفض والشك واليقين والتذكر والوصف والتمييز.
- 8- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل من خلال عرض القصص والحكايات والمسرح وإشراك الأطفال في الفعاليات.
- 9- إمتاع وتسليية الطفل من خلال تنوع العاب والتعزيزات المقدمة للأطفال.

10-تحقيق نوع من التفاعل الاجتماعي الجيد والذي يشجع الطفل على الحديث بطلاقة مع الآخرين .

تحديد طرق تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج بعدة طرق منها :

- 1-الطريقة الجماعية : وذلك بتطبيق الألعاب بشكل جماعي تعاوني مشترك بين جميع الأطفال على هيئة مجموعات وفرق مشتركة في اللعبة الواحدة وتمثل كل مجموعة فريق واحد .
- 2-الطريقة الفردية : أشار الي بعض المحكمين في مجال التخاطب بضرورة عمل جلسات فردية بجانب اللعب الجماعي، فقامت فعلا بتخصيص جلسات فردية لكل طفل على حدة باللعب مع الطفل عبر جهاز الكمبيوتر بواسطة اسطوانات تعليمية تساعد الطفل على اكتساب اللغة بشكل أدق وبطاقات وصور والعب الفك والتركيب والتي تم تطبيقها بالطريقة الفردية.

❖ اختيار الوسائل في تنفيذ البرنامج:

الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج متنوعة منها :

- 1- صور ملونة لمناظر طبيعية، ومواقف حياتية وأدوات وأجهزة مختلفة متنوعة وعدد من الصور المتطابقة والمختلفة .
- 2- أقلام ملونة ولوحات ورقية وسبورة .
- 3- أدوات متنوعة منزلية ومكتبية متنوعة .
- 4- جهاز الكمبيوتر، والاسطوانات المتعلقة باللعب التعليمي اللغوي .
- 5- جهاز التسجيل (المسجل والكاسيت).
- 6- كراتين ولوحات موضحة .
- 7- أدوات أخرى كالطباشير، المسرح المتنقل .
- 8- المسرح والدمى .
- 9- الوسائل التعليمية كاللوحات .
- 10- مجسمات للفواكه والأشكال .
- 11- العاب البازل (الفك والتركيب) المنوعة والعب الحروف وأشكالها .
- 12- المعززات وهي كالحلوى والألعاب تقدم لكل فائز في نهاية كل لعبة .

❖ تقويم البرنامج:

في ضوء أهداف استخدام البرنامج الإرشادي استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية :

1- التقويم القبلي: وذلك من خلال تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة قبل البدء بتنفيذ البرنامج الإرشادي .

2- التقويم البنائي: (تكويني) وذلك لتقويم أداء الأطفال أثناء تطبيق البرنامج ومعرفة مدى تفاعلهم ومدى الاستفادة والتغير الطارئ عليهم وذلك من خلال تطبيق كلا من اختبار الاستيعاب اللغوي وبطاقة الملاحظة أثناء عقد الجلسات الإرشادية بمساعدة زميلة الباحثة .

3- التقويم الختامي : حيث تم تطبيق اختبار بعدي لكلا من اختبار الاستيعاب اللغوي وبطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من تطبيق جميع فعاليات جلسات البرنامج الإرشادي لبيان مدى فاعلية البرنامج وثباته .

الخطة التنفيذية للبرنامج الإرشادي

وضعت الباحثة فترة زمنية لتطبيق البرنامج الإرشادي وذلك بواقع شهرين ونصف كاملين بواقع 24 جلسة إرشادية كل اسبوع لقائين مع الأطفال في الفترة الواقعة ما بين (16-3-2010- وحتى 8-6-2010) من العام الدراسي الثاني (2010-2011)م انظر ملحق رقم(5).

تحديد مراحل إعداد وبناء البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بتصميم وإنتاج برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا من خلال برنامج إرشادي بالعلاج باللعب تم بناؤه بناء على خطوات ومراحل منها:

1-صياغة الاهداف الخاصة والعامة للبرنامج الإرشادي المستخدم .

2-تحديد المحتوى الشامل لجلسات و فنيات البرنامج الإرشادي وذلك في ضوء الاهداف المصاغة حيث شمل البرنامج كلا من المستويات التالية :

- العاب المستويالاول (العب استخدام المفردات) .

- العاب المستوى الثاني (العب استخدام الجمل (التعبير) .

- العاب المستوى الثالث: (العب الرأي والتعبير والمعلومات) .

- العاب المستوى الرابع (الألعاب الفردية والالكترونية) .

3- تحديد الوسائل التعليمية: التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج الإرشادي والمتمثلة في الألعاب والصور والبطاقات واللوحات الوبرية واجهزة التسجيل والكمبيوتر والدمى والمجسمات والمسرح .
و- تحديد وسائل التعزيز وأنماطه المختلفة.

ز- تحديد أساليب التقويم المناسبة لموضوع البرنامج الإرشادي لتحديد مواطن القوة والضعف ووسائل العلاج قدر المستطاع.

****صدق البرنامج:**

بعد أن تم بناء البرنامج ووضعه في صورته الأولية، ومن أجل التأكد من سلامته وصلاحيته للتطبيق؛ تم عرضه على ذوي الخبرة والاختصاص ملحق رقم(4) في العديد من المجالات التالية :
التخاطب، الفئات الخاصة، علم النفس، الصحة النفسية، المناهج وطرق التدريس، التربية . من داخل البلاد وخارجها لتحقيق مصداقية للبرنامج بشكل اكبر. ورُود كل منهم بنسخة من البرنامج الإرشادي منهم على ورق ومنهم على الايميل نسخة الكترونية . وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية:-

- مدى ملاءمة البرنامج الإرشادي للأهداف العامة والاهداف الخاصة الموضحة .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والانشطة اللغوية من الأخطاء .
- حذف أو اضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً لمصلحة البرنامج .
- مدى تغطية البرنامج للأنشطة التي يحتاجها الطفل الذي يعاني من الاضطراب اللغوي
- مدى مناسبة البرنامج وأنشطته لمستوى أطفال الرياض .

وقد تلقت الباحثة العديد من الملاحظات والتوجيهات القيمة مما أدت في إثرائه. ثم أجرت التعديلات المطلوبة في ضوءها، وبذلك أصبح البرنامج الإرشادي يتمتع بصدق المحكمين في صورته النهائية، وصالحاً للاستخدام ملحق رقم (4) .

خطوات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات التالية:-

- 1- اعداد البرنامج الإرشادي حسب ما تم الحديث مسبقاً حوله
- 2- بعد عرض البرنامج على المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته، ومن ثم إجراء التعديلات المناسبة.

3- عقد اجتماع (كورشة عمل) مع مجموعة من الخبراء والمهتمين في مجال تربية الطفل للاستفادة من خبراتهم وعرض فعاليات الدراسة عليهم باستخدام المنهج النوعي حيث حضر اللقاء عدد من التربويين و مربيات الأطفال في رياض الأطفال وخريجات تخصص تربية الطفل .

2- اعداد استمارة جمع البيانات التي قمت بتعبئتها من قبل أهالي الأطفال أنفسهم. من اجل جمع المعلومات الديمغرافية حول افراد العينة

3- تم التنسيق والاستعانة بأخصائية النطق أ.رائدة الواوي في عيادة التخاطب بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية لمساعدتي على الوصول إلى العينة وبالفعل قامت بارسال مجموعة من الاخصائيات في مجال التخاطب إلى روضة أقرأ لقياس وتشخيص مدى وجود اضطرابات لغوية لديهم وتم التأكد من وجود عدد كبير في الروضة يعاني من الاضطرابات اللغوية ومشاكل لغوية متنوعة بعد هذا التشخيص من قبل عيادة التخاطب حيث قامت العيادة بمسح شامل للحالات في مختلف مؤسسات القطاع .

4- تم الاتفاق مع مديرة روضة أقرأ على تطبيق البرنامج ومدته وضرورة توفيرمكان مخصص لتطبيق البرنامج الارشادي .

5- تم الاطلاع على أنشطة الروضة وأهم الألعاب التعليمية الموجودة فيها من اجل الاستعانة بها في البرنامج من العاب وصور وقصص ومسرح ودمى وجهاز فيديو وتلفاز وكمبيوتر واسطوانات تعليمية حديثة متنوعة.

6- تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية، وتم اختيار العينة بشكل قصدي وتم اختيار 16 طفل وطفلة ممن يعانون من اضطرابات في اللغة واضحة لتطبيق البرنامج الارشادي عليهم، وقد تولت الباحثة بنفسها عملية تطبيق البرنامج الارشادي وبمساعدة زميلات الباحثة أيضا .

7- قامت الباحثة في البداية بتطبيق الاختبار(اختبار الاستيعاب اللغوي) على عينة استطلاعية قوامها (30) طفل للتأكد من صدق وثبات الاداة المستخدمة.

8- قامت الباحثة في البداية وقبل عقد البرنامج بعقد لقاء توعوي لأمهات الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وذلك بقاء مدته ساعتين يوم الثلاثاء في تاريخ 2010/3/10 وفيه قامت الباحثة بعقد محاضرة لتوضيح الاضطرابات اللغوية واسبابها وطرق علاجها واهمية البرنامج الارشادي المراد تطبيقه على العينة وأهدافه واطلاعهم على بعض فعالياته وقامت الباحثة في نهاية اللقاء باستقبال اسئلة الأمهات والاجابة عليها وتوجيههم نحو التعامل السليم

مع الطفل الذي يعاني من المشاكل اللغوية وتم في النهاية توزيع نشرة على جميع الامهات بعنوان (كيف اساعد طفلي على اكتساب اللغة داخل المنزل)

9-قامت الباحثة بقياس القدرة السمعية لدى افراد العينة وذلك بالاستعانة بالدكتور علاء أبو سالم -أخصائي الانف والأذن والحنجرة بمستشفى الشفاء الطبي حيث قام بقياس القدرة السمعية للتأكد من سلامة الأطفال من أي عطل أو خلل سمعي قد يؤثر على الجانب اللغوي لديهم .

10-كذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء (المصفوفات المتتالية الملون)على افراد العينة للتأكد من نسبة الذكاء لديهم ودرجته .

9-قامت الباحثة في يوم 2010/3/14بتطبيق الاختبار القبلي على العينة وذلك بالتعاون مع اخصائية النطق في عيادة التخاطب بالكلية الجامعية حيث قامت بتطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي على العينة وذلك قبل تطبيق البرنامج .

10-قامت الباحثة بالاكْتفاء بمجموعة واحدة تجريبية فقط بقياس قبلي وتكويني وبعدي لكل من اختبار الاستيعاب اللغوي وبطاقة الملاحظة .

11-اعتمدت الباحثة عدة طرق في تنفيذ البرنامج منها الطريقة الجماعية والطريقة الفردية كذلك.

12-قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعات أثناء اللعب وكل مجموعة تقوم باللعبة المطلوبة والمجموعة التي تتقن اللعب هي المجموعة الفائزة في النهاية بتقديم جوائز تشجيعية مادية ومعنوية، وقد قامت الباحثة بتصوير جلسات البرنامج فيديو بكاميرا ديجيتال للتركيز على مدى تفاعل الأطفال أثناء اللعب ولحفظ البرنامج الارشادي للاستفادة منه

13-قامت الباحثة في وسط جلسات البرنامج الارشادي بتطبيق الاختبار التكويني على افراد العينة لكلا من بطاقة الملاحظة (الباحثة مع زميلة لها للتأكد من الصدق) وكذلك تطبيق اختبار الاستيعاب اللغوي عليهم .

14- وبعد الانتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج الارشادي قامت الباحثة برفقة أخصائية النطق بتطبيق الاختبار البعدي للبرنامج .

15- قامت الباحثة في نهاية الدراسة بتحليل النتائج ومناقشتها .

16- وضع توصيات الدراسة في ضوء النتائج ثم تقديم مجموعة من المقترحات.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المعالجات الإحصائية الآتية:-

- النسب المئوية والتكرارات.
- معامل ارتباط ألفردم بيرسون.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- تحليل التباين للقياسات المتعددة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- معامل ايتا الجزئي.
- تحليل التباين.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الدراسة ومناقشتها.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة واختبار صحة فروضها:

عرض نتيجة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الاول الذي ينص (توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغويا قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated measurs ويتضمن خمسة خطوات متسلسلة هي:

أ-حساب المعالم الاحصائية للمتغيرات .

ب-التأكد العام من وجود فروق .

ج-حساب شرط الدورية .

د-حساب التباين المتعدد.

هـ-اختبار المقارنات البعدية لمعرفة اتجاهات الفروق.

فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (3) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة على اختبار الاستيعاب اللغوي

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الحالات
اختبار الاستيعاب اللغوي القبلي	35.94	4.057	16
اختبار الاستيعاب اللغوي التكويني	43.1250	6.91737	16
اختبار الاستيعاب اللغوي البعدي	49.3750	5.82952	16

وللتأكد من وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي قامت الباحثة باستخدام (multivariate tests) كما هو موضح :

جدول (4) يوضح الدلالة العامة للفروق بين القياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي .

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.263	19.624	2.000	14.000	.000

يتضح من الجدول السابق مستوى الدلالة لمعامل (f) حسب اختبار والكس لمبادا ويساوي .000. وهذا يعني ان هناك فروق دالة احصائيا بين القياسات المتعددة الثلاثة في اختبار الاستيعاب اللغوي، الأمر الذي يتيح استكمال باقي اجراءات التحليل.

جدول (5) يوضح نتائج اختبار شرط الدورية (mauchlys test of sphericity)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	معامل 2k	معامل الدورية
.542	2	1.226	916،

وبناء على ما ورد في الجدول رقم (5) يتضح لنا أن مستوى الدلالة لمعامل الدورية (sphericity condition) قد بلغ (.542) الأمر الذي يشير إلى تحقق شرط الدورية وعليه فان الباحثة ستعتمد خيار sphericity assumed عند اختبار الفروق بين القياسات المتعددة وقد جاءت النتيجة على النحو التالي:

جدول (6) يوضح النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة في اختبار الاستيعاب اللغوي

القياس	المتوسط	الانحراف	مجموع المربعات	معامل f	القيمة الاحتمالية	مربع معامل ايتا الجزئي
القياس القبلي	35.94	4.057	1446.875	24.557	.000	.621
القياس التكويني	43.1250	6.91737				
القياس البعدي	49.3750	5.82952				

وبناء على ما ورد في جدول رقم (6) اتضح وجود فروق بين القياسات المتعددة، حيث ان القيمة الاحتمالية لمعامل f تساوي 001، وهي دالة احصائيا، وللتأكد من اتجاه الفروق قامت الباحثة باجراء حساب المقارنات البعدية فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (7) يوضح نتائج حساب المقارنات البعدية .

العوامل	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
القياس القبلي - التكويني	- 7.188	1.996	.008
القياس القبلي - البعدي	- 13.438	2.102	.000
القياس التكويني - البعدي	- 250.6	1.627	.005

من جدول (7) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والتكويني لصالح التكويني . ووجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي، كما اتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس التكويني والبعدي لصالح البعدي، الأمر الذي يشير إلى فعالية البرنامج الارشادي في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا بحسب اختبار الاستيعاب اللغوي . وعودة إلى جدول (6) نلاحظ ان قيمة مربع ايتا الجزئي حيث بلغ (0.621) والتي تشير إلى حجم التباين المفسر من المتغير التابع (الاستيعاب اللغوي) بتأثير المتغير المستقل (البرنامج بقياساته المتعددة) وهذه القيمة الكبيرة لمربع ايتا الجزئي تشير إلى قوة وفعالية البرنامج الارشادي حيث تؤكد أن التغيرات الناجمة عن البرنامج جوهرية وليست ظاهرية .

عرض نتيجة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص (توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي-تكويني-بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويا قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated meagers فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (8) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة على بطاقة الملاحظة .

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.059	111.324	2.000	14.000	.000

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة قيمة (f) والتي تساوي (111.324) وهذا يعني ان هناك فروق دالة احصائيا بين القياسات المتعددة الثلاثة في بطاقة الملاحظة ويتضح ذلك ايضا من خلال الجدول التالي:

جدول (9) يوضح نتائج اختبار شرط الدورية (mauchlys test of sphericity)

معامل الدورية	معامل 2k	درجة الحرية	مستوى الدلالة
.998	.030	2	.985

وبناء على ما ورد في الجدول رقم (9) يتضح لنا ان معامل الدورية (sphericity condition) لمعامل f قد بلغ (.985) الأمر الذي يشير إلى تحقق شرط الدورية وعليه فان الباحثة ستعتمد خيار sphericity assumed عند اختبار الفروق بين القياسات المتعددة وقد جاءت النتيجة على النحو التالي :

جدول (10) يوضح النتائج التفصيلية للفروق في القياسات المتعددة في بطاقة الملاحظة

القياس	المتوسط	الانحراف	مجموع المربعات	معامل f	القيمة الاحتمالية	مربع معامل ايتا الجزئي
القياس القبلي	22.0000	11.64474	13266.792	123.511	.000	.892
القياس التكويني	43.8125	11.33854				
القياس البعدي	62.6875	8.12173				

وبناء على ما ورد في جدول رقم (10) اتضح وجود فروق بين القياسات المتعددة، حيث ان القيمة الاحتمالية لمعامل فدالة، وللتأكد من اتجاه الفروق قامت الباحثة باجراء حساب المقارنات البعدية فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11) يوضح نتائج حساب المقارنات البعدية

العوامل	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
القياس القبلي - التكويني	-21.813	2.537	.000
القياس القبلي - البعدي	-40.688	2.641	.000
القياس التكويني - البعدي	-18.875	2.595	.000

من جدول (11) يوضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والتكويني لصالح التكويني .
ووجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدى لصالح البعدى، كما اتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس التكويني والبعدى لصالح البعدى، الأمر الذي يشير إلى فعالية البرنامج الارشادي في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا بحسب بطاقة الملاحظة .
وعودة الى جدول (10) نلاحظ ان قيمة مربع ايتا الجزئي حيث بلغ (0.892). والتي تشير الى حجم التباين المفسر في المتغير التابع (بطاقة الملاحظة) بتأثير المتغير المستقل (البرنامج بقياساته المتعددة) وهذه القيمة الكبيرة لمربع ايتا الجزئي تشير الى قوة وفعالية البرنامج الارشادي حيث تؤكد أن التغيرات الناجمة عن البرنامج جوهرية وليست ظاهرية .

- مناقشة نتيجة الفرض الأول والثاني معا

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الاضطراب اللغوي على القياسات المتعددة الثلاثة (قبلي، تكويني، بعدى) في كلا من اختبار الاستيعاب اللغوي المستخدم وبطاقة الملاحظة ايضا لصالح القياس التكويني عنه في القبلي والقياس البعدى عنه في القياس التكويني ومن هنا يتضح امام الباحثة مدى نجاح البرنامج الارشادي المستخدم في اللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا وترجع الباحثة الامر الى تنظيم خطوات ومراحل بناء البرنامج وشمولية البرنامج الارشادي المستخدم حيث تتوع المستويات فيه ما بين العاب المفردات، والعب الجمل، والعب الرأي والتعبير الحر، والالعب الالكترونية الفردية منها والجماعية والتي كان لها دور كبير في أحداث تفاعل افراد العينة مع الباحثة أثناء تطبيق البرنامج حيث المسابقات وذلك بتشكيل فريقين واحداث منافسات في اللعب فيما بين افراد العينة والترفيه أثناء اللعب، عوضا عن تنوع الأدوات المستخدمة في البرنامج من المجسمات والوسائل التعليمية والمسرح والدمى والادوات المكتبية والاجهزة الالكترونية وغيرها من الأدوات .

وترى الباحثة ان اهم ما يميز برنامجها الارشادي هو الاسلوب المستخدم في تنمية اللغة خاصة لمرحلة رياض الأطفال وهو اللعب، فالألعاب تنمي القدرات الإبداعية لأطفالنا .. فمثلاً ألعاب تنمية الخيال، وتركيز الانتباه والاستتباط والاستدلال والحذر والمباغته وإيجاد البدائل لحالات افتراضية متعددة مما يساعدهم على تنمية ذكائهم .يعتبر اللعب التخيلي من الوسائل المنشطة لذكاء الطفل وتوافقه .، فالأطفال الذين يعشقون اللعب التخيلي يتمتعون بقدر كبير من التفوق، كما يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء والقدرة اللغوية وحسن التوافق الاجتماعي، كما أن لديهم قدرات إبداعية متفوقة، ولهذا يجب تشجيع الطفل على مثل هذا النوع من اللعب .كما أن للألعاب الشعبية كذلك أهميتها في تنمية وتنشيط ذكاء الطفل، لما تحدثه من إشباع الرغبات النفسية والاجتماعية لدى

الطفل، ولما تعود على التعاون والعمل لجماعي ولكونها تنشط قدراته العقلية بالاحتراس والتنبية والتفكير الذي تتطلبه مثل هذه الألعاب .. ولذا يجب تشجيعه على مثل هذا.

ومن هذه الألعاب اللغوية التي ساهمت في نجاح البرنامج الإرشادي المستخدم هو اعتماد الباحثة على كل من :

1-الألعاب الهجائية

حيث يمكن تعليم الأطفال الاحرف الهجائية من خلال الاغاني واستخدام مجموعة من بطاقات يكتب عليها المعلم حرفا واحدا ماعدا بطاقة واحدة فيكتب عليها حرفا بخر ثم يطلب من الأطفال ايجاد الحرف المختلف فهذا يساعد الطفل على التمييز بين الاحرف ثم ينتقل من الحروف الى الكلمات وهكذا، حيث وجد ان الأطفال الذين يلعبون هذه الألعاب في مرحلة التهيئة للقراءة تتشأ لديهم القدرة على تكيف عيونهم بحيث يمكنهم التطلع الى الاشياء عن قرب فيسهل عليهم النظر الى الكتاب وتساعدهم على السيطرة على حركة العين واليد .(بدير وصادق، 2000: 112)

2-الألعاب الالكترونية:

ويمكن ان يقدم للطفل العاب على الكمبيوتر ومنها العاب الحروف الهجائية وفيها ضغط الطفل على مفتاح فيخرج له حروف او صور تبدأ بحرف معين فيقوم الطفل بذكر اسماء فواكه او حيوانات او غير ذلك على ان تبدأ بنفس الحرف الموجود على شاشة الكمبيوتر ..وقد يطلب منه ذكر أشياء تبدأ بنهاية للكلمة (أي الحروف الاخير)التي صورتها امامه على الشاشة (قناوي، 1995: 449)

3-الألعاب الترفيهية البسيطة :

وهي الألعاب البسيطة العادية والتي قد لا تتطلب من الطفل الحديث كثيرا انما تنمي لدى الطفل القدرة على التخيل والابداع وتعمل على اضافة جو من المرح والسرور على الطفل أثناء البرنامج منعا من حدوث الملل او الضجر من الألعاب اللغوية البحتة حيث كان يتخلل البرنامج بعض الألعاب العادية .

كما وترجع الباحثة ايضا وجود فروق بين القياسات المتعددة لصالح القياس البعدي كان اثرا لمدى مراعاة الباحثة لشروط وأمور هامة أثناء تطبيق البرنامج ومنها ما يلي :

- 1-توفير البيئة المناسبة للعب مع الأطفال وذلك بتنوع المكان في كل جلسة .
- 2-تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة للأداء.
- 3-استخدام التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي عند اجابة الطفل اجابة صحيحة وتعديل اخطاؤه بطريقة لبقة ان اخطأ .

4- الحرص على تشجيع الأطفال على التواصل اللفظي اكثر من التواصل بالإشارات او الايماءات في كل لعبة.

5- مراعاة التدرج في الألعاب المستخدمة في البرنامج من السهل الى الصعب ومن الألعاب العادية الى استخدام الألعاب اللغوية تدريجيا لكسر حاجز الخوف والارتباك عند الطفل.

6- تحقيق اكبر قدر ممكن من التنوع في المكان والأساليب والطرق المستخدمة في التطبيق .

ان تنوع الانشطة والالعاب والخبرات التي ينبغي ان تتوفر بحيث يمكن للمتعلم ان يمارس النظم الفرعية التي تكون في طور النمو .ويقترح بياجيه هنا استخدام المختبرات الفردية والتي تضم مواد متنوعة للقياس واجراء التجارب وكذلك يوحي باستخدام مخططات تعليمية .ومن امثلة المواد التي استعملها بياجيه، مكعبات، علب كبريت، قصبات مصاص ... الخ (قطامي،2005: 279).

كما ان ممارسة الألعاب والالغاز توفر فرصة لممارسة كثير من المهارات اوسع بكثير مما توفره الموضوعات ذات المحتوى، ففي اللعبة هناك امر ما يحدث طيلة الوقت، وبوسع التفكير ان يحدث موقفا ما او يتجنب موقفا، كما ان امورا مثل الاستراتيجيات (التخطيط) واتخاذ القرار تعد جزءا متمما لغالبية الألعاب، وحالما تعرف قواعد اللعبة، تصبح المعرفة اقل اهمية بكثير جدا من مهارة التفكير، إلا ان المهارات التي نتعلمها في العاب معينة من الصعب نقلها الى مواقف اكثر عمومية .كما ان للالعاب منطق داخلي، واللاعب الجيد يتعلم هذا المنطق الداخلي، أما مشاكل الحياة ولسوء الحظ فليس لديها مثل هذا المنطق الداخلي، وهكذا فان الألعاب توفر نوافذ مفيدة للتفكير والسلوك، إلا ان مهارات التفكير المستخدمة هي مهارات خاصة للغاية لدرجة يصعب انتقال اثرها(غانم،2004: 89).

وتعتبر الألعاب والانشطة التي توفر الخبرة في مجال التصنيف والتسلسل ضرورية فالعاب التصنيف لايمكن ان تتطور من استخدام المكعبات او قطع البلاستيك التي تختلف بخاصيتين مثل اللون والشكل .ان الدوائر والمربعات والمثلثات ذات اللون الاحمر والازرق والاصفر والاخضر مثلا يمكن استخدامها بعدة طرق ومثال ذلك استخدام لعبة البطاقات التي تتطلب المقابلة او التوفيق بين الأشكال والالوان (قطامي،2005: 279).

كما ان تواصل الباحثة مع اهالي افراد العينة من خلال عقد لقاء يجمعهم لتوعيتهم بأهمية المشكلات اللغوية لدى أطفالهم وتبصيرهم بالطرق الايجابية المثلى الواجب اتباعها مع أطفالهم لتفادي زيادة ثبوت هذه المشكلات لدى الطفل من خلال ارشادهم الى اساليب التربية الايجابية الواجب استخدامها ومراعاتها في التعامل مع الطفل بعيدا عن جو الاجبار او التوبيخ او الازدلال، مع حث الامهات بضرورة توفير وتخصيص وقت للجلوس والحديث مع الطفل واستخدام المعززات بأنواعها معه له الاثر الكبير في خفض الاضطراب اللغوي لدى الطفل وزيادة مفرداته وتلاشي

عيوب الكلام لديه كذلك، كما ولاحظت الباحثة وجود مشكلات نطقية لدى بعض افراد العينة مصاحبة للمشكلات اللغوية الموجودة للطفل أثناء حديثه حيث بعد انتهاء الباحثة من تطبيق البرنامج وجهت بعض الامهات الى ضرورة المتابعة مع مركز التخاطب لعلاج مشكلات النطق المصاحبة للمشكلات اللغوية في حين حدوث تحسن واضح في لغة الطفل كما اشارت اليه العديد من الامهات -حيث ذكرت لي احدى الامهات بعد انتهاء البرنامج قائلة (ان البرنامج المطبق هذا جعلني اشعر ان ابنتي اختلفت كثيرا في حديثها معنا ومع المحيطين واصبحت لديها القدرة على استخدام جمل وكلمات اكبر أثناء حديثها وهذا الشئ اسعدني كأم، كما أنها اصبحت اكثر تفاعلا اجتماعيا من ذي قبل حيث تشارك الأطفال اللعب وتتشد معهم ولم تكن على هذه الشاكلة من قبل) وأخرى تقول باتصال هاتفي مع الباحثة (مشكلتي كانت مع ابنتي التي كنت أشعر ان قدرتها اللغوية اقل ممن في سنها حيث دوما تتم مقارنتها داخل المنزل من الاقارب بمن هم في سنها وتوبيخها لكن تذكرت ان هناك فروق فردية بين الأطفال ينبغي مراعاتها وأن للتأخر اللغوي حل، وبعد انتهاء البرنامج لاحظت التحسن وهذا الشئ اسعدني حقيقة) .

وتشير الباحثة الى ان اللعب هنا يعتبر الوسيلة الوحيدة الاقرب لاهتمامات الطفل وميوله في هذه المرحلة العمرية بالايخص لتحقيق اكبر قدر من تنمية للمحصول اللغوي لديه، كما ولاحظت الباحثة من خلال متابعتها لجلسات علاج مشكلات اللغة والنطق في عيادة الكلية الجامعية مقر عملها أن اللعب يعتبر الاسلوب الانسب لعلاج مشكلات اللغة لدى الأطفال اكثر من غيره فهو يعتبر الاسلوب الذي يستند اليه في العلاج لدى عيادات التخاطب .

وقد اثبتت العديد من الدراسات اهمية اللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال وعلاج مشكلات الكلام لديهم كدراسة (عبد الغني، 1991) ودراسة (عبد الباسط وخليل، 1999) ودراسة (عبد المنعم، 2007) ودراسة (حفني، 2002) فجميع هذه الدراسات تناولت موضوع الباحثة فبعضها يتحدث حول اهمية اللعب في تنمية اللغة لدى الطفل وبعضها يتحدث حول اهمية الألعاب اللغوية في علاج مشكلات الكلام وهكذا وفقا لما أشارت اليه الباحثة في موضوع دراستها .

كما ان هناك العديد من الدراسات السابقة والتي جاءت نتيجة دراستها موافقة لما جاءت به الباحثة في وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدي عنه في القبلي او التكويني مثل دراسة كلا من (عبد الغني، 1991) ودراسة (بغداداي، 2009) ودراسة عبد الباسط وخليل، (1999) ودراسة عبد المنعم، (2007) ودراسة حفني، (2002) ودراسة السيد (2008) وأبو عسكر (2009) ودراسة وليم يلو وآخرون (2003) ودراسة فيكسي لويس (2003) ودراسة (ربيان وآخرون، 2005) ودراسة (جيسي وآخرون، 2002) حيث ان في جميعها كان مجموع درجات افراد العينة في القياس البعدي اعلى منه في القبلي وباتي هذا متققا لما توصلت له الباحثة من نتائج في هذا الصدد .

عرض نتيجة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص: (توجد فروق في القياسات المتعددة (قبلي- تكويني- بعدي) في اختبار الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغويا عند ضبط متغير الذكاء. قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated meagers فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة على اختبار الاستيعاب اللغوي بعد

ضبط متغير الذكاء

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.802	1.602	2.000	13.000	.239

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة القيمة الاحتمالية (.239) فنجد أنها أكبر من مستوى ألفا (0,05) وهذا يعني عدم وجود أية فروق دالة احصائيا بين القياسات المتعددة الثلاثة في اختبار الاستيعاب اللغوي بعد ضبط متغير الذكاء .

الامر الذي يظهر عدم الحاجة الى استكمال ما تبقى من التحليل الاحصائي، وعليه فان معامل اختبار والكس لمبادا يوضح ان تلك الفروقات التي اثبتت في الفرض الاول لم تعد قائمة في ظل ضبط متغير الذكاء، مما يؤكد أن الذكاء عامل شديد التأثير في الاستيعاب اللغوي لدى الأطفال، لأن ضبط هذا المتغير قد أحدث تحولا جوهريا في أثر البرنامج .

عرض نتيجة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص: (توجد فروق في القياسات المتعددة (قبلي- تكويني- بعدي) في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال المضطربين لغويا عند ضبط متغير الذكاء. قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated meagers فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (13) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة على بطاقة الملاحظة بعد ضبط متغير الذكاء

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.763	2.016	2.000	13.000	.173

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة القيمة الاحتمالية (0.173) وهي أكبر من مستوى ألفا (0,05) وهذا يعني عدم وجود أية فروق دالة احصائيا بين القياسات المتعددة الثلاثة في بطاقة الملاحظة بعد ضبط متغير الذكاء .

الامر الذي يظهر عدم الحاجة الى استكمال ما تبقى من التحليل الاحصائي، وعليه فان معامل Wilks lambda يوضح ان تلك الفروقات التي اثبتت في الفرض الاول لم تعد قائمة في ظل ضبط متغير الذكاء، مما يؤكد أن الذكاء عامل شديد التأثير في بطاقة الملاحظة لدى الأطفال، لأن ضبط هذا المتغير قد أحدث تحولا جوهريا في أثر البرنامج .

- مناقشة نتيجة الفرض الثالث والرابع معا.

وترى الباحثة ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاضطراب اللغوي حسب القياسات المتعددة (قبلي، تكويني، بعدي) في كلا من اختبار الاستيعاب اللغوي و بطاقة الملاحظة بعد استبعاد اثر متغير الذكاء لدى الأطفال المضطربين لغويا -الى ان الذكاء يعتبر عامل مهم جدا ومؤثر في قدرة اكتساب الطفل للغة وكما ذكرت الباحثة في سردها للاطار النظري مسبقا انه كلما تفاوت الذكاء كلما تفاوتت بالفعل المستوى اللغوي بين الأطفال، فالذكاء واللغة بينهما علاقة قوية فزيادة المحصول اللغوي لدى طفل ينم على مستوى عال من الذكاء والعكس صحيح ايضا .

وتضيف الباحثة الى ان ملاحظة متوسط أداء الأطفال الاعلى في درجات اختبار نسبة الذكاء كان أفضل من أداء غيرهم ممن هم اقل في درجات اختبار نسبة الذكاء، حيث لفت الباحثة منهم

انتباه أشد وتفاعل أكبر مع الأنشطة والفعاليات والالعاب المستخدمة، كذا درجة الاستجابة اللغوية كانت أكبر من غيرهم .

وكما هو معروف ان التأخر في الكلام لا يعني تأخر في الذكاء بل على العكس ان التأخر في الذكاء يعني تاخر في الكلام كما أوضحت ذلك كل من اللبابيدي وخاليلة (1995: 23) ويوضح زهران (1977: 180) ان متغير الجنس يؤثر في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة المبكرة)، كذلك يؤثر الذكاء اذ يلاحظ ان اللغة تعتبر مظهر ا من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة وان الطفل الذكي يتكلم مبكرا عن الطفل الغبي ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي ويتأثر النمو اللغوي كذلك بالخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية اذ تساعد كثرة خبرات الطفل وتنوعها واختلاط الطفل بالراشدين في نمو اللغة .

وبناء على اطلاع الباحثة وجدت ان أغلب الدراسات تشير الى وجود علاقة بين اللغة والذكاء فالأطفال المتفوقون عقليا يبدأون الكلام قبل غيرهم.

كما أن من المعروف أن المعتوه وهو الشخص الذي يكشف عن أدنى مستوى عقلي على اختبارات الذكاء، ولا يتمكن على الإطلاق من الكلام.

والأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء (140 فأكثر) يتمكنوا من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء، ويمكن العاديين من الكلام قبل منخفضي الذكاء.

ويعتمد الذكاء على سلامة الدماغ عند الفرد وبالتالي فان للذكاء ارتباط بالنمو اللغوي اثر عليه فالتأخر في الكلام لا يعني تأخرا في الذكاء بل ان التأخر في الذكاء يستدعي تأخراً في الكلام. (خاليلة واللبابيدي، 1995: 23).

وقد أكد الزراد (1990: 70) ان هناك علاقة بين مستوى ذكاء الطفل وعدد مفرداته التي ينطق بها وقد وجد ان اللغة تعتبر مظهرا من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، ومما لا شك فيه بأن المحصول اللغوي الثري لدى الطفل يزيد من قدرته على الكلام وعلى التكيف ومواجهة المشكلات كما يؤثر بالوظائف العقلية .

وكما هو معروف كلما تفاوت الذكاء كلما تفاوت المستوى اللغوي بين الأطفال، فالذكاء واللغة بينهما علاقة قوية فزيادة المحصول اللغوي لدى طفل تنم على مستوى عال من الذكاء والعكس صحيح أيضا .

وهذا ما جاء موافق مع الدراسات السابقة التي أكدت ان الذكاء عامل مؤثر في اللغة عند الأطفال مثل دراسة كل من (غنيم والحيلة 2002) ودراسة ابو عسكر (2009) ودراسة احمد ومحمد (2009) ودراسة ويليم يلو وآخرون (2003) وكذلك دراسة فيسكي لويس (2003).

عرض نتيجة الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص: (يوجد تأثير لمتغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated measures فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (14) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة بتأثير متغير الجنس في اختبار

الاستيعاب اللغوي

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.836	.785	2.000	8.000	.488

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة القيمة الاحتمالية (.488) فنجد أنها أكبر من مستوى ألفا وهذا يعني عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على القياسات المتعددة الثلاثة في اختبار الاستيعاب اللغوي تبعا لمتغير الجنس .
الامر الذي يظهر عدم الحاجة الى استكمال ما تبقى من التحليل الاحصائي ..

- مناقشة نتيجة الفرض الخامس:

حيث اثبتت الدراسة عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي - تكويني - بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي برغم أن اغلب الدراسات أثبتت ان جنس الطفل يلعب دورا كبيرا في نشاط لعبه، ولما كان الأطفال يعيشون في بيئات واوساط ثقافية متباينة تختلف فيها الألعاب باختلاف الجنس فان الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ في الظهور في سن مبكرة ويصبح الأطفال واعين منذ سن مبكرة بانه توجد انواع معينة من اللعب ملائمة للولاد واخرى للبنات (العناني، 2002: 71)

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين في دراستها الى ان هناك عوامل عدة قد تتداخل في الامر كما وضحتها زهران (1977: 181) في ان العلاقة بين الطفل وامه_حتما تؤثر في نموه اللغوي فاذا كنت العلاقة سوية ادت به الى نمو سوي واذا كانت مضطربة ادت به الى نمو مضطرب .

بالرغم من ان اغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال تؤكد أن النمو اللغوي عند البنات اسرع مما هو لدى البنين وخاصة في السنوات الأولى من العمر . وكذلك أشارت الدراسات إلى تفوق البنات على البنين في الطلاقة اللغوية والأدب وسهولة الكتابة والتهجى والقواعد وصياغة الألفاظ،

هذه الفرق سرعان ما يقل حتى يوشك على الاختفاء عند سن (72) شهرا ويظهر التعادل او التوافق فيما بين الجنسين في جوانب عدة .

ويرى سمارة وآخرون (1993: 153) الى أن تفوق البنات على الأولاد في النمو اللغوي انما تحكمه ظروف وعوامل عدة اذا تساوت الظروف الاخرى (كالذكاء ،الحالة الصحية ،الحالة النفسية ...الخ) ويظهر هذا التفوق في وفرة المحصول اللغوي من المفردات وفي تعلم القراءة وصحة النطق وتركيب الجملة .

وتشير الباحثة هنا أيضا الى ضرورة الأخذ بالاعتبار مدى تأثير العوامل الأخرى في النمو اللغوي كمرعاة الفروق الفردية والعلاقات الأسرية لكل طفل وبيئته وظروفه المعيشية والصحة العامة للطفل ومستوى ذكاؤه والجانب الثقافي والاجتماعي .

عرض نتيجة الفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص: (يوجد تأثير للجانب الاقتصادي على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي).

قامت الباحثة بحساب تحليل التباين للقياسات المتعددة multivariate repeated measures فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (15) يوضح المعالم الاحصائية للقياسات المتعددة بتأثير الجانب الاقتصادي في

اختبار الاستيعاب اللغوي

التأثير	قيمة sig	قيمة f	درجة الحرية	نسبة الخطأ	القيمة الاحتمالية
اختبار والكس لمبادا	.563	1.332	4.000	16.000	.301

يتضح من الجدول السابق مستوى دلالة القيمة الاحتمالية (.301) فنجد أنها أكبر من مستوى ألفا وهذا يعني عدم وجود تأثير لمتغير للجانب الاقتصادي على القياسات المتعددة الثلاثة في اختبار الاستيعاب اللغوي.

الامر الذي يظهر عدم الحاجة الى استكمال ما تبقى من التحليل الاحصائي .

- مناقشة نتيجة الفرض السادس:

اوضحت نتائج الباحثة الحالية الى عدم وجود تأثير للجانب الاقتصادي على الفروق في القياسات المتعددة (قبلي -تكويني -بعدي) لدى الأطفال المضطربين لغويا حسب اختبار الاستيعاب اللغوي. وترى الباحثة انه ليس من الضروري بالفعل ان يكون العامل الاقتصادي وحده هو المسبب الرئيس لوجود وحدوث مشاكل واضطرابات لغوية لدى الأطفال فلربما ترجع الأسباب لعوامل وظروف ومبررات اخرى بعيدة عن تأثير الجانب الاقتصادي فقد يكون الطفل في أسرة محدودة او متوسطة الدخل ويكون محصوله اللغوي أكبر من الطفل الموجود في أسرة ميسورة الحال اقتصاديا وهذا ما تراه الباحثة من وجهة نظرها الشخصية حيث قد تكون العوامل أخرى والمسببات اخرى كما ذكرت ومنها اهمال الوالدين للطفل أو استخدام اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة في تربية الطفل كالتدليل الزائد او العكس الاهمال والقسوة أو توافر الحرمان العاطفي في بيئة الطفل في حين توافر المقدره والمثيرات المادية، او استخدام اسلوب التذبذب في معاملة الطفل أو توبيخ الطفل والاستهزاء من قدراته ومحاولة اضعاف شخصيته باستخدام العقاب البدني او اللفظي وغيره أو لربما ترجع المسببات الى ظروف اخرى ترجع الى انشغال الاهل عن الطفل فالاب والام العاملة قد لا تجد

وقت تقضيه مع طفلها وتخصص وقت للحديث معه عوضا عن استخدام اسلوب المقارنة فيما بين الطفل ومن هم في سنه او من يصغره بقليل ولديه مقدرة ومحصول لغوي اكبر منه هذا كله يشكل ضغط واجبار يخضع له الطفل ويؤثر في مدى وقدرة اكتساب الطفل للغة بلا شك .

على الرغم من ان البعض قد يرى اهمية توافر مثيرات مادية حسية حركية حول الطفل ومدى توافر الألعاب بأشكالها وانواعها المختلفة للطفل ويشير البعض الى ان الطفل الثري اكثر قدرة لغوية ممن لا يستطيع اهله توفير مستلزمات ومثيرات عدتو من العاب واجهزة له وفرص مختلفة اخرى قد تؤثر في اكتسابه للغة، إلا ان الباحثة تعتبر أن الظروف البيئية للطفل المعنوية تعتبر اقوى بكثير من توافر ظروف مادية ومثيرات مادية بلا اي اهتمام فما فائدة الألعاب التي تشتري للطفل بكثرة بلا تطبيق واهتمام من الأسرة لكيفية استخدام اللعبة والاستفادة منها على الوجهة الصحيحة فبعض الامهات توفر الألعاب لأطفالها لكن ليس لديها الوقت للجلوس معهم واللعب معهم وارشاد الطفل الى استخدام اللعبة الاستخدام الصحيح فيضطر الطفل للعب فيها وتخريبها دون الاستفادة مما وراء هذه اللعبة من ابعاد تربوية هامة كان ينبغي ان تحقق من قبل الكبار .

ويوضح الزراد (1990: 148) ان الطفل المحروم من عف وحنان ورعاية امه قد يتأخر لغويا عن الطفل العادي ومما لاشك فيه ان الوسط الاجتماعي لتعلم اللغة والتدرب عليها بما فيه من طمأنينة وتشجيع ويجاد علاقات بين الطفل والآخرين يلعب دورا واضحا في نمو اللغة والعكس . لذا ترى الباحثة انه ليس شرطا ان تتمتع الأسرة بالثراء المادي بقدر ما يجب ان تتمتع فيه من الثراء العاطفي المعنوي، حتى يجد اطفال نفسه في ظل بيئو تتيح له التواصل بالشكل الايجابي مع الآخرين .

كما وتشير الباحثة الى عوامل اخرى تؤثر في النمو اللغوي بجانب ما ذكرته سابقا ومنها : مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وقياس نسبة ذكاء الطفل حيث هناك ارتباط قوي فيما بين الفكر واللغة وضرورة الانتباه الى العلاقات الاسرية الداخلية ومدى توافر جو من الامن بعيدا عن المشاجرات والصراعات الاسرية الزوجية داخل الأسرة الواحدة، والاهتمام بصحة الطفل والتأكد من مدى سلامة اجهزة النطق والسمع والحواس والتكوين العصبي من اي خلل محدد قد يبدو غير واضح، كذا قد تؤثر ثقافة الوالدين في قدرة الطفل على اكتساب اللغة الصحيحة ..الخ من العوامل الاخرى التي قد تؤثر في الامر بعيدا عن تأثير الطفل بمستوى الدخل المادي العائد على الأسرة .

وكما حددت العناني (2002: 77) ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي في اللعب يؤثر الى حد كبير، فالآباء من الطبقة الوسطى والذين يكونون قد حصلوا على فترة اعلى من التعليم، يتحدثون مع ابنائهم اكثر، ويحملون لهم مزيدا من المعلومات المتنوعة ويكونون اقدر على توفير الدمى والمواد اللازمة التي يمكن ان يجريها ابناؤهم، كما يمكنهم ان يقدموا لهم فرصا اكثر للرحلات،

بمعنى ان الالباء في الطبقات الوسطى اقدر على تهيئة بيئات منشطة من الناحية العقلية التي تؤثر بدورها على اللعب.

توصيات الدراسة :

1. تعيين أخصائيات نفسيات وأخصائيات في مجال النطق ومشاكل الكلام داخل المدارس والمؤسسات التعليمية لمعالجة المشكلات اللغوية والنطقية لدى الأطفال .
 2. التخطيط لبرامج تربوية لإعداد الأسر وتدريبهن على التفاعل مع أبنائهم، على أمل تحسين مستوى الأداء اللغوي.
 3. ضرورة الاهتمام بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية التي تساعد الآباء على تفهم وعلاج عيوب الكلام لدى أبنائهم ومعرفة المراكز العلاجية المختلفة لمثل هذه الحالات من عيوب الكلام.
 4. مساعدة الآباء عن طريق البرامج الطبية والثقافية للاكتشاف المبكر للحالات المرضية.
 5. والعمل على الاهتمام بالعلاج المبكر لهذه الحالات مما يؤدي إلى تحسين أكيد وفعال.
 6. ضرورة توفير برامج ترفيهية وإرشادية للأطفال المضطربين لغويا من اجل اشراكهم في أنشطة وفعاليات تساعد على خفض الاضطرابات اللغوية وغيرها عند الأطفال.
- وتود الباحثة هنا ان تسرد مجموعة من النصائح والتي بدورها تسهم في علاج امراض الكلام داخل الأسرة ومنها:

1. على الام اولا التأكد من ان الطفل لايعاني من أي مرض عضوي من شأنه ان يؤثر على كلام الطفل وذلك بزيارة الطبيب المختص للقيام بفحص الطفل والتأكد من خلوه من الامراض او أي خلل قد يكون في الجهاز العصبي او اجهزة النطق او السمع .
2. احيانا تكون المشكلات الكلامية لدى الطفل ناتجة عن الخبرات المؤلمة التي يمر بها والصراعات الانفعالية او الحرمان العاطفي او الصدمات النفسية التي قد يكون قد تعرض لها مسبقا ومن هنا ينبغي البحث عن تلك الضغوطات النفسية وازالتها فالاهتمام بنفسية الطفل هو جزء هام في العلاج .
3. محاولة الاكثار من الحديث مع الطفل، فان عملية قيام الام بالحديث مع ابنها يوميا وتخصيص وقت لذلك كفيل بتقليل الاخطاء الكلامية لدى الأطفال عن طريق تقليد الام في الكلام ويساعد على اكتساب مفردات لغوية جديدة ومتنوعة .وينصح في هذا الجانب

محاولة الام تحفيظ طفلها قصار السور من القران الكريم ليستقيم لسانه بها ويحسن المخرج.

4. استخدام اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة والابتعاد عن الاساليب الخاطئة في التربية كالتدليل الزائد والافراط في الحماية الزائدة او على العكس القسوة والاهمال .

5. النزول الى مستوى تفكير الطفل اثناء مخاطبة الطفل حتى يفهم ما نقصد ويسهل عليه التعبير عما يدور في ذاته .

6. تنويع المثيرات الصوتية حول الطفل وذلك بضرورة شراء العاب ذات اصوات واللوان جذابة او قصص ومجلات تقوم الام بقراءتها لطفلها قبل النوم او توفير اشربة كاسيت لانايد او اذكار تشجع الطفل على ترديدها.

7. الاسترخاء الكلامي طريقة جيدة لتدريب الطفل على النطق بالشكل السليم من خلال تدريب لسان الطفل والحلق والشفيتين والانتباه على مخارج الحروف عند الطفل والتمرينات المتعلقة بتقوية عضلات الجهاز الكلامي وتمرينات التنفس أيضاً.

مقترحات الدراسة :

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية واستنتاجها على المستوى البحثي، اقترحت الباحثة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في:

- اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أطفال الحضانة.
- برنامج إرشادي مقترح باللعب الموجه في تنمية الاستعدادات القرائية لدى أطفال المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق وخفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المساء أليهم.
- اثر اسلوبي اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينهمن طلبة صعوبات التعلم .
- استخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة.

المراجع

- قائمة المراجع العربية.
- قائمة المراجع الأجنبية.
- قائمة المواقع الإلكترونية.

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً:المراجع العربية:

1. أبو عرقوب، احمد (1992) "تطور لغة الطفل" ، مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان، ط3.
2. أبو دية، هناء (2009) "برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية" رسالة ماجستير، مناهج وطرق تدريس، الجامعة الإسلامية.
3. أبو عسكر، محمد(2009) "اثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خانيونس " ماجستير مناهج وأساليب تدريس -كلية التربية-الجامعة الإسلامية .
4. أبو مصطفى، نظمي (2000) "المدخل إلى التربية الخاصة" مكتبة الشهداء، غزة، ط1.
5. أبو معال، عبد الفتاح (2002) "تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
6. اسعد، يوسف(2000) "سيكولوجية الخبرة"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،2000.
7. أمين، سهير (2000) "اللججة - أسبابها وعلاجها"، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1 .
8. أمين، سهير (2005) "اضطرابات النطق والكلام -التشخيص والعلاج"، عالم الكتب القاهرة، ط1.
9. أحمد، نجلاء و علي ، محمد (2009) " فاعلية برنامج مقترح لدراسة اثر توظيف اشكال ادب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة " كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية .
10. باكوس، آن (2000) "تربية الطفل 1100 وسيلة علمية"، دار الفراشة للطباعة والنشر، بيروت.
11. بدران، شبل (2000) "الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة"، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
12. بدير، كريمان، صادق، أميلي(2000) "تنمية المهارات اللغوية للطفل"، ط1.
13. برناردي، جوزينيا كوتوني (1998) "تعالوا نلعب سويا 236 لعبة للأطفال من 3-6 سنوات". دار الفكر العربي، القاهرة ، ترجمة طارق الاشراف، مراجعة وتدقيق د كاميليا عبد الفتاح.
14. بول، كولمان (2001) "كيف تقولها لأطفالك، اللغة المناسبة التي تساعدك على حل مشاكل أطفالك وتهدئة مشاعرهم وتعليمهم القيم" مكتبة جرير، ط1.

15. بغدادي، شيرين (2009) " دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة " كلية رياض الاطفال ، جامعة الاسكندرية .
16. ثابت، عبد العزيز (1998) " الطب النفسي للأطفال والمراهقين " ط1
17. جروان، فتحي عبد الرحمن(1999) " تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، عمان، ط1.
18. جلغوم، سهام (2007) "تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي دراسة حالة" كلية التربية ، الجامعة العربية المفتوحة ، الاردن .
19. الجبالي، حمزة (2005) "المشاكل النفسية عند الأطفال"، ط1.
20. حبيب، مجدي (2005) " تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين " دار الفكر العربي، ط1.
21. الحسن، النمر وآخرون(1990) "تطور التفكير عند الطفل"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
22. حفني، أحلام بدوى السيد(2002م) "فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة في رياض الأطفال" رسالة ماجستير، كلية التربية ، قسم مناهج وطرق تدريس ، جامعة جنوب الوادي ، قنا.
23. حماد، مفتي (1998) "التربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والابتدائية" مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
24. حمد، نجلاء محمد علي(2008) "فاعلية برنامج مقترح لدراسة اثر توظيف اشكال ادب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة" كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.
25. الحمداني، موفق (2004) "علم نفس اللغة من منظور معرفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 .
26. الحيلة، محمد (2005) "الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها-سيكولوجيا وتعليميا وعمليا"، دار المسيرة للنشر، عمان، ط3 .
27. الحيلة، محمد و غنيم، عائشة (2002) " أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي" مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الانسانية، المجلد 16، العدد 2، (ص 589-626) .
28. الخضري، باسل (2007) "علم نفس النمو والصحة النفسية"، مكتبة الجزيرة، غزة.

29. الخطيب، جمال و الحديدي، منى (1998) " مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة"، دار الفكر، عمان، ط1.
30. خطاب، محمد أحمد محمود (2004) " فاعلية البرنامج العلاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
31. خطاب، محمود و حمزة، أحمد (2008) " سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
32. خلايلة، عبد الكريم واللبايبدي، عفاف، (1990) طرق تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
33. خلايلة، عبد الكريم و اللبايبدي، عفاف، (1995) تطور لغة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ط.2.
34. الخوالدة، محمد، (2007) " كتاب اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
35. الداهري، صالح و العبيدي، ناظم (1999) " الشخصية والصحة النفسية"، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
36. الريماوي، محمد (2006) " علم النفس العام"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2.
37. الروسان، فاروق (2001) " سيكولوجية الأطفال غير العاديين"، دار الفكر للطباعة والنشر، ط5.
38. دويري، مروان (1998) "التعامل مع مشاكل أولادنا"، مطبعة البطوف، عرابة، ط2،
39. الزراد، فيصل (1990) " اللغة واضطرابات الكلام"، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض، ط1
40. الزريقات، إبراهيم (2005) " اضطرابات الكلام واللغة -التشخيص والعلاج " دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
41. الزغلول، عماد (2003) " نظريات التعلم" دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
42. سالم، رشاد محمد (2003): اللغة العربية والإعلام، القاهرة، دار المنار للنشر والتوزيع.
43. سليمان، عبد الرحمن (2001) "المتفوقون عقليا- خصائصهم - اكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1.
44. سمك، محمد صالح (1998) "فن التدريس للتربية اللغوية -انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية" دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
45. سمارة، عزيز وآخرون (1993) "سيكولوجية الطفولة" دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2.

46. السيد، خالد (1999) "اللغة بين النظرية والتطبيق"، حورس للطباعة والنشر، بورسعيد،
47. السيد، محمد (2008) "فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال" رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الخاصة جامعة عين شمس.
48. السيد، خالد (1999) "اللغة بين النظرية والتطبيق" مكتبة حورس للطباعة والنشر، ط1.
49. الشاروني، يعقوب (2002) " كيف نلعب مع أطفالنا" مكتبة الإسكندرية للنشر، ط1.
50. الشربيني، أيمن (1998) "مشكلات تعلم الكلام والقراءة والكتابة عند الأطفال" مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ط1.
51. شعبان، كاملة و تيم، عبد الجابر (1999) "تطور التفكير عند الطفل"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
52. شعنت، عزة (2002) " دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة 4-6 سنوات في رياض أطفال محافظة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
53. صالح، نجوى (2006) " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة" كلية التربية، جامعة عين شمس، دراسة دكتوراه غير منشورة.
54. صالح، وآخرون (2008) "أدب الطفل وثقافته"، مكتبة الكلية الإسلامية، غزة، ط2.
55. الطواب، سيد (د.ت) " اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أطفال الحضانات"، علم النفس، التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
56. العارضة، محمد عبد الله (2003) "النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة-نظرياته وتطبيقاته"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
57. عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2007) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2.
58. عطوان، أسعد والسنكري، بدر (2007) "الموجز في مناهج البحث العلمي"، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، ط1.
59. عبد الباسط، خضر و خليل، نجوى (1999) " فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال"، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة عدد 39 ص (195-228)
60. عبد الباقي، سلوى (2005) " اللعب بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2.
61. عبد الرحمن، السيد، محمد، (2001) "نظريات النمو-علم نفس النمو المتقدم"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط 1.
62. عبد الغني، أحمد (1991) " أثر برنامج اللعب على بعض جوانب النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال في عمر ست سنوات" كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها .

63. عبد المنعم، علي (2007) " فاعلية استخدام الالعب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم مناهج وطرق تدريس ، جامعة الزقازيق.
64. عبد الله، لحسن و هدى، خرياش (2005) " برنامج حاسوبي مقترح لتنمية اللغة للأطفال المصابين بمتلازمة داون "
65. عبد الله، عبد الرحيم (2002) " تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل والروضة والمدرسة"، دار حنين للنشر، عمان، ط2.
66. عبد الهادي، نبيل وأبو حشيش، عبد العزيز(2005)"مهارات في التفكير واللغة"، دار المسيرة، عمان، ط2.
67. عبد الهادي، نبيل (2001) "التفكير عند الأطفال - تطوره وطرق تعليمه"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط 2.
68. عبد الهادي، نبيل ومصطفى، نادية(2001) "التفكير عند الأطفال"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
69. عبد الهادي، نبيل، صاحب، فاتن(2002)"سيكولوجية الطفولة في الحضانات ورياض الأطفال"، منشورات بيت المقدس، ط1.
70. عبد الواحد (2000) "برنامج تدريبي مقترح لتعليم لغة الإشارة لطالبات التربية الخاصة". الامارات، مجلة كلية التربية، قسم التربية الخاصة، العدد 17.
71. عبيد، وليم وعفانة، عزو (2008)"تطور التفكير عند الطفل"، مكتبة الكلية الإسلامية، غزة .
72. عبيد، ماجدة (2000) "تربية الموهوبين والمتفوقين"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
73. عبيدات، ذوقان وآخرون(2002): "البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه.
74. عدس، محمد (1998) " صعوبات التعلم"، دار الفكر، عمان، ط 1
75. عزام، شريف (2006) "الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال"، كلية التربية،السعودية.
76. عياد، مواهب (1996) " النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة"، مركز الدلتا للطباعة والنشر.
77. علي، محمد (2010) " مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
78. عيد، هنادي (2008)" مدى تأثير التدريب على الوعي والتكيف النفسي للتغلب على التأثأة لدى تلميذ الصف الخامس الابتدائي"، بحث تخرج كلية الدراسات التربوية والجامعة العربية المفتوحة.

79. العناني، حنان (2005) " الصحة النفسية"، دار الفكر، عمان، ط3.
80. عيسوي، عبد الرحمن (1987) "سيكولوجية النمو - دراسة في نمو الطفل والمراهق"، دار النهضة العربية، بيروت.
81. غانم، محمود محمد (2001) "التفكير عند الأطفال - تطوره وطرق تعليمه" دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2 .
82. غانم، محمود محمد (2004) " التفكير عند الأطفال"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
83. غراب، هشام (2007) "علم نفس النمو-من الطفولة إلى المراهقة"، مكتبة الكلية الإسلامية، غزة، ط1.
84. الغريز، أحمد والنوايسة، أديب (2010) " اللعب وتربية الطفل - للمعلمات في الروضة، والآباء والأمهات في المنزل"، إثراء للنشر والتوزيع، ط1.
85. الفرماوي، حمدي (2009) "اضطرابات التخاطب - الكلام - النطق - اللغة - الصوت"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1
86. فضل الله، محمد، (1999) "الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة"، عالم الكتب، ط1.
87. فهمي، مصطفى (1975) " أمراض الكلام في علم النفس" مكتبة مصر للطباعة، ط5.
88. القدومي، تغريد (2007) " أثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية، قسم المناهج، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
89. قطامي، نايفة (2001) "تعليم التفكير للمرحلة الأساسية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
90. قطامي، يوسف (2005) "نظريات التعلم والتعليم"، دار الفكر، الأردن، ط1.
91. قطامي، يوسف (2007) "تعليم التفكير لجميع الأطفال"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
92. قطامي، يوسف (2000) "نمو الطفل المعرفي واللغوي" الأهلية للنشر والتوزيع، ط1.
93. قطامي، نايفة (2010) "تفكير وذكاء الطفل" دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2.
94. القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (2010) " سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3.
95. قاسم، أنسي (1998) "سيكولوجية اللغة" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2.
96. قناوي، هدى (1995) " الطفل وألعاب الروضة"، مكتبة الإنجلو المصرية.

97. قنديل، محمد وبدوي، رمضان (2007) "الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط1.
98. كامل، عبد الوهاب (1991) "علم النفس الفسيولوجي - مقدمة في الأسس السيكوفسيولوجية والنيورولوجية للسلوك الإنساني"، دار الكتب الجامعية الحديثة، طنطا، ط1.
99. كنداوي، غادة (2007) فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة .
100. ليناروستين، وآخرون (2004) "كيف يمكن التغلب على لتلعثم لدى الأطفال وطلبة المدارس"، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، ط1.
101. ليناس، رندي (2010) " خيارات التواصل في تعليم الصم" ترجمة سمير دبابنة، مركز السلط للمصادر والتدريب، الأردن، ط1.
102. محفوظ، عبد الرؤوف (2005) "اثر برنامج تدريبي لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية" كلية المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
103. محفوظ، عبد الرؤوف (2008) "أثر برنامج علاجي في معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية في بعض رياض الاطفال" رسالة ماجستير، محافظة الزرقاء ، الاردن.
104. المصري، شرين (2006) " فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض"، بمحافظة غزة، كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.
105. مصطفى، فهميم (2005) " الطفل وأساسيات التفكير العلمي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
106. ملحس، ميادة (2006) " أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الإملائية للتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، كلية العلوم التربوية، الجامعة العربية المفتوحة.
107. نبراس، مراد (2004) " اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6"، دكتوراه علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
108. النجاشي، فوزية محمود (2005) "الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
109. الهويدي، زيد (2005) "الألعاب التربوية- استراتيجيات لتنمية التفكير"، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط2.
110. هنري وماير (1981) "ثلاث نظريات في نمو الطفل" ترجمة د. هدى قناوي، مكتبة الأنجلو المصرية.
111. ويح، وآخرون، (2004) "ثقافة الطفل"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

112. Bakson. N. and Byrne, M. (1993): "**The relationship between missing teeth and selected consonant sounds**". J. Speech and Hearing Disorders, 24: 341-348.
113. Guisti, Melissa, A (2002): "**The efficacy of oral motor therapy for children with mild articulation disorders**", Vol(41)No,(1) Dissertation Abstracts international, p,221
114. Kaduson, H. & Schaefer, C. (Eds.). (2001). "**101 favorite play techniques**". Northvale, NJ: Jason Aronson.
115. Lewis, Vicky (2003): "**Play and Language in children with autism**" Vol (7), no (4), (391-399).
116. Rubin, Aubrey, EF (2005): "**Auditory input therapy using a story to treat articulation disorders**", vol(44), No(1) Dissertation Abstracts international, p34.
117. Schaefer, C. E. (Ed.). (1993). The therapeutic powers of play. Northvale, NJ: Aronson
118. Swayer mary e. "**a study of the effect of a language on language achievement of low income level preschool children**" dissertation abstracts international (a) , vol .46.no.3, 1985, p.607.
119. William yule and orlee udwin (2003): "**imaginative play in language disordered children**", Vol (18), No(3), pages(197-205).

ثالثاً: المواقع الالكترونية

1- موقع أطفال الخليج <http://www.gulfkids.com/ar/>

شاهد بتاريخ 2010/2/13

2- موقع جامعة ام القرى <http://www.uqu.edu.sa/page/ar/86599>

شاهد بتاريخ 2010/2/15

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الموضوع: استطلاع آراء السادة أعضاء لجنة المحكمين حول البرنامج الإرشادي

السيدة/.....حفظه/ الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد برنامج إرشادي وذلك ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بعنوان:

فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا

لذلك تتشرف بأن تعرض على سيادتكم البرنامج الإرشادي وترجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع عليه وإبداء الرأي فيه،

وان تفضلتم بمقترحات لتطوير البرنامج الإرشادي للأفضل ليعين الباحثة للوصول إلى الهدف المنشود والصواب.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،،

الباحثة: شيماء صبحي أبو شعبان

ملحق رقم (2) البرنامج الإرشادي

مقدمة البرنامج :

البرنامج الإرشادي هو عبارة عن مجموعة الأنشطة والفعاليات والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المشرف القائم على هذه الأنشطة بهدف إكسابه مجموعة من الخبرات والمعلومات الملائمة التي من شأنها تدريبه على أساليب حل المشكلات والتفكير الإيجابي المثمر.

ونظرا لأهمية القيام ببرامج إرشادية تخدم المجتمع بكافة أفرادها قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي متكامل وشامل لمجموعة من الألعاب اللغوية والتي بدورها تساعد على تنمية اللغة لدى الأطفال وخصت الباحثة البرنامج لأطفال الرياض وذلك لضرورة وأهمية الاهتمام بالجانب اللغوي لديهم منذ الصغر وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة كما و تعتبر اللغة في حياة الطفل عاملا مهما في بلورة وتحديد شتى فعاليات الطفل الأخرى من فكرية ونحوها ولأن طفل ما قبل المدرسة لديه رغبة قوية في توسيع دائرة علاقاته خارج محيط الأسرة ولأنه في الوقت نفسه يميل إلى اللعب فإنه من المناسب استثمار لعبه في تنمية لغته تنمية موجهة ومخططة ومقصودة وهذه وظيفة الألعاب وأهميتها في تنمية مهارات الطفل اللغوية .

ومما يلي سرد لخطوات تفصيلية للبرنامج الإرشادي والذي سيتم بيان اثر استخدامه في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا

أهداف البرنامج :

تتحقق من البرنامج عدة أهداف ومنها الأهداف الخاصة والأهداف العامة.

الأهداف العامة من البرنامج :

- 1- تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا.
- 2- خفض الاضطرابات اللغوية المصاحبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- 3- الوصول بمستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال إلى أفضل وضع ممكن .

الأهداف الخاصة:

- 1- الاستخدام السليم للكلمات المناسبة أثناء الحديث

- 2- تصحيح الأخطاء اللغوية الموجودة لدى الأطفال .
- 3- استخدام المفردات ومهارة استخدام الجمل والمهارات التعبيرية لتنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .
- 4- تمكين الطفل من استخدام الأفعال والأسماء وأدوات الاستفهام وكلمات الرفض والشك واليقين و التذكر والوصف والتمييز
- 5- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل من خلال عرض القصص والحكايات والمسرح وإشراك الأطفال في الفعاليات .
- 6- إمتاع وتسليية الطفل من خلال تنوع العاب والتعزيزات المقدمة للأطفال
- 7- تحقيق نوع من التفاعل الاجتماعي الجيد والذي يشجع الطفل على الحديث بطلاقة مع الآخرين.

مدة البرنامج:

عدد الجلسات : تم تحديد عدد الجلسات 24 جلسة إرشادية بواقع جلتين أسبوعيا وتتراوح مدة كل جلسة ساعة ونصف تقريبا .
الجلسات عبارة عن مجموعة من الألعاب اللغوية المتنوعة والتي تسهم في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا.

مكان التطبيق

روضة اقرأ النموذجية- جنوب قطاع غزة بمدينة فلسطين

الأساليب المستخدمة في تطبيق البرنامج :

- تم تطبيق البرنامج بعدة طرق منها
- 1- الطريقة الجماعية : وذلك بتطبيق الألعاب بشكل جماعي تعاوني مشترك بين جميع الأطفال .
 - 2- الطريقة الفردية : أشار بعض المحكمين في مجال التخاطب بضرورة عمل جلسات فردية بجانب اللعب الجماعي، وذلك بتخصيص جلسات فردية لكل طفل على حدة عبر جهاز الكمبيوتر بواسطة اسطوانات تعليمية تساعد الطفل على اكتساب اللغة بشكل أدق .

*وعند إعداد البرنامج الإرشادي تم مراعاة ما يلي :

- 7- توفير البيئة المناسبة للعب مع الأطفال وذلك بتنوع المكان في كل جلسة.
- 8- تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة.
- 9- تعزيز الأطفال بشكل مباشر عند كل إجابة صحيحة مع تقديم المكافآت.
- 10- تشجيع الطالبة على التعبير دون الشعور بالخوف أو الارتباك.
- 11- التدرج من السهل إلى الصعب.
- 12- التنوع في الأساليب والألعاب والأنشطة المختلفة .

الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج:

- صور ملونة لمناظر طبيعية، ومواقف حياتية وأدوات وأجهزة مختلفة متنوعة وعدد من الصور المتطابقة والمختلفة .
- أقلام ملونة ولوحات ورقية وسبورة
- أدوات متنوعة منزلية ومكتبية متنوعة
- جهاز الكمبيوتر
- جهاز التسجيل (المسجل والكاسيت)
- كراتين ولوحات موضحة
- أدوات أخرى كالتباشير، المسرح المتقل
- الدمى والوسائل التعليمية كاللوحات
- مجسمات للفواكه والأشكال
- المعززات وهي كالحلوى والألعاب والقرطاسية تقدم لكل فائز في نهاية كل لعبة .

مصادر البرنامج :

تم الاستفادة في إعداد الألعاب المتضمنة في البرنامج من:

1-مراجع وكتب عربية عن أنشطة الأطفال وألعابهم ومنه كتاب الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة للدكتور محمد فضل الله، كتاب تنمية المهارات اللغوية للطفل للدكتورة كريمان بدير واميلي صادق .

2-برامج رياض الأطفال الحالية بالاستفادة من خبرات ادارة الروضة (روضة اقرأ)

3- خبرات بعض المربيات والمهتمات في مجال الطفل من معلمات وأمهات

4- أفكار العاب لغوية شائعة في مجتمعنا وخاصة في المخيمات الصيفية .

5- الانترنت

6- كتب أجنبية مترجمة كتاب تعالوا نلعب سويا تأليف جوزينيا كوتوني برناردي وترجمة طارق الأشرم .

** تفاصيل البرنامج :

** الجلسة الأولى التعارفية

تعارف مع توعية للأمهات حول الاضطرابات اللغوية .

هي جلسة تعارف فيما بين المشرفة على البرنامج والأطفال وذويهم من خلال لقاء يجمع الأطفال واهاليهم مع المشرفة لتبصير الأهل بأهمية متابعة أطفالهم للبرنامج الإرشادي ودوره في تنمية اللغة لديهم.

مع توزيع الضيافة ونشرة التوعية الخاصة بتوعية الأمهات حول اضطرابات اللغة .

** الجلسة الأولى التدريبية :

تطبيق الاختبار القبلي :

في هذه الجلسة تم القياس القبلي لأداة الدراسة على أفراد العينة حيث الحصول على بيانات تطبيق الاختبارات فيما قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك بالتعاون مع أخصائية النطق .

** الجلسة الثانية :

اللعب العادي

الهدف الخاص من اللعبة :

كسر حاجز الخوف وبناء الثقة بين الأطفال والمشرفة

خطوات تنفيذ اللعبة:

اعتمدت الباحثة في بدء البرنامج الارشادي على جلسات اللعب العادي المسلي بقصد الترفيه وبناء الالفة والثقة بين الأطفال والقائمين على تنفيذ البرنامج بدلا من البدء بجلسات الالعب اللغوية مباشرة مثل :لعب نظ الحبل، ولعبة رسم السمكة، ولعبة الكراسي والموسيقى .

**الجلسة الثالثة :

اللعبة العادي

الهدف الخاص من اللعبة :

كسر حاجز الخوف وبناء الثقة بين الأطفال والمشرفة

خطوات تنفيذ اللعبة:

استمرت الباحثة في اللعب الترفيهي المسلي حيث لعبة حبل الغسيل ولعبة النط ولعبة الكراسي

**الجلسة الرابعة :

ألعاب نطق الحروف

1- لعبة اسمي واسمك.

الهدف الخاص من اللعبة :

أن يحدد الطفل الحرف الذي يبدأ به اسمه

أن يتعرف الطفل الحروف التي تبدأ بها أسماء بعض زملائه

أن ينطق الأطفال الحروف نطقا صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

-يقسم الأطفال عشوائيا إلى ثلاث مجموعات وتقف كل مجموعة في دائرة، تحدد المشرفة طفلا يبدأ

اللعبة وتشرح لهم أن هدف اللعبة التعارف فيما بين بعضهم البعض .

الطفل الأول يصفح الثاني ويقول بصوت عال:أنا اسمي وأنت؟؟؟فيرد الثاني وأنا اسمي

.....ويرد الثالث وأنا اسمي..... وهكذا الرابع فالخامس فالسادس ...وتتكرر اللعبة

وتبدأ المنافسة في النهاية، تنطق المشرفة بحرف مثل ميم أو عين أو سين على كل مجموعة

وتطلب من احد الأطفال أن يحدد زملاءه الذين يبدأ اسمهم بهذا الحرفوبالنهاية يحدد الفائز

ويأخذ جائزة .

تستغرق هذه اللعبة 10 دقائق ويمكن تكرارها في بداية كل أسبوع .

2-لعبة (حرف في صورة)

الهدف الخاص من اللعبة:

أن يحدد الطفل موقع حرف ما في أول أو وسط أو آخر الكلمة

أن يكرر الأطفال نطق أصوات الحروف التي تقع في وسط الكلمة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تبدأ المشرفة في عرض مجموعة صور لحيوانات، أو أدوات على الأطفال وتطلب من الأطفال ذكر اسم الشيء الموجود في الصورة : قلم، شاكوش، كتاب، مسطرة،بالون وتقوم المشرفة بنطق صوت حرف ما وعلى الأطفال المتسابقين تحديد الصورة التي يوجد بكلمتها هذا الحرف مثل :ط في صورة مسطرة وت في كتاب .
والفائز الذي لا يخطئ بتحديد الصورة .
تستغرق اللعبة 10 دقائق تقريبا .

3-لعبة (الصوت الأخير)

الهدف الخاص من اللعبة:

أن يحدد الأطفال الأفعال والتصرفات في الكلمة الواحدة
أن ينطق الأطفال الأصوات في آخر الكلمات نطقا صحيحا .
الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة مجموعتين من الأطفال وتقوم المجموعة أ بترشيح احد الأطفال منها للقيام بدور تمثيلي صامت يعبر به عن :

حرفة معينة،حالة انفعالية، سلوك مامثل يمثل دور النجار، الدكتور، أو طفل يبكي ..
تبدأ المشرفة دورها بذكر نصف كلمة، وعلى الفريق [ب] إكمالها مثل :امجد الآن يقوم بدور
دك..... أو نج.... ويكمل الأطفال نجار، ،دكتور الخ
وهكذا تعاد بين المجموعتين وتستغرق 10 دقائق .

4-لعبة للتعرف

الهدف الخاص من اللعبة:

إحداث تعارف فيما بين الأطفال بعضهم البعض .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة.

يتم التحضير لها بإحضار كرة ويتم تمرير الكرة بعد عمل دائرة كبيرة وكل طفل عند تمريره الكرة لمن بجواره عليه أن يقول اسمه بالكامل وبصوت عال .
قد تستغرق اللعبة 10 دقائق .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة الخامسة :**

ألعاب نطق الكلمات :

1- لعبة (الحل...كلمة)

الهدف الخاص من اللعبة :

أن يتذكر الأطفال بعض الكلمات التي سبق لهم الاستماع إليها

أن ينطق الأطفال بعض الأسماء نطقا صحيحا

أن يعتاد الأطفال الاستماع إلى القراءة الجهرية

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة:

تختار المشرفة قصة قصيرة جدا من قصص الأطفال المصورة وتعرضها للأطفال على جهاز

عرض وتبدأ في قراءة المكتوب تحتها وتعيد المدرسة القراءة أكثر من مرة وتلفت انتباه الأطفال إلى

أنها ستقف عند كلمات معينة وعلى الأطفال تذكر الكلمات المحذوفة وينطقها .

يمكن تطبيق اللعبة على شكل فريقين والفريق المنتبه هو الفائز وعلى المشرف أن يركز على

الأشخاص والأماكن والأدوات في القصة .

2-لعبة (انظر ثم تذكر)

الهدف الخاص من اللعبة:

أن ينطق الأطفال الأعداد الحسابية من 1-10 نطقا صحيحا .

أن يحدد الأطفال ألوان الأدوات المعروضة أمامهم أو إحجامها أو صفاتها .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقسم المشرفة الأطفال إلى مجموعات ويمكن أن تقسم بعضهم إلى مجموعتين والباقي مشجع

ومستمع، تضع المشرفة أمام كل مجموعة منضدة صغيرة عليها بعض الأدوات البسيطة مثلا

:ثلاثة أقلام رصاص، كراستان، خمسة مشابك، زجاجة صمغ.الخ، ويعطي أطفال المجموعتين

دقيقة للنظر إلى الأشياء ومناقشة بعضها لهم من حيث العدد وألوانها وصفاتها، ويدير الأطفال

ظهورهم للأشياء وتبدأ المسابقة :

ما عدد المشابك؟؟ما لون كذا؟كم زجاجة صمغ موجودة.....الخ

وكل إجابة صحيحة تعطى درجة ويحدد بالنهاية الفائز . ويمكن الاستعانة بصور بدل أشياء ويمكن أن تقوم المشرفة تدريجيا بتقليص زمن النظر إلى الأشياء مسبقا والتدرج من السهل للصعب لحد الطفل على المشاركة والحديث .

3- لعبة (أفعال وأقوال)

الهدف الخاص من اللعبة:

تفسير الأطفال لما يتوقعون أداءه من تصرفات أقرانهم .

استمتاع الأطفال بعملية التخيل أو التخمين

أن ينطق الأطفال عددا من الأفعال الماضية نطقا صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة طفلاوتلقت أنظار البقية إلى أن زميلهم سيطلب منه بعض التصرفات. وتطلب من بقية الأطفال ادارة ظهورهم أو غلق اعيينهم، ،تبدأ المشرفة في اصدار بعض التعليمات للطفل، وباقى زملائه يسمعون، ويتبعون الاصوات الصادرة منه اثناء التنفيذ.مثال: اذهب للباب وافتحه واتجه للشباك اغلقه، وضع الكتاب على الطاولة واجلس . وتطلب المشرفة من الأطفال فتح اعيينهم وتسألهم ماذا فعل زميلكم الان ؟

تستغرق اللعبة 10 دقائق .

4- لعبة (أفعال في صورة)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتعرف الأطفال عددا من المواقف الحياتية اليومية .

ان يقبل الأطفال ممارسة بعض الهوايات

ان ينطق الأطفال بعض الافعال المضارعة نطقا صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

قيام المشرفة بعرض عدد من الصور الملونة لطفل يقرأ.....ياكل.....يرسم....يلون...الخ وبعد ان يرى الأطفال الصورة تسألهم المشرفة ماذا يفعل الطفل هذا؟ والاجابة في كلمة واحدة ؟ تستغرق اللعبة 5 دقائق

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة السادسة:

1- (لعبة هذا هو الطريق)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يحددوا اتجاهات يمين.....شمال.....امام.....خلف

ان يصفوا الطرق التي يسيرون فيها .

ان يلتزموا ببعض قواعد الطريق وآداب المرور .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

عرض مخطط مسبق لحى على لوحة يحتوي على شوارع وارصفة ومدارس ومشفى....الخ

وللمخطط 5 مداخل يتسابق في اللعبة 5 أطفال في كل مرة تطلب المشرفة من الطفل الاول ان

يصف كيف يصل الى المشفى؟

والثاني الى المدرسة ؟ والثالث كيف يصل للحديقة ؟ وهكذا حتى الخامس والفائز هو من يصل

للطريق بتعبير افضل ولفظ سليم ووصف ادق وتستغرق هذه اللعبة 20 دقيقة

2-لعبة (من واحد الى عشرة)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتعرف الأطفال الاعداد من 1-10

ان ينطق الأطفال الاعداد نطقا صحيحا

ان يتعود الأطفال سرعة الانجاز .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقسيم الأطفال الى مجموعات اربعة مثلا، وكل مجموعتين تنبازيان معا والفائز مستمر، تقدم

المشرفة للمجموعة 1 مثلا عددا من اجزاء الصورة، ومثلها للمجموعة 2 وتطلب من كل مجموعة

تكوين صور مكتملة وهي تعد من 1-10، ويردد معها بقية الأطفال بشكل جماعي، المجموعة

الفائزة هي التي تكون عددا اكبر من الصور المكتملة اجزائها .

وتكرر اللعبة بين مجموعتين اخرتين وتحتاج اللعبة لعدد كبير من الصور وتندرج من السهل

للسعب .

تستغرق هذه اللعبة 15 دقيقة .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي

تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة السابعة :

تعتمد على ألعاب نطق الجمل :

1- لعبة (كرر او لا تكرر)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يميز الأطفال بين صحة المسموع او خطئه

ان يميل الأطفال الى ممارسة الالعاب الرياضية

ان ينطق الأطفال الجمل الفعلية نطقا صحيحا مكتملا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تعرض المشرفة على الأطفال مجموعة من صور فوتوغرافية او مرسومة (تعبر عن الممارسات الرياضية المختلفة، تعلق المشرفة على كل صورة بجملته فعلية، تطلب المشرفة من الأطفال ترديد الجملة وراءها، اذا كانت معبرة عن الصورة، والصمت ان لم تكن معبرة عن الصورة .مثال : يلعب الطفل بالكرة، يسمح الطفل بالبحر، ويمكن تنفيذ اللعبة في شكل منافسة بين الأطفال والمشرفة ففي حال الترديد الصح تحسب نقطة للأطفال والعكس صحيح.

2- لعبة (خمن.....وصف)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يصفوا صورة بجملته مفيدة .

ان يهتموا بجمع صور المناظر الطبيعية

ان ينطقوا الجمل الاسمية بطريقة صحيحة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة في كل مرة عشرة أطفال كل خمسة مجموعة، يقف الفريقان وجها لوجه وتقدم للفريق 1 مجموعة من الصور لمناظر طبيعية وتسمح لكل طفل باختيار صورة واحدة فقط، تطلب من كل الفريق 2 تخمين الصورة الموجودة مع زميله الواقف امامه، مثال: مجموعة 1 /معي صورة لمنظر طبيعي. /مجموعة 2 في الصورة رجل؟ لا فيها اشجار نعم ولكن ما عددها ؟ وهكذا يستمر التخمين حتى يحدد الفريق 2 اكبر عدد من مضمون الصورة التي مع فريق 1 . تستغرق 10 دقائق من الوقت .

3- (لعبة ادوات واستخدامات)

الهدف الخاص من اللعبة:

تعرف الأطفال بعض الأدوات المستخدمة في المهن:

شعور الأطفال بأهمية استخدام هذه الأدوات

نطق الأطفال لجمل مفيدة نطقا سليما

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

احضار المشرفة لعدد من الأدوات المنزلية، والمكتبية، والحرفية .(الأدوات نفسها او صور عنها او نماذج ومجسمات عنها، يتم تقسيم الأطفال الى مجموعتين، كل مجموعة معها عدد من الأدوات

(يفضل الا تزيد عن خمس من مجال او حرفة واحدة)

يتبادل الفريقان الاسئلة والاجابات :سؤال وسؤال //الفريق 1 ماهذه الاداة ؟ الفريق ب هذه كذا

//الفريق 1 وما هذه ؟...وفيم تستخدم الاداة التي معنا ؟الخ والفريق الفائز هو الذي

يجيب عن جميع اسئلة الفريق الاخر اجابة صحيحة، تستغرق اللعبة 15 دقيقة

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي

تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة الثامنة :**

العاب استخدام الافعال :

1- لعبة (انت تصفوهو يسمع ويرسم)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يصف الطفل مايراه وصفا دقيقا

ان يميل الأطفال الى معاونة المحتاجين

ان يستخدم الأطفال فعل الامر في كلامهم .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

الأدوات: لوحة مرسومة رسم بسيط

اوراق بيضا واقلام واللوان وجهاز عرض

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة من 3:5 أطفال //يضع كل طفل امامه ورقة بيضاء، ويمسك في يديه عددا معيناً

من الالوان 3 مثلا، يشاهد الأطفال المشاركون في اللعبة اللوحة الكبيرة المرسومة وبعدها يتم

تغميتهم بمنديل وتقوم المشرفة بالاشارة للأطفال على الصوة جزءا جزءا ويقوم الأطفال بتوجيه

زملائهم الثلاثة لرسم الصورة :ضع ارسم لون.....وصل.... والطفل الفائز

هو من رسم اقرب الى الصورة الاساسية

ومن الافضل تعويد الأطفال على الامر في صورة رجاء من فضلك ارسم.....لو سمحت لون وهكذا . تستغرق اللعبة 20 دقيقة

2- لعبة (بسرعة)

الهدف الخاص من اللعبة:

استخدام الأطفال للافعال الماضية في وصف احداث سبق رؤيتها .
تعويد الأطفال الاداء السريع تعرف الأطفال عادات سلوكية صحيحة واخرى خاطئة
الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة أطفالا ثلاثة في كل مرة، تطلب من كل طفل ان يقوم بثلاثة اعمال بشكل تمثيلي وفي وقت واحد يأكل الطعام ..ويكتب بالقلم ...ويغلق الشباك ..يصفق بيده والأطفال تراقبه وتنتظر اليه ...بعدها، تسأل المعلمة باقي الأطفال ماذا فعل محمد و ابراهيم واسراء وتوجههم لاستخدام الفعل الماضي محمد اكل كتب لعب ...5 دقائق .

3- لعبة (هات العكس)

الهدف الخاص من اللعبة:

تحديد الأطفال لافعال مضارعة مقابلة لافعال اخرى

استخدام الأطفال للمتضادات استخداما صحيحا

تنمية رغبة الأطفال لتصحيح الخطا

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقوم المشرفة بإعداد صور ملونة، تعبر عن افعال متنوعة :طفل يجري، يرفع يديه .يتحدث ...الخ، يقسم الأطفال لمجموعتين او ثلاثة وتعرض على المجموعة الاولى الصورة I قائلة لهم هذا الطفل يبكي أليس كذلك ؟وهم يصححوا ويقولوا برد كلمة واحدة ويرددوا يضحك .وان قالوا لا يبكي لا يجوز عليهم الاجابة بكلمة واحدة .

15 دقيقة تستغرق ويمكن التركيز على صفات كبير /صغير ///اسود/ ابيض //واسع /ضيق .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة التاسعة :**

العاب استخدام الاسماء :

1- لعبة (اصوات واصوات).

الهدف الخاص من اللعبة :

ان يميز الطفل بين عدد من الاصوات المتشابهة

ان يحدد اسماء ادوات، يستخدمها في حياته، من خلال الاصوات التي تصدر منها

ان يستخدم الالفاظ الان حاليا، وما يماثلهما استخداما صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تضع المشرفة على المنضدة عددا من الأدوات التي تحدث اصواتا عند استخدامها :صفارة، كرة،ملاعق....الخ، يتم تسمية ثلاثة متسابقين من الأطفال ويتم استخدام إحدى الأدوات وتساءل الطفل ما الأداة التي تسمع صوتها الآن؟وفيم تستخدم هذه الأداة ومتى لا تستخدم؟ وحاول أن تقلد لي صوت هذه الأدوات ويمكن التدرج بمستوى الصعوبة من صوت ورق الى ماء يسكب إلى فول سوداني يقشر.....الخ تستغرق 20 دقيقة .

2- لعبة (انظر حولك)

الهدف الخاص من اللعبة :

ان يستنتج الأطفال اسم الموصوف وان ينطق الأطفال اسماء الادوات والاماكن نطقا صحيحا .

كذلك ان يميل الأطفال الى قوة الملاحظة .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

يشارك في اللعبة جميع الأطفال في صورة مجموعات من 3:5 مجموعات وتبدأ المشرفة في ذكر صفة او صفتين لجزء من اجزاء الغرفة او لأي شئ موجود وعلى أطفال كل مجموعة ذكر اسم الشئ الموصوف مثال:شئ يستخدم في كذا ولونه كذا فما هو انظروا حولكم...تستغرق وقت 20 دقيقة .

3- لعبة (أطوال وألوان)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتعرف الأطفال اسماء الالوان، ان يستخدم الأطفال (افعل) التفضيل أطول أقصر، أرفع، احسن.

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة المشاركين من 5:7 أطفال ويفضل ان يكونوا مختلفي الطول وتعطي كل طفل اصبع طباشير بلون معين وكل طفل يرسم خط حسب طوله عاللوح وتوجه اسئلة للأطفال :أي الخطوط اطول ؟ايهما اقصر اين الخط الاحمرالخ تستغرق 15 دقيقة .
والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة العاشرة :**

1- لعبة خيال في خيال

الهدف الخاص من اللعبة :

ان يكون الأطفال حوارا مفيدا .

ان يستخدم الأطفال بعض ادوات الاستفهام مثل :متى ؟من؟كيف؟كم ؟ مع الالتزام بأداب الحوار .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

اختيار 3 أطفال للتسابق فرديا (يمكن الزيادة 4،5) ويمكن بعمل مجموعات وكل مجموعة 3 أطفال بها، تبدأ المشرفة اللعبة بجملة :قابلت بالامس طفلاوتطلب من كل طفل متسابق ان يسألها :ما اسمه؟ ماذا يلبس ؟من كان معه؟ماذا قال لك ؟الخ
الفريق الذي يستمر بالاسئلة هو الفائز والفريق الذي يكرر سؤال يخرج مهزوما، تستغرق 20 دقيقة.

2- لعبة أفعال وأسباب .

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يعلل الأطفال لبعضهم البعض افعالهم اليومية

ان يميل الأطفال الى الاداء التمثيلي لبعض المواقف الحياتية اليومية

ان يستخدم الأطفال لأن، ولام التعليل

ان يصوغ الأطفال اسئلة مستخدمين ماذا -او لماذا ؟

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تبدأ اللعبة بحكاية خيالية من المشرفة عن يوم في حياة طفل، وتطلب من احد الأطفال اداء مشهد تمثيلي، يعبر عن سلوك من السلوكيات التي تم عرضها .وعلى بقية الأطفال ان يسألوه :ماذا فعلت؟؟ لماذا فعلت ذلك ؟

ويقوم طفل ثان ثم ثالث بأداء مشاهد اخرى حتى ينتهي وقت اللعبة، ويتم اختيار افضل طفل قام بالتمثيل والرد على الاسئلة مع التركيز في الرد على لأن ولام التعليل .تستغرق اللعبة 15 دقيقة .

3- لعبة ما هو ؟...ماهي؟

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتذكر الأطفال صفات واستخدامات بعض الادوات

ان يميل الأطفال الى العمل الجماعي التعاوني

ان تستخدم الأطفال اداة الاستفهام (ما) وهل ؟ استخداما صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

يشارك كل طفل في هذه اللعبة بتقديم احدى حاجياته :ساعة ..نظارة ...منديل ..قلم ...الخ، وتختار المشرفة عدد من المتسابقين ليكن 3 أطفال، تضع المشرفة ما جمعته في صندوق .وتضع يدها وتمسك شيئا وتساءل ما هو /ما هي ؟ويبدأ الطفل الاول بالسؤال عن الشيء ...فتجيب المشرفة نعم ويظل يسأل ان كان الوصف لا ينتقل السؤال للطفل الثاني وهكذا ...والطفل الفائز هو الذي يسأل اسئلة اكثر اجابتها نعم حتى يعرف اسم الشيء، ثم يبدأ بسؤال الأطفال هل هذه الساعة لك ؟فيقول الاخر :نعم، فيعطيه اياها، تستغرق 15 دقيقة

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة الحادية عشر :

1- لعبة خمّنماذا ارسم ؟

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتعرف الأطفال كلمات جديدة، تستخدم في حالتها الشك واليقين .

ان يشعر الأطفال بقيمة التوقع والتهيؤ، كذلك ان ينطق الأطفال :كلما...ربما ...اعتقد ...مؤكد ...الخ نطقا صحيحا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

باستخدام سبورة او لوحة ورقية ترسم المشرفة اطارا اول خطا غير محدد، ثم تسأل:ماذا ارسم...يجيب الأطفال ..ترسمين منضدة، هل انت متأكد ؟ لا، اذا قل اعتقد؟ ربما .

-ترسمين منزلا، اجابتك قريبة من الصواب، عمارة، لا ليس بالضبط
تقسم المشرفة الأطفال الى ثلاث مجموعات وتختار من كل مجموعة طفلا يقوم بالرسم، ويقية الأطفال يخمنون، والطفل يرد ب:ربما...لعلني...اعتقد ..،ويمكن ان تكون اللعبة بشكل زوجي طفل يرسم واخر يخمن، الطفل الفائز هو الذي يستخدم تعبيرات الشك في حالات التخمين، ويستخدم تعبير اليقين في حالة التأكد، تستغرق اللعبة 20 دقيقة وتكرر .

2-لعبة اعتقد...لا اعتقد

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يحدد الأطفال الادوات التي تستخدم في المنزل او المدرسة، ان يستخدم الأطفال كلمات،اعتقد...ربما..متأكد ..ارى استخداما صحيحا، وان يستمتع الأطفال بصحة التخمين .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال .

خطوات تنفيذ اللعبة :

تجهز المشرفة ادوات ذات احجام او ملمس، او مكونات ثابتة، تخبر المشرفة الأطفال ان هذه الكرتونة، او ما تحت الغطاء يحوي ادوات نستخدمها في المطبخ او في الروضة او....الخ وتختار المشرفة الأطفال المتسابقين 2 او 3 أطفال ويبدأ المتسابقون كل منهم يضع يده بالتناوب على احدى الادوات فاذا قال اعتقدة انها كذا وكان اعتقاده صواب حصل على نقطة أما لو خطأ لا يحصل على نقاط .تستغرق اللعبة 15 دقيقة .

3- لعبة لا نعم،نعم لا

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يستخدم الأطفال الكلمات التي تعبر عن التأييد في حالة الموافقة :بالتأكيد، ان ينطق الأطفال بالفاظ الرفض المطلق في حالة عدم الموافقة ليس صحيحا...مطلقاان يلتزم الأطفال ببعض اداب الاستماع .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

اختيار عدد من الأطفال للمشاركة في اللعبة (عدد زوجي) 6،8،10 كل اثنين معا، تشرح المشرفة للأطفال اللعبة :طفل يسأل واخر يجيب، ومن يجيب لا يستخدم نعم او لا او يهز رأسه بما يعبر عنها .

اذا كان موافقا يستخدم بكل تأكيدهذا صحيح

اذا كان غير موافق يستخدم مطلقا ...ليس صحيحا ...خطأ .

مثال:اسمك احمد اليس كذلك؟ الاخر مطلقا . اذا انت اسمك محمد ؟بكل تأكيد.أما الطفل الذي يخطئ ويقول نعم او يهز رأسه يعتبر مهزوما، 20 دقيقة تستغرق .
والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة الثانية عشر :

العاب استخدام الجمل التعبيرية

1-حاول تفكر

الهدف الخاص من اللعبة :

ان يتذكر الأطفال اماكن او مواقف او اشياء .

ان يتحدث الأطفال عما يتذكرونه في جمل مكتملة

ان يهتم الأطفال بملاحظة كل ما حولهم .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة عددا من الأطفال المتسابقين

يقف الأطفال ووجوههم للامام معطين ظهورهم لزملائهم، تناقش المشرفة المتسابقين عما خلفهم من

اشخاص، اثاث، صور، ادوات :اماكنها وعددها والوانها ...الخ

يجيب الأطفال عن الاسئلة هذه والمجيب بالصواب يستمر والمخطئ يخرج من اللعبة .

ويمكن للمشرفة ان تفاجئ الأطفال باخراج او تخبئة احد زملاءهم، وتدور الاسئلة عن صفاته

وملابسهالخ 10 دقائق .

2-لعبة :استمع وابلغ

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يكرر الطفل ما استمع اليه في حالة طلب ذلك منه تكرارا دقيقا، دون اضافة او حذف، ان يبغض الأطفال الفتن والشائعات، ان ينطق الأطفال عددا من الجمل، التي تكون موضوعا واحدا، نطقا مرتبا متسلسلا .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال
خطوات تنفيذ اللعبة :

يجلس الأطفال في دوائر كل دائرة بها 5 أطفال، تهمس المشرفة في اذن طفل من الدائرة الاولى بحكاية خيالية قصيرة .،،ويقوم الطفل بنقل الحكاية الى من بجواره وهكذا يستمر النقل،،تطلب المشرفة من الطفل الاخير سرد الحكاية بصوت عال .

اثناء تناقل أطفال الدائرة الاولى للحكاية تقوم المشرفة بعمل نفس الشئ بباقي المجموعات،،ويفضل اختلاف الحكايات بينهم،،والمجموعة الفائزة هي من تستطيع نقل الحكاية كما هي صحيحة دون تغيير .
20 دقيقة تستغرق

3- لعبة شهادة شاهد

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يسترجع الأطفال احداثا سبق لهم رؤيتها، ان يصف الأطفال ما شاهدوه وصفا امينا، ان يميل الأطفال الى الصدق في القول، ان ينطق الأطفال عدة جمل مترابطة متسلسلة وتزداد القدرة التعبيرية لدى الطفل .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال
خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة في كل مرة ثلاثة أطفال

تطلب من الطفل الاول وصف حادثة وقعت له فعلا، ومن الطفل الثاني وصف حادثة شاهدتها في حياته مثلا، وتعرض على الطفل الثالث صورة لشارع مزدحم، وفي جزء منه حادثة وذلك لعدة ثوان، ثم تطلب منه وصف الحادثة لاصحابه .

تبدأ المشرفة في مناقشة بعض الأطفال في هذه الحكايات :

ماذا حدث لزميلكم فلان؟ ما الاسباب؟ هل ترون ان تصرف زميلكم صواب؟ من يعيد سرد الحادثة التري راها زميلكم في التلفاز أو بالشارع؟ من شاهد حادثة مشابهة في الواقع؟
ماذا نتعلم من الموقف؟

الطفل الفائز هو من اجاد وصف الموقف بدقة وتستغرق اللعبة 20 دقيقة .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة الثالثة عشر :**

جلسة خاصة بتطبيق أدوات الدراسة في القياس التكويني

****الجلسة الرابعة عشر :**

1 - لعبة :ماذا رأيت

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يسترجع الأطفال ما يشاهدوه بدقة، ان يهتم الأطفال بتعرف ما يدور حولهم من احداث .
ان يجيب الأطفال عن الاسئلة المتنوعة بجمل مفيدة .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

عرض صورة كبيرة لشارع مزدحم او سوق تجاري لدقائق محدودة

على الأطفال مشاهدة تفاصيل الصورة ويمكن شرحها لهم ثم يتم اخفاء الصورة وتبدأ المسابقة
يتم طرح اسئلة على فريقين مثلا : كم رجل في الصورة ؟ما لون السيارة ؟ماذا يفعل الأطفال
بالصورة ؟ الخ 10 دقائق تستغرق

2-لعبة فيما افكر تعتمد على الوصف)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يصف الأطفال المحيط وصفا تفصيليا

ان يكون الأطفال جملا مفيدة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تجلس المشرفة وحولها أطفالها وتبدأ في التحدث عن شئ مما هو موجود في الحديقة ..شئ جميل
...يستخدم في كذا ...اشكاله كذا ...ما هو ؟

يخمن الأطفال ويحاولون معرفة ما تتحدث عنه المشرفة

بعد ذلك تبدأ اللعبة :تختار المشرفة 3 متسابقين، يتحدث كل متسابق عن شئ .

الفائز هو الذي يستطيع ان يعبر بأكبر عدد من الجمل .

تستغرق اللعبة 15دقيقة وتعتمد على وصف الاشياء المحيطة .

3- لعبة صورة في صورتين

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يحدد الاطفال الصور المتماثلة

ان يجيد الأطفال وصف مكونات الصورة
ان يكون الأطفال جملا مفيدة
ان يميز الأطفال بين ما يستمعون اليه او ما يرونه .
الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة عددا زوجيا من الأطفال، 8، 106، بحيث يمثل كل 2 مجموعة، تقدم المشرفة لاحد الأطفال الاثني مجموعة من الصور، وللطفل الاخر مجموعة اخرى .
يتم وضع الصور مختلطة ومقلوبة، يختار الطفل 1 صورة ويبدأ في وصفها في جمل يتم تحديد عددا 3 جمل / 5 جمل)
يحاول الطفل 2 معرفة الصورة واستخراج نسختها من امامه فاذا نجح تبادل الطفل الادوار، والا حسبت نقطة لمن يصف، ويكرر الوصف لصورة ثانية .
يتم استبعاد الصورتين المتماثلتين ويبدأ الوصف والتحديد لصورة اخرى و.....هكذا تستغرق اللعبة 15 دقيقة
والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

الجلسة الخامسة عشر

1- لعبة ارسم واسمع

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يستنتج الأطفال الشئ من خلال وصف مكوناته

ان يقارن الأطفال بين صورتين متشابهتين

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يقسم الأطفال المشاركون الى فريقين ويجلس طفل من فريق أ وامامه طفل من فريق ب

يتكون الفريق من 3:5 متسابقين، وبقية الأطفال يستمعون ويشاهدون ويشجعون

يعطي أطفال الفريق أ عدد ا من الصور واضحة الشكل، قليلة التفاصيل (منضدة عليها شئ او

برواز وهكذا

ويعطي كل طفل من أطفال الفريق ب ورقة بيضاء واقلاما ملونة

يبدأ كل طفل من أطفال فريق أ في وصف الصورة التي معه والطفل ب يرسم الوصف

في نهاية اللعبة يتم المقارنة بين الصورة الاصلية والصور المرسومة والاقراب هو الفائز . تستغرق 15 دقيقة .

2- لعبة صورة بعد صورة

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يقارن الطفل بين ما يستمع اليه وما يراه امامه

ان يتعود الطفل دقة الوصف

ان يكون الطفل جملا : اسمية او فعلية تكويننا سليما

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

اعداد مجموعتين متماثلتين من الصور

اختيار طفلين او مجموعتين للسباق، يعطى كل طفل مجموعة من الصور

يبدأ الطفل الاول في ذكر عدد من الجمل لوصف الصورة التي بين يديه ويحاول الطفل الثاني

الوصول الى هذه الصورة

يتم تحديد زمن معين وينتقل بعده الطفل الى الصورة التالية ويبدأ في الوصفوهكذا

في النهاية يتم تحديد مدى نجاح الطفل في ترتيب الصور لتماثل ترتيبها في الاول

التدرج في اللعبة يكون : عدد الصور في كل مجموعة حيث يزداد تدريجيا من 5 صور

الى 6 الى 7 وقد يصل الى 10، وفي الوقت المسموح به لوصف الصورة من 3 دقائق الى

دقيقتين، تستغرق اللعبة 20 دقيقة ككل .

3- لعبة :تشابه واختلافات (العاب التمييز)

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يميز الأطفال بين اشكال متقاربة بتحديد مواطن الاتفاق، ومواطن الاختلاف فيها

ان يعبر الأطفال عن مواطن الاختلافات بين كل صورتين .

ان يميل الأطفال الى العمل التعاوني الجماعي

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يتم الاستعانة بمجالات الأطفال في جمع عدد من الصورة المتشابهة والتي بها عدد من الاختلافات

3 او 5

يتم اختيار فريقين او اكثر للاشتراك في المسابقة كل فريق مثلا مكون من 3 او 5 يعطي كل فريق صورتين متشابهتين ويطلب منهم في مدة زمنية محددة 3 دقائق مثلا تحديد الاختلافات بين الصورتين، وكل فريق يعطى فرصة لعرض الاختلافات، الفريق الفائز هو الاسرع. تستغرق اللعبة 15 دقيقة والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة السادسة عشر

1- لعبة (اصوات على شريط كاسيت)

الهدف الخاص من اللعبة

ان يوازن الأطفال بين كل صوتين متقاربين، ان يقبل الأطفال على الاستماع الناقد، ان يعتبر الأطفال بجملة متكاملة يسمعونها .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقسم المشرفة الأطفال الى مجموعتين او ثلاث

يستمع أطفال كل مجموعة لشريط كاسيت مسجل عليه صوت، يعطى الأطفال فرصة للتشاور ثم يطلب منهم تحديد ما استمعوا اليه، ويلاحظ ضرورة تقارب الاصوات مثلا (مياه تتدفق، صوت طائر او حيوان، باب يغلق ... الخ) بعد تحديد الصوت يمكن للطف ان يتحدث عن موقف يذكره بهذا الصوت . تستغرق اللعبة 15 دقيقة .

2- لعبة (ماذا حدث بعد ذلك ؟

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يستنتج الأطفال اهم الاحداث التي وردت في حكاية استمعوا لها

ان يشارك الأطفال ابطال القصص المحكية مشاعرهم

ان يتوقع الأطفال احداثا وفقا للمقدمات

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يجلس الأطفال في دائرة، وتبدأ المشرفة في حكاية قصة من قصص الحياة اليومية :واقعية او خيالية بطلها طفل او حيوان الخ

تتوقف المشرفة بعد مقدمة الحكاية وتساءل الأطفال :ماذا تتوقعون ان يحدث؟ او بم يرد فلان على فلان ؟

تمنح الفرصة في كل مرة لعدد من الأطفال لعرض توقعاتهم، وتسال المشرفة بقية الأطفال عن التوقع الذي يوافقون عليه او التوقع الاقرب ويكون صاحبه هو الفائز. تستغرق 20 دقيقة

3- لعبة حكاية في صورة

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يرتب الأطفال عددا من الصور لتعبر عن حكاية متتابعة
ان يستخدم الأطفال بعض ادوات الربط في كلامهم، ان يميل الأطفال الى الارتجال او التأليف .
الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال
خطوات تنفيذ اللعبة :

اختيار مجموعتين من الأطفال

تقدم المشرفة لأطفال كل مجموعة عددا من الصور الملونة : بطاقات او كروت 7-10 صور
تبدأ اللعبة ويمنح الأطفال المتسابقين زما محدد لترتيب الصور، يطلب من الأطفال حكاية القصة التي تعبر عنها الصور التي تم ترتيبها والمجموعة الفائزة هي التي اجادت وصف هذه الصور والتعبير عنها
تسغرق اللعبة 15 دقيقة
والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

الجلسة السابعة عشر

1- لعبة : ماذا تفعل لو كنت مكانه ؟

الهدف الخاص من اللعبة:

ان يتعرف الأطفال بعض المواقف الصعبة التي تصادفهم، ان يحدد الأطفال التصرف السليم في المواقف، ان يقدر الأطفال خطورة المواقف الحرجة .
ان يعبر الأطفال عن تصرفاتهم في المواقف الصعبة .
الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال
خطوات تنفيذ اللعبة :

تعد المشرفة قائمة بمواقف حياتية محرجة :نفاذ وقود السيارة، تمزق بنطال، نسيان نقود. شخص تعرفه لا يعرفك . الخ

في كل مرة تحكي المشرفة حكاية قصيرة بهذا الموقف ثم تسال الأطفال :ماذا تفعل لو كنت مكانه؟

تختار المشرفة عددا من الأطفال يتسابقون في عرض كيف يتصرف كل منهم اذا مر بهذا الموقف .
وصاحب افضل تصرف هو الفائز .تستغرق اللعبة حوالي 20 دقيقة .

2- لعبة خذ بالك

الهدف الخاص من اللعبة

ان يميز الأطفال بين المعلومة الصحيحة والخاطئة

ان يعبر الأطفال عن رفض الخطأ بعبارة محددة

ان يقبل الأطفال على ابداء الرأي وقول الحق

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تجمع المشرفة الأطفال في دائرة وتطلب منهم حسن الاستماع والتركيز فيما يقال
تخبر المشرفة الأطفال بأنها ستحكي حكاية او تعرض لموضوع وخلالها ستذكر معلومات غير
صحيحة وعلى الأطفال رفع ايديهم قائلين: لا هذه غير صحيحة والصواب كذا
وتقول المشرفة مثلا : عندما نكون بفصل الشتاء نذهب رحلة الى البحر
يرد الأطفال لا هذا غير صحيح اننا نذهب للبحر في فصل الصيف وليس الشتاء وتحسب نقطة
للطفل المصحح وهكذا تكمل المشرفة القصة والأطفال تصوب، تستغرق اللعبة 15 دقيقة

2- لعبة ما رايك فيما اقول ؟

الهدف الخاص من اللعبة

ان يوازن الأطفال بين ما يستمعون اليه وما يرونه امامهم

ان يعبر الأطفال عن تأييدهم او رفضهم لما يقال

ان يهتم الأطفال بالمشاركة بالرأي فيما يدور حولهم

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تعرض المشرفة على الأطفال صورة مرسومة او مطبوعة، تبدأ المشرفة في التحدث عن الصورة
بأوصاف متفكة او مختلفة عما في الصورة، بعد كل وصف تسأل المشرفة الأطفال : ما رأيكم ؟ او
أموافقون ؟

الراغب في الأطفال في الرد، يستأذن اولاً، ثم يعرض رأيه قائلاً

انا اتفق مع حضرتك فالنخلة مثمرة، انا اختلف مع حضرتك فان النخلة ما زالت غير مثمرة، تشجع المشرفة الأطفال على المشاركة ويحصل من يعرض رأيه اتفاقا او اختلافا على نقطة .والطفل الفائز هو الحاصل على اكبر عدد من النقاط، تستغرق 15 دقيقة .

3- لعبة احبه لا احبه

الهدف الخاص من اللعبة

ان يعلل الأطفال لحبهم او بغضهم لشيء ما

ان يجيد الأطفال اختيار ما يفضلونه وان يعبروا عن حبهم او كراهيتهم للاشياء .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تضع المشرفة امام مجموعة من الأطفال 3 او 4 في كل مرة عددا من الصور ...صورة لحيوانات او فواكه واللوان ولمهن ...الخ

المطلوب من كل طفل من المتسابقين ان يحدد في كل مجموعة من الصور، التي امامه شيئا يحبه واخر لا يحبه، ويحصل المتسابق على درجة اخرى اذا علل لماذا لا يحب هذا وتستغرق اللعبة 15 دقيقة .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

الجلسة الثامنة عشر

1- لعبة عروستي

الهدف الخاص من اللعبة

ان يحدد الأطفال مسمى شيء من خلال سماع بعض صفاته او استخداماته

ان يتعود الأطفال الايجاز في القول

ان يعبر الأطفال عن الصفات والاستخدامات

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يجلس الأطفال داخل القاعة او في دائرة وتختار المشرفة طفلا وتطلب منه الخروج من القاعة او الوقوف بعيدا عن الدائرة وظهره لزملائه، تحدد المشرفة للأطفال شيئا يتحدثون عنه: قلم،كتاب،

ساعة، قبة، ويتم اخفاء الشيء، ويعود الطفل المتسابق ويمر على الأطفال الجالسين طفلاً طفلاً، تطلب المشرفة من كل طفل ذكر جملة عن الشيء المخبأ..... تعكس احدى صفاته. الطفل المتسابق له ثلاث محاولات فاذا لم يحدد الشيء المخبأ حتى انتهت الدائرة يخسر ويخرج غيره ليخبئ شيئاً اخر واذا وصل مسمى الشيء جلس فائزاً، وخرج الطفل الذي عرف من خلال اجابته الشيء، لتبدأ اللعبة من جديد. تستغرق اللعبة 10 دقائق .

2- لعبة سين وجيم

الهدف الخاص من اللعبة

ان يسترجع الأطفال بعض معلوماتهم السابقة

ان يلم الأطفال بمعلومات جديدة وان يميل الأطفال لمتابعة البرامج الاذاعية والتلفزيونية المفيدة وان يجيد الأطفال عرض معلوماتهم في جمل مفيدة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

اختيار فريقين للمشاركة كل فريق مكون من 5 أطفال ويجلس الفريق في دائرة واحدة وتبدأ المشرفة في طرح عدد الاسئلة :سؤال للفريق 1 والآخر لفريق 2 وهكذا تدور الاسئلة حول الاماكن والشخصيات والالوان والارقام والاعداد وما شابه ذلك، بحيث تتلاءم ومستويات الأطفال،

تحسب نقاط للاجابات الصحيحة ويتم تصحيح الاجابات غير الصحيحة والفريق الفائز هو الحاصل على اعلى درجة .تستغرق اللعبة 20 دقيقة

3- لعبة سياق المعلومات

الهدف الخاص من اللعبة

يتعرف الأطفال على المشاهير والعظماء

يهتم الأطفال بجمع المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة

يجيد الأطفال التعبير عن رغبتهم في الكلام باستخدام عبارات :من فضلكلو سمحت .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

حيث يقسم جميع الأطفال الى مجموعات، كل مجموعة تسمى باسم احد الخلفاء الراشدين او العظماء ابو بكر عمر بن الخطاب على بن ابي طال، وتجري مباراة اسبوعية بين الفريقين وبنظام

الدوري حتى يتحدد في سباق المعلومات بطل الدوري ..في كل مباراة تطرح المشرفة عشرة اسئلة في مجال واحد

خمس اسئلة لكل فريق والاجابة الصحيحة تماما تحصل على درجتين وهكذا حتى 10 درجات، تدور الاسئلة حول شخصيات او اماكن او معلومات او عن الروضة او البلدة .تستغرق 20 دقيقة. والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة التاسعة عشر :**

1- لعبة ايها الصيادحاول صيدنا

الهدف الخاص من اللعبة

تحسين الاداء اللغوي عند الأطفال

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يقف طفلان ممسكان بايديهما وكأنهما شبكة، ويقف بقية الأطفال حولهما كأسماك صغيرة وهم يقولون :ايها الصيادون ...تعالوا حاولوا صيدنا ...ويقترب كل زوج من الصيادين جهة طفل من أطفال السمك ..فيمحاولة لصيده فاذا نجح انضم اليهما لتكبر الشبكة ويصبح صيادا .تستغرق اللعبة 10 دقائق

2- المعلم يقول :

الهدف الخاص من اللعبة

اذكاء حاسة اليقظة والانتباه

وتنمية القدرة اللفظية عند الأطفال

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المشرفة قائد اللعب وعليه ان يقف امام الأطفال ويقول (المعلم يقول : ارفعوا ايديكم) (المعلم يقول : قفوا) وهكذا يستمر وعلى الأطفال الطاعة في حال بداية الجملة بالمعلم يقول أما لو نسي فيعزل . تستغرق 10 دقائق

3- تقليد الحيوانات :

الهدف الخاص من اللعبة

التذكرة بتقليد الحيوانات وتنمية الانتباه والحث على المشاركة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

يجلس الأطفال على درجات السلم ويقف امامهم قائد اللعب ويقول لهم أي صوت من اصوات الحيوانات يحب تقليده، او ان يقلد واحدهم صوت حيوان معين، او يتفق مع بعض الأطفال على السكوت ساعة تقليد صوت معين كصوت الخروف مثلا عند اعطائهم اشارة البدء في التقليد، وبذا لا يقلد هذا الحيوان الا واحد او اثنان على الاكثر ويكون الضحك والمرح .

يستغرق حوالي 15 دقيقة

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

**الجلسة العشرون:

1-اسم المهنة :

الهدف الخاص للعبة : ان يفكر الطالب جيدا وتنمية الانتباه لديه والتذكر .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقسم المشرفة الأطفال لمجموعتين 1 2 يقوم الأطفال بتمثيل المهن والمفاضلة بين افضل تعبير للمجموعتين والذي يمثل المهنة بشكل افضل هو الفريق الفائز .

2- التعرف على صاحب القناع :

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقوم المعلمة باعداد بعض الاقنعة بمساعدة الأطفال مستخدمة الورق المقوى والالوان مع عمل فتحات للانف والعيون .

يقف الأطفال المتسابقون على شكل دائرة ووجوههم غير ظاهرة وتنادي المعلمة على احد الأطفال الكبار في البداية، وتدخلة الى منتصف الدائرة، ثم يقوم بعض الأطفال غير المشتركين في المسابقة بتوزيع الاقنعة على الأطفال الواقفين على شكل دائرة وعليهم ان يرتدوا هذه الاقنعة ويلتفوا نحو الداخل حتى يراهم زميلهم الواقف في نصف الدائرة وعند اعطاء اشارة البدء يقوم الأطفال بالدوران وقد تشابكت ايديهم وعلى الطفل الواقف بالمنتصف ان يتعرف على خمسة منهم على الاقل والا خرج خاسرا من اللعبة .

3- لعبة الاناشيد :

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تختار المعلمة احد الطلبة من ذوي الميول الموسيقية ليقف امام زملاءه ويدندن موسيقى احدى الاناشيد المعروفة لدى جميع الأطفال، والطفل الذي يعرف اسم الانشودة يرفع اصبعه ويتقدم ليغنيها كاملا وهكذا والطفل الذي يتعرف على 3 اناشيد ويغنيها يحظى بجائزة .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة الحادية والعشرون:**

الالعاب الالكترونية

الهدف الخاص من اللعبة:

استخدام الالعاب الالكترونية التعليمية للأطفال بالطريقة الفردية يأخذ كل طفل نصيبه من الاهتمام بالشكل الفردي لاكتساب اللغة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذ اللعبة :

تقوم المعلمة باختيار طفل بطفل بشكل فردي امام جهاز الكمبيوتر وتقوم بوضع اسطوانة تساعد الطفل على اللغة وتنمي مفرداته وهكذا مع كل طفل لعبة واحدة ولو تعرف على المفردات وقام بالوصف لما يشاهد بأسلوب مميز له جائزة .

والباحثة مستمرة في عقد الجلسات وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة وراء كل جلسة من الجلسات وهي تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا .

****الجلسة الحادية والعشرون :**

الالعاب الالكترونية

الهدف الخاص من اللعبة:

استخدام الالعاب الالكترونية التعليمية للأطفال بالطريقة الفردية يأخذ كل طفل نصيبه من الاهتمام بالشكل الفردي لاكتساب اللغة

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات التنفيذ:

يقدم للطفل العاب على الكمبيوتر ومنها العاب الحروف الهجائية وفيها ضغط الطفل على مفتاح فيخرج له حروف او صور تبدأ بحرف معين فيقوم الطفل بذكر اسماء فواكه او حيوانات او غيرذلك على ان تبدأ بنفس الحرف الموجود على شاشة الكمبيوتر ..وقد يطلب منه ذكر اشياء تبدأ بنهاية للكلمة (أي الحروف الاخير)التي صورتها امامه على الشاشة.

****الجلسة الثانية والعشرون:**

العاب الفك والتركيب

الهدف الخاص من اللعبة :

تنمية اللغة وتوسيع القدرة العقلية لدى الطفل مع التعرف على الأجزاء والشكل الكامل والعلاقة بين الاشياء .

خطوات تنفيذ الجلسة :

تم الاستعانة بعدد كبير من العاب البازل (الفك والتركيب) والتي تحتوي على مجموعة من الصور والاحرف الهجائية والتي بحاجة الى اعادة ترتيبها لتكوين صورة كاملة واضحة عن اللعبة وفي هذه الجلسة تم اللعب مع الأطفال بهذه الالعاب بالطريقة الفردية حيث قام كل طفل بالحديث حول اجزاء اللعبة وصورها وقام بربط الصورة بالحرف مع التعبير عما يفعله من خلال الاجابة على تساؤلات المشرفة .

****الجلسة الثالثة والعشرون :**

لعبة المسرح والدمى

الهدف الخاص للعبة :

امتناع الأطفال وتعديل بعض السلوكيات السلبية الموجودة لدى الأطفال وتنمية مهارة الاستماع لديهم والانصات من خلال المسرح والدراما .

الهدف العام : تنمية اللغة لدى الأطفال

خطوات تنفيذاللعبة :

تقوم المشرفة باحضار مسرح كبير وعقد سلسلة من الحكايات وذلك باشارك الأطفال في الحديث مع الدمى لتشجيعهم على التواصل اللغوي مع الاخرين وذلك بالرد على الدمى اثناء الحديث معهم.

الجلسة الرابعة والعشرون

****الجلسة الختامية**

حيث تطبيق القياس البعدي على الأطفال وختام فعاليات البرنامج الإرشادي .

انتهى البرنامج الإرشادي

أسأل الله التوفيق

ملحق رقم (3)

تلخيص لمستويات البرنامج الإرشادي والألعاب اللغوية التي يحتويها البرنامج .

العاب المستوى الرابع (العاب الرأي والمعلومات)	العاب المستوى الثالث(العاب استخدام الجملة (التعبير)	العاب المستوى الثاني (العاب استخدام المفردات)	العاب المستوى الأول(العاب الحروف والكلمات والجملة)
العاب الرأي (خذ بالك، أحبه... لا أحبه؟)	العاب التذكر (حاول تفكر، استمع وابلغ، شهادة شاهد، ماذا رأيت)	استخدام الأفعال (أنت تصف ..وهو يسمع ويرسم، بسرعة، هات العكس)	العاب الحروف (لعبة اسمي واسمك، حرف في صورة، الصوت الأخير)
العاب المعلومات (عروستي، سين وجيم، سباق المعلومات)	العاب الوصف (فيما أفكر، صورة في صورتين، اسمع وارسم، صورة بعد صورة)	العاب استخدام الأسماء (أصوات وأصوات، انظر حولك، أطوال وأوزان)	العاب الكلمات (الحل...كلمة، انظر ثم تذكر، أقوال وأفعال، أفعال في صور، هذا هو الطريق، من واحد إلى عشرة)
العاب الانتباه والتركيز (التعرف على صاحب القناع، تقليد الحيوانات، اسم المهنة، لعبة الفاكهة، أيها الصياد، لعبة الأناشيد، لعبة المعلم يقول).	العاب التمييز (تشابه واختلافات، حاول تعرف، أصوات في شريط كاسيت)	أدوات الاسـتفهام والرفض والشك واليقين (خيال في خيال، ما هو ماهي، خمن ..ماذا ارسم، اعتقد لا اعتقد، بقع الحبر)	العاب الجملة (كرر أو لا تكرر، خمن وصف، أدوات واستخدامات)
العاب للتمهيد للقراءة والاستخدام الشفوي للغة مجموعة من الصور واللعب على الورق المطبوع المجهز)	العاب الحكايات(ماذا حدث بعد ذلك، حكاية في صور، ماذا تفعل لو كنت مكانه)	مسرح الدمى والتمثيل الدرامي	العاب الكترونية اسطوانات تعليمية للحروف والكلمات عبر صور ملونة ومتحركة جذابة من خلال اللعبة الفردي .

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم بالبرنامج الإرشادي

مكان العمل	الدرجة العلمية	الاسم	
مدير عام المعهد الطبي لتأهيل الحواس بخانيونس	دكتوراه	د. عبد الرحمن العسكري	1.
سويسرا	دكتوراه في التربية	د. عبد الله مهنا	2.
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.	دكتوراه في مناهج وطرق التدريس.	د. فاطمة صبح	3.
رئيس قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية	دكتوراه في علم النفس	د. جميل الطهراوي	4.
ويعمل رئيس لجنة التخاطب بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية في مستشفى قوى الأمن وأستاذ مساعد جامعة الملك سعود الرياض	دكتوراه في التخاطب ومشاكل النطق والكلام	د. عبد الرحمن العقيل	5.
المملكة العربية السعودية الرياض يعمل في مدينة الملك عبد العزیز الطبية بالحرس الوطني	دكتوراه في تأهيل أمراض التخاطب	د. عبد الله الصقر	6.
جامعة الاقصى	دكتوراه في علم النفس	د. عايدة صالح	7.
المملكة العربية السعودية	أستاذ مساعد و رئيس قسم التربية والمشرف العام على الدبلومات والبرامج التدريبية بالكلية الجامعية بالقفزة - جامعة ام القرى.	د. موسى أحمد الشقيفي	8.
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	أ. لينا صبيح	9.
خبير التربية الخاصة بسلطنة عمان -الأردن	ماجستير تربية خاصة	أ. بلال عودة	10.
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	ماجستير علم نفس	أ. ابتسام البازجي	11.

12.	أ.إياد سمير جمعه الشوريجي	ماجستير صحة نفسية	مدرس في الكلية الجامعة للعلوم التطبيقية
13.	أ. رائدة الواوي	بكالوريوس - أخصائية التخاطب ومشاكل اللغة والكلام	عيادة التخاطب في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
14.	أ.احمد عبد الحكيم	ماجستير تخاطب في اضطرابات اللغة ومشاكل الكلام	أخصائي في مركز أبو ظبي للنطق ومشاكل الكلام - الإمارات العربية المتحدة

ملحق رقم (5)

الخطة التنفيذية في تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد العينة

اليوم والتاريخ	الزمن	نوع الإجراء	الموضوع	مكان التدريب
الثلاثاء 16/3/2010	11-12.5	جلسة تمهيدية	ألعاب عادية لا تستدعي الكلام كلعبة اللف حول الكراسي -تغميض العيون ورسم عيون للوحة المرسومة...الخ	روضة اقرأ ساحة اللعب
الاثنين 22/3/2010	11-12.5	جلسة تمهيدية	العاب عادية لا تستدعي الكلام بهدف بناء الألفة بين فريق العمل والأطفال	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء 23/3/2010	11-12.5	جلسة لغوية تعتمد على الحروف	لعبة التعارف+لعبة اسمي واسمك +لعبة حرف في صورة +لعبة الصوت الاخير	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 29/3/2010	11-12.5	جلسة لغوية تعتمد على الحروف	3- لعبة (الحل...كلمة) لعبة (انظر ثم تذكر) لعبة (أفعال وأقوال) لعبة (أفعال في صورة)	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء 30/3/2010	11-12.5	جلسة لغوية تعتمد على الحروف	(لعبة هذا هو الطريق) لعبة (من واحد الى عشرة)	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 5/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية تعتمد على الجمل	لعبة(كرر او لا تكرر) لعبة(خمنوصف) لعبة ادوات واستخدامات)	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء 6/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية استخدام الافعال	لعبة (انت تصفوهو يسمع ويرسم) لعبة (بسرعة) لعبة (هات العكس)	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 12/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية لاستخدام الاسماء	لعبة (اصوات واصوات) لعبة (انظر حولك) لعبة (أطوال وألوان)	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء 13/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة خيال في خيال لعبة أفعال وأسباب لعبة ما هو ؟....ماهي؟	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 19/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة خمنماذا ارسم ؟ لعبة اعتقد...لا اعتقد لعبة لا نعم،نعم لا	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء	11-12.5	العاب استخدام	حاول تفكر لعبة :استمع وابلغ لعبة شهادة	روضة

اليوم والتاريخ	الزمن	نوع الإجراء	الموضوع	مكان التدريب
20/4/2010		الجمال التعبيرية	شاهد	اقرأ النمذجية
الاثنين 26/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة :ماذا رأيت لعبة فيما افكر تعتمد على الوصف (لعبة صورة في صورتين	روضة اقرأ النمذجية
الثلاثاء 27/4/2010	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة ارسم واسمع - لعبة صورة بعد صورة لعبة :تشابه واختلافات (العاب التمييز)	روضة اقرأ النمذجية
الاثنين 3/5/2010		جلسة لغوية	لعبة (اصوات على شريط كاسيت) لعبة (ماذا حدث بعد ذلك ؟ لعبة حكاية في صورة	روضة اقرأ النمذجية
الثلاثاء 4/5	11-12.5	جلسة لغوية	4-لعبة: ماذا تفعل لو كنت مكانه ؟ لعبة خذ بالك لعبة ما رايك فيما اقول؟ لعبة احبه لا احبه	روضة اقرأ النمذجية
الاثنين 10/5	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة عروستي لعبة سين وجيم لعبة سباق المعلومات	روضة اقرأ النمذجية
الثلاثاء 11/5	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة ايها الصيادحاول صيدنا المعلم يقول تقليد الحيوانات :	روضة اقرأ النمذجية
الاثنين 17/5	11-12.5	جلسة لغوية	اسم المهنة : التعرف على صاحب القناع : لعبة الاناشيد	روضة اقرأ النمذجية
الثلاثاء 18/5	11-12.5	جلسة لغوية فردية	لعبة فردي الكتروني	روضة اقرأ النمذجية
الاثنين	11-12.5	جلسة لغوية	لعبة فردي الكتروني	روضة اقرأ

اليوم والتاريخ	الزمن	نوع الإجراء	الموضوع	مكان التدريب
24/5				النموذجية
الثلاثاء 25/5	12.5-11	جلسة لغوية	لعب فردي الكتروني	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 1/6	12.5-11	جلسة لغوية	لعب فردي - العاب بازل	روضة اقرأ النموذجية
الثلاثاء 2/6	12.5-11	جلسة لغوية	لعب فردي درامي مسرحي بالدمى	روضة اقرأ النموذجية
الاثنين 8/6	12.5-11	جلسة ختامية	تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة	روضة اقرأ النموذجية

استغرق البرنامج شهرين ونصف تماما من 16/3 - 8/6 بواقع 24 جلسة إرشادية تنوعت ما بين اللعب الفردي والجماعي. وجميع الجلسات لغوية.

ملحق رقم (6)
بطاقة الملاحظة قبل التعديلات
بطاقة ملاحظة

تحقيق الأداء السلوكي					الأداء السلوكي	الرقم	المهارة
1	2	3	4	5			
ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز			
					يتفاعل الطفل مع المشرفة بالحديث أثناء اللعب.	-1	استخدام المفردات
					يستخدم الطفل المفردات المناسبة في حديثه .	-2	
					يخطئ الطفل في مفهوم المفردات وصورها.	-3	
					يمتلك الطفل حصيلة من المفردات اللغوية	-4	
					يستخدم الطفل المفردات بسرعة ودون تردد	-5	
					يعبر الطفل عن المطلوب منه بجمل بسيطة من كلمتين فقط	-6	استخدام الجمل
					يستخدم الطفل الجملة استخداماً سليماً ومرتباً	-7	
					يمتلك الطفل قدرة على استخدام الجمل أثناء الحديث	-8	
					يظهر على الطفل قدرة اكتساب الجمل والمفردات الجديدة	-9	
					يستخدم الجمل بطريقة مرتبة وسليمة دونما أخطاء	-10	
					يتفاعل الطفل مع المشرفة بالحركات والإشارات فقط	-12	المهارات التعبيرية
					يمتلك الطفل القدرة على التعبير والوصف	-13	
					يستطيع الطفل إعادة سرد موقف معين قد مر به أو حدث أمامه	-14	
					يستمتع الطفل باللعب التي تستدعي منه الحديث والتعبير	-15	
					يستطيع الطفل التعبير عن الأحداث بدقة	-16	

ملحق رقم (7)

بطاقة الملاحظة بعد التعديلات

تحقيق الأداء السلوكي					الأداء السلوكي	الترقية	المهارة
1	2	3	4	5			
ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز			
					يتفاعل الطفل مع المربية بالحديث أثناء اللعب.	1	استخدام المفردات
					يستخدم الطفل المفردات المناسبة في حديثه.	2	
					يخطئ الطفل في الربط بين المفردات والصور.	3	
					يمتلك الطفل مجموعة من المفردات اللغوية	4	
					يستخدم الطفل المفردات بشكل منظم وواضح	5	
					يعبر الطفل عن المطلوب منه بجمل بسيطة	6	استخدام الجمل
					يركب الطفل الجملة تركيباً سليماً	7	
					يستطيع الطفل استخدام الجمل أثناء الحديث	8	
					يوظف الطفل المفردات الجديدة أثناء حديثه	9	
					يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره	10	المهارات التعبيرية
					يمتلك الطفل القدرة على التعبير عن حاجاته	11	
					يمتلك الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره	12	
					يمتلك الطفل القدرة على الوصف.	13	
					يستمتع الطفل بالألعاب اللغوية	14	
					يستطيع الطفل التعبير بسهولة ويسر	15	

ملحق رقم (8)
محكمين بطاقة الملاحظة

مكان العمل	الدرجة العلمية	الاسم	
دكتوراه في علم النفس بالجامعة الاسلامية	دكتوراه في التربية	د.ختام السحار	-1
الكلية الجامعية للعلوم المهنية والتطبيقية .	مناهج وطرق تدريس	د.فاطمة صبح	-2
المملكة العربية السعودية الرياض يعمل في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني	دكتوراه في تأهيل أمراض التخاطب	د. عبد الله الصقر	-3
عيادة التخاطب في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	بكالوريوس-أخصائية التخاطب ومشاكل اللغة والكلام	أ. رائدة الواوي	-4
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.	دكتوراه في مناهج وطرق التدريس.	د.لينا صبيح	-5
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.	ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة عربية	أ.هناء أبو دية	-6
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.	ماجستير علم نفس	أ.اياد الشورجي	-7
جامعة الاقصى	دكتوراه في علم النفس والارشاد النفسي	د.عايدة صالح	-8

ملحق رقم (9)
اختبار الاستيعاب اللغوي

ملحق رقم (10)

استبانة جمع البيانات الديمغرافية لأفراد العينة

بيانات عن الحالة الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية لأسرة الطفل

- الاسم: _____
- جنس الطفل: ذكر أنثى
- تاريخ الميلاد: _____
- اسم الروضة: _____
- وظيفة رب الأسرة: _____
- المرتب الشهري لرب الأسرة: _____
- أقل من ١٠٠٠ ش أقل من ١٥٠٠ ش أكثر من ٢٠٠٠ ش
- مستوى تعليم رب الأسرة: ابتدائي إعدادي ثانوي جامعي
- وظيفة ربة الأسرة: _____
- المرتب الشهري لربة الأسرة: _____
- أقل من ١٠٠٠ ش أقل من ١٥٠٠ ش أكثر من ٢٠٠٠ ش
- مستوى تعليم ربة الأسرة: ابتدائي إعدادي ثانوي جامعي
- عدد أفراد الأسرة: الذكور الإناث
- نوع السكن الذي تقيم فيه الأسرة: إيجار ملك
- عدد الغرف: _____
- ترتيب الطفل بين إخوانه: _____
- الوسائل التي تتبعها الأسرة مع الطفل في قضاء وقت فراغه وتسلية:
أ- داخل المنزل: _____
ب- خارج المنزل: _____

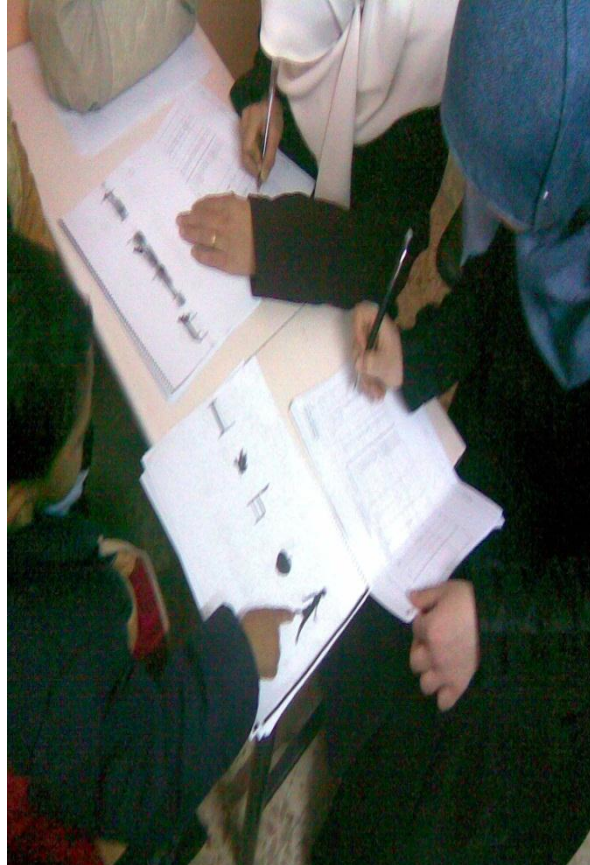
نشكركم لحسن تعاونكم

الباحثة

ملحق (11)
ملحق صور



ملحق صور تطبيق ادوات الدراسة



صور توضيحية للحفل الذي اقامته الباحثة وشاركت فيه أطفال العينة.

